

قمة سعودية - صومالية  
في جدة (ص 2)



«الحوار الليبي» يبحث في تونس  
هيكله الساطة التنفيذية وصلاحياتها (ص 11)



وفد أممي إلى الروهينغا  
في ميانمار للمرة الأولى (ص 13)

التنظيف - الأوساط بحلة تعاوية جديدة



www.aawsat.com

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 8 محرم 1439 - 28 سبتمبر (أيلول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14184  
London - Thursday - 28 September 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14184

مقاولات تنفيذ أعمال إلكترونيكية التقوية

إحدى شركات CPC حلول متكاملة لبناء متكامل

800 125 0007 www.cpcholding.com

## انعكاسات اجتماعية واقتصادية للخضوة التاريخية ترحيب دولي وشعبي بقرار قيادة المرأة السعودية السيارة

الرياض، نايف الرشيد وشجاع البقمي والدمام، إيمان الخطاف

اجتماعية واقتصادية وقانونية، كلها تدفع باتجاه تاريخية الأمر السامي، وتترجخ تقارير اقتصادية عدد وستكون للقرار انعكاسات اقتصادية واسعة، إذ سيقتضي على حزمة من العراقيل كانت تواجه عمل المرأة، حيث تعد وسائل النقل، وتكاليفها المرتبطة بها، من أكثر الفواتير المالية التي تدفعها السعوديات مقابل التنقل من وإلى مقر أعمالهن. وبهذا القرار، باتت السعوديات على موعد مع افتتاح

القرار الذي اتخذته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالسماح للمرأة بقيادة السيارة اعتباراً من يونيو (حزيران) المقبل، ترحيباً شعبياً ودولياً واسعاً. فقد أثنى الرئيس الأميركي دونالد ترمب على القرار، معتبراً أنه «خطوة إيجابية»، كما تحدثت ابنته إيفانكا عن «يوم تاريخي للنساء السعوديات». واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش القرار «خطوة مهمة في الطريق الصحيح». أما رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي فاشادت بالقرار الذي وصفته بأنه «خطوة مهمة في سبيل المساواة بين الجنسين في بلد حليف في الشرق الأوسط». كذلك، اعتبرت الحكومة الألمانية القرار «خطوة كبيرة»، ضمن مبادرات مهمة لتحديث المجتمع السعودي.

وفي الداخل السعودي، أكدت نساء أعضاء في مجلس الشورى، أن القرار الملكي تاريخي ويتعدى في إيجابياته المرأة، ليشمل عموم الأسرة السعودية بمكوناتها كافة. وقالت الدكتورة ثريا عبيد، عضو مجلس الشورى، إن للقرار «أبعاداً شرعية

## البرلمان العراقي يلزم العبادي إرسال قوات لاستعادتها من «البيشمركة»... و92% أيدوا الاستقلال «لغم كركوك» مهدد بالانفجار



أفقره: سعيد عبد الرازق بغداد - أربيل، الشرق الأوسط

تواصلت الضغوط الإقليمية على إقليم كردستان العراق، أمس، تزامناً مع إعلان مفوضيته للانتخابات أن نسبة من صوتوا للاستقلال في استفتاء الأثنين الماضي، بلغت 92 في المائة، وباتت المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، لا سيما كركوك الغنية بالنفط، بمثابة الغام مهددة بالانفجار. وأصدر مجلس النواب العراقي، أمس، قراراً يلزم رئيس الوزراء حيدر العبادي بإرسال قوات إلى المناطق المتنازع عليها مع كردستان، وبينها كركوك، لاستعادتها من سيطرة «البيشمركة»، ما يندرج بتفجر مواجهات في هذه المناطق المختلطة عرقياً. وأكد العبادي خلال جلسة المجلس تمسكاً بحكومته بإلغاء الاستفتاء والدخول في حوار مع أربيل، مشيراً إلى أن حق تقرير المصير «لا يعني الاستفتاء بالقرار على حساب المكونات الأخرى». ونوه بأن «المناورات الحالية مع الجانب التركي ليست آنية، وتم تحذير الإقليم من التصعيد الخطير في وقت تخوض القوات العراقية قتال تنظيم داعش». وأوضح أنه «تم البدء بخطوات مع تركيا وإيران وسوريا لغرض التعامل مع الدولة العراقية في المنافذ الحدودية والطيران، وسيبقى قرار المنع سارياً إلى حين تسليم المنافذ والمطارات للسلطة الاتحادية».

وأودت بغداد، أمس، رئيس أركان الجيش الفريق الركن عثمان الغانمي إلى طهران «لتحسين الجهود والتعاون العسكري»، بحسب بيان لوزارة الدفاع، والتقى الغانمي، فور وصوله، نظيره الإيراني اللواء محمد باقري، وشكر إيران على دعمها العسكري المستمر، بحسب وكالة «تسنيم» التابعة للـ«الحرس الثوري» الإيراني.

بدورها، أبلغت تركيا ممثل «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يتزعمه إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، برفض عودته إلى أنقرة، على خلفية الاستفتاء. (تفاصيل ص 3)

فاطمة باعش متحدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن (ص 2)

كاتالونيا تنظم استفتاء الاستقلال الأحد رغم عراقيل مدريد (ص 12)

اكتشاف خلايا في الدماغ تتحكم بالشهية (يوميات الشرق)

هادي لـ الشرق الأوسط: نتقرب من استعادة السلطات الثلاث لندن، بدر القحطاني

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قرب استكمال الشريعة استعادة السلطات الثلاث للدولة. وقال في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إنه سعى منذ إفلاته من الإقامة الجبرية التي فرضها

## هدنة في ريف حمص وقصف غوطة دمشق

موسكو، طه عبد الواحد بيروت، الشرق الأوسط

قصف قوات النظام السوري منطقتي حي جوبر وعين ترما شرق دمشق المشمولتين باتفاق «خفض التصعيد» بين المعارضة وموسكو. وأرسلت تعزيزات عسكرية بعدما أعلنت فصائل معارضة إحباط الهجوم على الغوطة الشرقية للعاصمة.

إلى ذلك، أجرت لجنة التفاوض عن منطقة القلمون الشرقي، جولة مفاوضات مع الجانب الروسي قرب مدينة جبرود في ريف دمشق الشمالي لإحضار المعارضة إلى دمشق وعقد هدنة، في وقت عقدت فيه قوات النظام اتفاقاً مع المعارضة في ريف حمص الشمالي بالتزامن

## الكونغرس يبت اليوم في عقوبات ضد «حزب الله»

واشنطن، هبة القدسي

من المقرر أن يبت الكونغرس الأميركي، اليوم، في تشريع يدعو إلى فرض عقوبات جديدة ضد «حزب الله» اللبناني. وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب إد رويس، والعضو الديمقراطي البارز البيوت أنجل، قد قدما بالتشريعين لتبنيهما اللجنة.

ويستهدف التشريع الأول (HR 3329) تقييد قدرة «حزب الله» على جمع الأموال، ومنعه من الوصول إلى النظام المالي العالمي والتعامل مع المؤسسات المالية الأخرى، بينما يستهدف التشريع الثاني (HR 3342) فرض عقوبات على «حزب الله» على خلفية انتهاكات لحقوق الإنسان واستخدام المدنيين دروعاً

Swatch Swiss Made

#YOURMOVE shop.swatch.com/ar\_sa

الساعات الجازة العجاذة

9 771319 081349

سافر مجاناً على أي خطوط طيران أو تمتع بإقامة مجانية في أي فندق! فقط مع بطاقة سامبا الخير ترافل الائتمانية

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



## لقاء خادم الحرمين والرئيس الصومالي استعرض العلاقات بين البلدين قمة سعودية - صومالية في جدة تبحث المستجدات في المنطقة



الملك سلمان خلال استقباله النائب عن حزب المحافظين في البرلمان البريطاني (واس)



خادم الحرمين الشريفين خلال حفل الاستقبال الذي أقامه لضيافة الرئيس الصومالي (واس)

الشورى، والدكتور مساعد العبيدان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور عبد العزيز بن عبد الله آل سعود وزير الخارجية، وسفير بريطانيا لدى السعودية سايمون كوليس.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة بين البلدين، ووافق التعاون الثنائي، خصوصاً في المجال البرلماني. حضر اللقاء الدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس

حزب المحافظين في البرلمان البريطاني ليو دوشرتي، يرافقه عدد من أعضاء البرلمان، من جانب آخر، استقبل خادم الحرمين الشريفين بقصر السلام أمس، النائب عن

جدة، «الشرق الأوسط»

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماج، جلسة مباحثات في قصر السلام بجدة أمس، تناولت العلاقات بين البلدين، ومجالس التعاون المختلفة، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. حضر المباحثات، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والدكتور مساعد بن محمد العبيدان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء «الوزير المرافق»، والدكتور

## فاطمة باعشن متحدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن



فاطمة باعشن

واشنطن، معاذ العمري

أصدر الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي في واشنطن قراراً يقضي بتعيين السعودية فاطمة باعشن متحدثة رسمية باسم السفارة، لتكون أول سعودية تتحدث باسم مؤسسة حكومية. وتعتبر فاطمة سالم باعشن، وهي سيدة الاقتصاد والأعمال، الحاصلة على درجة الماجستير من جامعة شيكاغو - دراسات الشرق الأوسط، وتخصصت رسائلها في المالية الإسلامية 2009، من أبرز الوجوه الناشئة، وهي التي اتجهت من عالم الاقتصاد وإلماً إلى عالم السياسة والعلاقات الدولية، فبعد أن عملت لفترة طويلة في مجال الاستشارات الاقتصادية والمالية، أبرزها في وزارتي العمل والاقتصاد السعودية بين عامي 2014 و2017، عُيِّنت مديرة بمركز الجزيرة العربية للدراسات والاستشارات في واشنطن، لتكون هذه الخطوة الأولى في عالم السياسة، التي أعقبها تعيينها متحدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن. وعملت باعشن الحاصلة على درجة البكالوريوس من جامعة

ماساتشوستس في علم الاجتماع 2002، مستشارة في الاستراتيجية الانتمائية والاقتصادية للبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة الإمارات لتنمية الشباب. يُذكر أن باعشن عاشت معظم طفولتها في الولايات المتحدة، إذ درست المرحلة الثانوية في ولاية ميسيسبي عام 1997، وعادت إلى السعودية للعمل مع وزارة العمل والاقتصاد والتخطيط من 2014 وحتى 2017، لتعود إلى واشنطن متحدثة رسمية باسم السفارة السعودية.

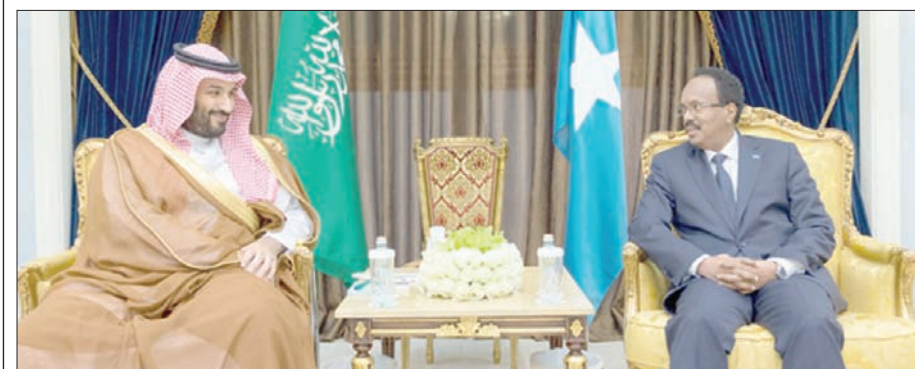
## انتهاء المرحلة الأولى من معركة تحرير الحويجة إحباط هجوم لـ «داعش» في الرمادي

بغداد، «الشرق الأوسط»

وقتل نحو 20 إرهابياً، لكن شهد عيان اندوا أن المعارك استمرت لما بعد وقت الظهر، وأن عدد السيارات التي استخدمتها عناصر «داعش» في الهجومين لا تقل عن 30 سيارة «بيك أب»، وتشير المصادر العسكرية إلى أن عناصر «داعش» فروا بعد فشل عملياتهم. من جهة أخرى، هاجمت سيارتان مفخختان نقاط أمنية في منطقة الرحالية التي تبعد نحو 100 كيلومتر إلى الجنوب من الرمادي. وأشار بيان صادر عن خلية الإعلام الحربي التابعة لقيادة العمليات المشتركة، إلى أن «المجموعة الإرهابية حاولت الاقتراب من بعض النقاط الأمنية في تقاطع الرحالية بين الحجابية والرزازة، من خلال تفجير عجلتين مفخختين على الجسر الصني ومهاجمة بعض النقاط الأمنية، وتصدت لها (قواتنا) وقتلت أغلب عناصر هذه المجموعة». من جهة أخرى، أعلنت قيادة العمليات المشتركة إنجاز المرحلة الأولى من معركة تحرير قضاء الحويجة في محافظة كركوك «وتحقيق كامل الأهداف»

شنت مجموعة مؤلفة من رتلين مسلحين من عناصر «داعش»، فجر أمس، هجوماً مباحثاً من محورين في مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار العراقية، استهدفت أحدهما منطقة الطاش في جنوب المدينة، والآخر منطقة السبعة كيلو غربها. وأسفر الهجوم عن مقتل وجرح ما لا يقل عن 75 شخصاً من العسكريين والمدنيين و20 عنصراً من «داعش». واقصد شهد عيان من الرمادي لـ «الشرق الأوسط» بأن عناصر «داعش» سيطروا على جامعة الأنبار لساعات وقتلوا عدداً من حراسها، كما أشاروا للهلع وسط المدنيين واعتقلوا عدداً منهم». وقالت مصادر عسكرية إن «قوات الجيش (وسوات) والفوج التكتيكي وبنساء العشائر في الأنبار تحركوا للسيطرة على الموقف وطرد عناصر «داعش». وتؤكد قيادة العمليات أن القوات الأمنية المختلفة تمكنت بعد ساعات من فرض السيطرة على أجزاء واسعة من المنطقتين،

## وجّه بإقامة «مهرجان الملك عبد العزيز للإبل» الثاني مطلع العام المقبل ولي العهد السعودي يلتقي الرئيس الصومالي ويبحثان الأوضاع في المنطقة



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال لقائه الرئيس الصومالي محمد فرماجو (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

الوزير «الوزير المرافق»، وعادل الجبير وزير الخارجية، وأحمد الخطيب المستشار بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومحمد عبد الغني خياط سفير السعودية لدى الصومال. ومن الجانب الصومالي، وزير الخارجية والتعاون الدولي يوسف جراد عمر، والسفير لدى السعودية طاهر محمود جيلي، ومستشار الرئيس بلال عثمان محمد. من جهة أخرى، وجّه الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد

بإقامة «مهرجان الملك عبد العزيز للإبل»، الثاني خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) حتى 1 فبراير (شباط) 2018. وشرعت إدارة المهرجان في التحضير للمهرجان الثاني، واستقبلت كفاءات وبرامج لتابعة الضوابط وكشف العيب وتطبيق العقوبات الرادعة، تحقيقاً للعدالة ومنع الممارسات غير المقبولة، وأشارت إلى أنها ستعلن مواعيد التسجيل والفئات والشروط والجوائز خلال الأيام المقبلة.

## تتضمن 4 محاور رئيسية: أفضل تعليم وأقوى اقتصاد وحكومة وأسعد مجتمع في العالم

## الإمارات تعلن عن خطة 2071 للنهوض بالقطاعات التنموية



الشيخ محمد بن راشد والشيخ محمد بن زايد يستمعان لشرح طالبة خلال الاجتماعات السنوية لحكومة الإمارات التي اختتمت أعمالها أمس (وام)

الوطن أن يكثفوا جهودهم، وأن يطلقوا العنان لطاقتهم لتحقيق رؤى القيادة وترجمتها إلى إنجازات ملموسة تحقق لنا التميز والريادة. وتم استعراض أبرز ملامح ومحاور «مئوية الإمارات 2071» في اليوم الثاني للاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات التي عقدت في العاصمة أبوظبي يومي 26 و27 سبتمبر (أيلول) الحالي. يذكر أن الاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات» عقدت برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بحضور أولياء العهود، ورؤساء المجالس التنفيذية، والوزراء، ورؤساء الدوائر، وأكثر من 450 شخصاً من وكلاء الوزارات والأمناء العامين ومدربي العموم والوكلاء المساعدين والمدربين التنفيذيين والقيادات الحكومية الخطط الملائمة لها.

عالمياً، وأضاف: «نؤمن بقدراتنا وكفاءتنا الوطنية ونعمل على بناء كوادر المستقبل من اليوم». وتابع: «نريد أفضل حكومة وأفضل تعليم وأسعد مجتمع وأفضل اقتصاد على مستوى العالم»، وقال إن «دولتنا ستكون لاعبا أساسيا في المجموعات الاقتصادية الكبرى وتمتلك أفضل اقتصاد في العالم». من جهته أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن «الإمارات تضع ثقها وكل إمكاناتها لدعم جيل المهمة الذي سيقود جهود تحقيق طموحاتنا نحو المنوئية بروح الفريق الواحد». وقال: «نعمل على تنشئة وإعداد أفضل الأجيال المستقبلية المنسجمة ببهويتها بمناهج تعليمية مبتكرة لتحمل الريادة وتحفز موقع الإمارات في صدارة دول العالم»، وأضاف: «نريد من أبناء وشباب

الإمارات» تهدف إلى إعداد جيل يحمل راية المستقبل يتمتع بأعلى المستويات العلمية والاحترافية والشراكة القوية والدائمة مع مصر». ما يضمن الاستثمارية وتأمين مستقبل سعيد وحيوية أفضل للأجيال القادمة، ورفع مكانة الدولة لتكون أفضل دولة في العالم. وتتألف الخطة من محاور رئيسية هي: «أفضل تعليم في العالم، وأفضل اقتصاد في العالم، وأسعد مجتمع في العالم، وأفضل حكومة في العالم». وجاءت تسمية «مئوية الإمارات» وتحديد عام 2071 الذي يوافق مرور مائة عام على تأسيس البلاد. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «اطلقنا وأخي محمد بن زايد مسيرة مئوية الإمارات، وهذا أن تعمل الجهات كافة بالدولة كفريق واحد لنجعل الإمارات الأفضل

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أطلقت دولة الإمارات أمس، خطة تنمية كبرى، للرفق بالدولة من كل المناحي، تمتد إلى عام 2071، الذي يصادف الذكرى المئوية الأولى لتأسيس الدولة (1971)، من خلال تحقيق أفضلية عالمية، في التعليم والاقتصاد والأداء الحكومي، وبناء مجتمع الرفاهية والرخاء. جاء ذلك في ختام أعمال الدورة الأولى للاجتماعات السنوية لحكومة دولة الإمارات التي عقدت في العاصمة أبوظبي على مدى يومين، برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبحسب الإعلان، فإن «مئوية

## واشنطن تفعل اتفاقيات تعاون مع مصر لتجاوز أزمة «خفض المعونة»

التي تقدم إلى مصر سنويا منذ 1979، التي تقدر بـ 2 مليار دولار»، موضحة «أنها بعيدة عن قرار التخفيض، لكنها عبارة عن مبالغ تم تخصيصها من قبل مشاريع ولم تكن جزءاً من ميزانية مصر». وأضافت: «قرار التخفيض الذي أثار غضب القاهرة، يأتي للتأكيد على أهمية العلاقة الاستراتيجية مع مصر، وأن الإدارة الأميركية تريد امتصاص هذا الغضب».

وعلى مدى ما يقرب من أربعة عقود أقام الشعب المصري لشراكات مع الشعب المصري لتعزيز الاعتماد على الذات، ودعم الاستقرار والنمو الاقتصادي، والحد من الفقر، وقد وفر برنامج الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في مصر نحو 30 مليار دولار منذ عام 1978 وحتى الآن لدعم وتطوير خدمات الصحة والتعليم والتوظيف للسكان». من جانبه، قال الدكتور محمد كمال، استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، والمتخصص بالعلاقات المصرية الأميركية، لـ «الشرق الأوسط»: إن هذه الاتفاقيات جزء من المعونة الأميركية

منحة دعم الحلول المتكاملة للمياه بقيمة 50.8 مليون دولار، بهدف زيادة توافر المياه الصالحة للشرب في مصر، بقيمة 5.1 مليون دولار، والجزء العاشر لاتفاقية مبادرات الإارة الحكومية وبرنامج المشاركة، بقيمة 3.6 مليون دولار. من جانبها، قالت مديرة الوكالة الأميركية: إن «هذه الاتفاقيات تعكس شراكتنا القوية والدائمة وتأثير جهودنا المشتركة في صالح شعب مصر». مضيفة: «إننا نعمل جنباً إلى جنب مع وزارة الاستثمار والتعاون الدولي على تعزيز ركائز الاستقرار والأزدهار في مصر...

موضحة أن هذا التوقيع يعد تأكيداً على العلاقة الاستراتيجية القوية بين مصر وأمريكا، وأن هذه الاتفاقيات تخدم المصالح المشتركة للشعب المصري واحتياجاته، ووفق البرنامج الاقتصادي لمصر، ودعم أكثر للمحافظات الأكثر احتياجاً، والتمكين الاقتصادي للشباب والمرأة. وأوضحت نص، أن الاتفاقيات عبارة عن اتفاقية منحة المساعدة بشأن تحسين النتائج الصحية بقيمة 6 ملايين دولار، يصل إجمالي مساهمة الجانب الأميركي فيها إلى 29 مليون دولار، مع تاريخ انتهاء الاتفاقية في 2022، واتفاقية

الماضي على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال ترمب إن «الولايات المتحدة ستدرس استئناف بعض المساعدات المتعلقة بـ «مصر». وأعلنت أمس وزيرة التعاون الدولي المصرية توفيقها في القاهرة مع مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، ثمانية اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بقيمة 121.6 مليون دولار في قطاعات الاستثمار والتعليم والصحة والزراعة والمياه. وأشارت الوزارة إلى أن هذه الاتفاقيات تأتي نتاج لقاء السيسي وترمب، وما تم الاتفاق عليه حول التعاون الاقتصادي بين البلدين، وخلال لقائه السيسي الأسبوع

القاهرة، محمد عبده حسنين وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاقيات تعاون اقتصادي جديدة أمس، تتضمن تعديلات للمساعدات الثنائية، بقيمة تزيد على 121 مليون دولار أميركي، فيما بدا أنه مسعى منهما لتجاوز الآثار السلبية لقرار واشنطن خفض قيمة المعونة السنوية المقدمة إلى مصر الشهر الماضي. واعتبرت سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، هذه الاتفاقيات «نتائجاً للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي والرئيس الأميركي في نيويورك

الأسبوع الماضي»، في حين أكدت شيري كارلين، مديرة الوكالة الأميركية للتنمية، أنها «تعكس الشراكة القوية والدائمة مع مصر». وكانت الحكومة الأميركية قد قررت في أغسطس (آب) الماضي تعليق 95.7 مليون دولار من المساعدات المقدمة إلى مصر، وتأجيل أخرى قيمتها 195 مليوناً، بسبب ما اعتبرته «إخفاق مصر في إحراز تقدم في ملفي احترام حقوق الإنسان والديمقراطية»، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة في مصر، وتلويحاً بانعكاسات سلبية على العلاقات بين البلدين.

وخلال لقائه السيسي الأسبوع



## رئيس الوزراء متمسك بإلغاء الاستفتاء... ورئيس الأركان يزور إيران «للتسيق» البرلمان العراقي يلزم العبادي باستعادة كركوك



العبادي خلال حضوره جلسة البرلمان أمس (أ.ب.)

بغداد، «الشرق الأوسط»  
أصدر مجلس النواب العراقي، أمس، قراراً يلزم رئيس الوزراء حيدر العبادي بإرسال قوات إلى المناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان، وبينها مدينة كركوك الغنية بالنفط، لاستعادتها من سيطرة «البيشمركة»، مما يندرج بتفجر وجهات في هذه المناطق المختلطة عرقياً. ودعا العبادي الإقليم إلى إلغاء الاستفتاء، ووافق النواب خلال جلسة حضرها العبادي ووزير الدفاع والداخلية، أمس، على الصيغة النهائية لقرار يتضمن موقف المجلس من الاستفتاء الذي جرى الإثنين الماضي. وعقدت الجلسة بحضور 184 نائباً وبرئاسة رئيس المجلس سليم الجبوري، رغم وفاة والده، ما يعكس الأهمية التي أولتها الكتلة العربية للجلسة.

وشدد رئيس الوزراء أمام مجلس النواب على «ضرورة عدم السماح لأي أحد بشغل الحكومة عن تطهير آخر شبر من العراق من سيطرة تنظيم داعش، والعمل على إعادة التازحين لمناطقهم وعدم إثارة العنصرية والطائفية»، ولفت إلى

«التزام الحكومة بالدستور الذي له سلطة تعلق على السلطات الثلاث»، مشيراً إلى أن حكومته «متمسكة بإلغاء الاستفتاء والدخول في حوار بين الحكومة والإقليم، فحق تقرير المصير لا يعني الاستفتاء بالقرار على حساب المكونات الأخرى». وأشار العبادي إلى أن الحكومة «ستتخذ كل الإجراءات وفق ذلك»، منوهاً بأن «المناورات الجارية مع الجانب التركي ليست أتية، وتم تحذير الإقليم من التصعيد الخطير في وقت تخوض فيه القوات العراقية قتال تنظيم داعش». ونوه بأنه «تم البدء بخطوات مع تركيا وإيران وسوريا لغرض التعامل مع الدولة العراقية في المنافذ الحدودية والطيران، وسيبقى قرار المنع سارياً إلى حين تسليم المنافذ والمطارات للسلطة الاتحادية».

وعُدّ قرار مجلس النواب «غير دستوري ومخالف لأحكام المادة (1) من الدستور بوصفه ضامناً لوحدة العراق، وعليه يعد باطلاً كما تحفل كل الإجراءات المترتبة عليه». والزم العبادي، بصفتها القائد العام للقوات المسلحة، «بتأخذ الإجراءات

القضائية للمسؤولين عن تنفيذ الاستفتاء، ومن بينهم رئيس سلطة الإقليم المنتهية ولايته (مسعود بارزاني)، وتقديمهم للمحاكمة وفقاً للقوانين العراقية النافذة، وكذلك سائر الموظفين الكرد العاملين في مؤسسات الدولة الاتحادية». وأشار القرار إلى «ضرورة اتخاذ الإجراءات التنفيذية الصادرة عن السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية الخاصة بإقليم كردستان، خصوصاً

على المناطق المتنازع عليها، ومن ضمنها كركوك، وبسط الأمن فيها». وشدد البرلمان على «تفخيذ القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري للأمن الوطني الأسبوع الماضي، خصوصاً قراره بالمناجعة

الدستورية والقانونية كافة للحفاظ على وحدة العراق وإصدار أوامره للقوات العسكرية لحماية المواطنين، والعودة والانتشار في جميع المناطق التي كانت متواجدة فيها قبل أبريل (نيسان) 2014، والسيطرة

على المناطق المتنازع عليها، ومن ضمنها كركوك، وبسط الأمن فيها». وشدد البرلمان على «تفخيذ القرارات التي اتخذها المجلس الوزاري للأمن الوطني الأسبوع الماضي، خصوصاً قراره بالمناجعة

## واشنطن تخطط لدعوة بغداد وأربيل لمفاوضات

واشنطن، هبة القدسي  
كثرت واشنطن رفضها الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق، وأعلنت عن خطة لدعوة بغداد وأربيل إلى اجتماع للتفاوض على «شراكة بناءة بينهما». وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأميركية، هيزل نويرت، إن «أحد الأمور التي ستقوم بها هو دعوة جميع الأطراف إلى المشاركة البناءة، ونريد أن يجتمع الجانبان ويكون لديهما بعض الأحاديث، وتكون قادرين على تحريك الأمور قدماً، لكننا سنغفل ذلك بطريقة بناءة». وأضافت نويرت خلال المؤتمر الصحفي لـ «الخارجية»، مساء أمس: «نأمل أن الإقبال كان واضحاً. إنه كبير جداً، ونفهم هذا الحساس». لكنها شددت على أن «موقف الحكومة الأميركية من الاستفتاء الكردي كما هو، وهو أننا لا نؤيد هذا الاستفتاء. وقد تحدث وزير الخارجية ريكس تيلرسون هاتفياً مع كل من رئيس الإقليم مسعود بارزاني ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وأرعب عن قلق واشنطن العميق وخيبة الأمل، لأن الأكراد قرروا المضي قدماً في إجراء الاستفتاء، ونحن ننظر إليه على أنه استفتاء من جانب واحد».

واشنطن، هبة القدسي  
كثرت واشنطن رفضها الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق، وأعلنت عن خطة لدعوة بغداد وأربيل إلى اجتماع للتفاوض على «شراكة بناءة بينهما». وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الأميركية، هيزل نويرت، إن «أحد الأمور التي ستقوم بها هو دعوة جميع الأطراف إلى المشاركة البناءة، ونريد أن يجتمع الجانبان ويكون لديهما بعض الأحاديث، وتكون قادرين على تحريك الأمور قدماً، لكننا سنغفل ذلك بطريقة بناءة». وأضافت نويرت خلال المؤتمر الصحفي لـ «الخارجية»، مساء أمس: «نأمل أن الإقبال كان واضحاً. إنه كبير جداً، ونفهم هذا الحساس». لكنها شددت على أن «موقف الحكومة الأميركية من الاستفتاء الكردي كما هو، وهو أننا لا نؤيد هذا الاستفتاء. وقد تحدث وزير الخارجية ريكس تيلرسون هاتفياً مع كل من رئيس الإقليم مسعود بارزاني ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وأرعب عن قلق واشنطن العميق وخيبة الأمل، لأن الأكراد قرروا المضي قدماً في إجراء الاستفتاء، ونحن ننظر إليه على أنه استفتاء من جانب واحد».

## أربيل ترفض تسليم المطارات لبغداد

أربيل - القاهرة - بيروت - الدمام، «الشرق الأوسط»  
في وقت رفضت فيه وزارة النقل بإقليم كردستان العراق المهلة التي أعلنها رئيس الوزراء حيدر العبادي أول من أمس لتسليم المطارات والمعايير، أعلنت شركات طيران في تركيا والإمارات ومصر والأردن ولبنان وقف رحلاتها إلى مطاري الإقليم، بدءاً من الجمعة المقبل. موعد انتهاء المهلة، بناء على طلب بغداد، فيما رفضت «الخطوط القطرية» الطيب، وقال وزير النقل والمواصلات في حكومة إقليم كردستان مولود باوا مراد، أمس، في تصريح للصحافيين رداً على مهلة

العبادي، إن «قرارات الحكومة العراقية قرارات غير صائبة، خصوصاً المتعلقة بإشراف ورقابية سلطة الطيران المدني العراقية على المطارين الدوليين في كردستان». وأضاف أن «علاقتنا مع سلطة الطيران المدني ووزارة النقل العراقية علاقات طيبة، لأن سلطة الطيران المدني هي التي تجيز للطائرات الذهاب والإياب في مطاري الإقليم كباقي مطارات العراق، وليس هناك شيء خارج هذا السياق».

وأبلغت سلطة الطيران المدني العراقية، أمس، شركات الطيران الأجنبية عبر رسالة إلكترونية بتعليق رحلاتها من مطاري أربيل والسليمانية وإربيل، بدءاً من الثالثة من بعد ظهر الجمعة، موعد انتهاء المهلة. وأعلنت شركات «الخطوط التركية» و«بيغاسوس» الأردنية و«طيران الشرق الأوسط» اللبنانية، قبول الطلب. لكن «الخطوط القطرية» رفضت القرار، وقال الرئيس التنفيذي للشركة أكبر الباك، أمس، إنها ستواصل رحلاتها إلى أربيل «ما دام المجال الجوي مفتوحاً وبإمكاننا نقل ركابنا بأمان». واستغرب مدير مطار السليمانية طاهر عبد الله مهلة بغداد: «في وقت يلتزم فيه مطاري الإقليم بنود قرارات سلطة الطيران المدني العراقية كافة»، وأضاف أن «المدة التي حددها رئيس الوزراء في 72 ساعة لتسليم المطارين، نحن ننتظر إجراءات

العبادي، إن «قرارات الحكومة العراقية قرارات غير صائبة، خصوصاً المتعلقة بإشراف ورقابية سلطة الطيران المدني العراقية على المطارين الدوليين في كردستان». وأضاف أن «علاقتنا مع سلطة الطيران المدني ووزارة النقل العراقية علاقات طيبة، لأن سلطة الطيران المدني هي التي تجيز للطائرات الذهاب والإياب في مطاري الإقليم كباقي مطارات العراق، وليس هناك شيء خارج هذا السياق».

# BEHNEMAR

تفضلوا بزيارتنا في معرض موناكو لليخوت العملاقة

من 27 إلى 30 سبتمبر 2017

House of Fine Yachting

27 > 30 SEPTEMBER 2017

**سلفراست 77 متر | Silver Fast 77m**

€ 79,500,000

**إيسا 47 متر | ISA 47m**

€ 10,750,000

وتتشرف بينيمار بدعوتكم لزيارة مكتبها الجديد في موناكو خلال المعرض أو وفق جدول مواعيد مسبق بعد انتهاء فعاليات المعرض، كما تقدم بينيمار لعملائها خدمة حجز زيارات خاصة على متن اليخت الذي ينال إعجابكم وإهتمامكم.

للاتصال: هشام أبو شقرا +971 50 6214292 | hisham@behnemar.com | www.behnemar.com

## مفوضية الاستفتاء: أكثر من 92% أيدوا الاستقلال

أربيل، «الشرق الأوسط»  
بعد عملية الفرز التي استمرت يومين، أعلنت مفوضية الاستفتاء في إقليم كردستان العراق، أمس، أن «أكثر من 92 في المائة» من المشاركين في الاستفتاء الذي شهده الإقليم، الإثنين الماضي، «أيدوا الاستقلال». فيما بلغت نسبة المشاركة 72.2 في المائة. وقال رئيس المفوضية هندي محمد خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، مع أعضاء مجلس المفوضين في أربيل، إن «عملية الاستفتاء ونجحت وكانت حسب المقاييس الدولية ولم تشهد أي مشكلات أو خروقات».

وأضاف أن «عدد المشمولين بالتصويت في الاستفتاء بلغ 4 ملايين و581 ألفاً و255 شخصاً، شارك منهم 3 ملايين و305 آلاف و925 شخصاً في العملية، وأبعد 170 ألف و611 صوتاً، وصوتت مليونان و861 ألف و471 شخصاً بنعم للاستقلال، بينما صوتت 224 ألفاً و464 شخصاً بـ«لا»، وبلغت نسبة المصوتين بـ«نعم» للاستقلال، 92.73 في المائة، أما المصوتين بـ«لا»، فبلغت نسبتهم 7.27 في المائة».

ووجه رئيس الإقليم مسعود بارزاني، مساء أول من أمس، كلمة خاطب فيها الأكراد، قائلاً: «إنكم بجمهوريةكم لم تسمحوا بكسر إرادتكم، فبعدما صوتتم بـ«نعم» للاستقلال بـ«لا» لمزيد من الأنفال والقصف الكيماوي، والقتل الجماعي، نعيش الآن في

مرحلة جديدة وانعطافة تاريخية كبيرة لحاضرنا ومستقبلنا، وهذا بحد ذاته انتصار كبير لشعب كردستان بمكوناته كافة». ودعا بغداد إلى «الاحترام إرادة شعب كردستان». وأضاف: «أؤكد لكم أنه لا ضرورة للعصبة وأساليب التهديد، لوموا أنفسكم، فانتقم من قتلتم لنا بتصرفاتكم وسياساتكم؛ لا نريدكم، وصرختم بأعلى أصواتكم أن التحالف بين الكرد والشبيعة انتهى، وليس من المعقول أن تصفوا أصوات الملايين من المواطنين الكردستانيين بغير الشرعية».

وشدد بارزاني على أن «أي عقوبة تفرض على شعب كردستان لن تكون أسوأ من الأنفال والقصف الكيماوي والقتل الجماعي وقطع أبدأ بتغيير حدود المنطقة»، وقال نائب رئيس الحزب الناطق باسمه ماهر أوشا، عقب اجتماع اللجنة المركزية برئاسة إردوغان، أمس، إن «تركيا لن تسمح أبداً بتغيير حدود المنطقة عقب الاستفتاء غير المشروع لانفصال إقليم شمال العراق... حدود تركيا ثابتة ومعروفة»، وتواصلت المناورات العسكرية التركية لليوم العاشر في قضاء سيلوي بولاية هكاري قرب معبر خابور الحدودي مع العراق، بمشاركة وحدات تابعة للقوات المسلحة العراقية. وعلى الصعيد الاقتصادي، أكد وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، أن العلاقات التجارية بين تركيا وإقليم كردستان «ينبغي ألا تتأثر بإجراء الاستفتاء»، مشيراً إلى أن «العلاقات الاقتصادية والتجارية لا تزال كما هي ولم يطرأ عليها أي تغيير». وقال في تصريحات أمس إنه «خلال الأزمات العراقية»، وعن المناورات العسكرية المشتركة التي تجرى بالقرب من الحدود العراقية، أكد أن «تركيا تدعم ويقوة وحدة أراضي الجار العراق وتعمل على الحفاظ على سلامة حدوده».

في السياق ذاته، شدد حزب «العدالة والتنمية» الحاكم على أن استفتاء كردستان «غير مشروع» وأن الحزب «لن يسمح

بأكثر من 92 في المائة» من المشاركين في الاستفتاء الذي شهده الإقليم، الإثنين الماضي، «أيدوا الاستقلال». فيما بلغت نسبة المشاركة 72.2 في المائة. وقال رئيس المفوضية هندي محمد خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، مع أعضاء مجلس المفوضين في أربيل، إن «عملية الاستفتاء ونجحت وكانت حسب المقاييس الدولية ولم تشهد أي مشكلات أو خروقات».

وأضاف أن «عدد المشمولين بالتصويت في الاستفتاء بلغ 4 ملايين و581 ألفاً و255 شخصاً، شارك منهم 3 ملايين و305 آلاف و925 شخصاً في العملية، وأبعد 170 ألف و611 صوتاً، وصوتت مليونان و861 ألف و471 شخصاً بنعم للاستقلال، بينما صوتت 224 ألفاً و464 شخصاً بـ«لا»، وبلغت نسبة المصوتين بـ«نعم» للاستقلال، 92.73 في المائة، أما المصوتين بـ«لا»، فبلغت نسبتهم 7.27 في المائة».







## شركات تأمين سعودية تعانق النسب القصوى من المكاسب

الرياض، شجاع البقمي  
المنتظر أن تساهم محافظة تأمين المركبات بزيادة هامش ربحية شركات القطاع. وتشكل محافظة تأمين المركبات في سوق التأمين السعودي، ما نسبته 38 في المائة تقريباً من حجم السوق، في حين أنه من المنتظر أن يساهم قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في زيادة حجم محافظة تأمين المركبات، بنسب تصل إلى 50 في المائة، من حجم السوق الكلي خلال عام 2019.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بدأت فيه خطط السعودية نحو توفير مزيد من الوظائف أمام الكوادر الوطنية في قطاع التأمين، في دخول حيز التنفيذ الفعلي، حيث بدأت البلاد في توظيف وظائف إدارات مطالبات المركبات، وإدارات العناية بالعملاء، وهو القرار الذي دخل حيز التطبيق مطلع يوليو (تموز) الماضي.

بينما تأتي هذه المعلومات في الوقت الذي بات فيه قطاع التأمين السعودي اليوم واحداً من أهم المرتكبات الاستثمارية التي يعول عليها المستثمرون في أسواق المال، حيث نجحت شركات هذا القطاع، خلال العام الماضي 2016، في تسجيل أرباح صافية بلغت قيمتها نحو 2,1 مليار ريال (560 مليون دولار).

وتعتبر الأرباح المحققة في قطاع التأمين السعودي هي الأعلى تاريخياً على مستوى القطاع، حيث نجحت شركات التأمين المدرجة في سوق الأسهم السعودية في تسجيل نمو تبلغ قيمته نحو 157 في المائة خلال العام الماضي، مقارنة بمستوى الأرباح التي تم تحقيقها خلال عام 2015.

بشار إلى أن برنامج تطوير القطاع المالي في السعودية يعمل على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والمستهلكين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصيح السوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط».

عانت شركات تأمين سعودية، مبرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية، خلال تداولها يوم أمس، النسب القصوى من الارتفاع، جاء ذلك تفاعلاً مع قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي يقضي باعتماد تطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية - بما فيها إصدار رخص القيادة - للذكور والإناث، على حد سواء.

والانعكاسات الاقتصادية الإيجابية لقيادة المرأة للسيارة ستعكس على شركات التأمين في البلاد، حيث من المنتظر أن ترتفع شريحة المؤمن عليهم، مما يساهم بالتالي في خفض الأسعار، وتعزيز ربحية الشركات المحلية، إذ إن خدمات شركات التأمين تقضي بأنه كلما زادت شريحة المؤمن عليهم كلما تراجعت مستويات الأسعار.

وخلال تعاملات يوم أمس، أغلقت أسهم شركتي التعاوني للتأمين، و«ميدغلف للتأمين»، على النسب القصوى من الارتفاع، فيما أغلقت بقية أسهم شركات القطاع على نسب متفاوتة من المكاسب، في أول رد فعل على قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في البلاد، فيما قفز مؤشر قطاع التأمين الكلي بنسبة 4 في المائة.

ومن المنتظر أن تعمل شركات التأمين السعودية، خلال الأشهر اله المقبلة، على حزمة من العروض والبرامج المعنية بقطاع تأمين المركبات، منها ما يتعلق بالأسعار، ومنها ما يتعلق بتوظيف السعوديات للعمل في هذا القطاع الحيوي، وهو القطاع الذي قررت مؤسسة النقد السعودية توظيفه قبل نحو 3 أشهر.

وكانت شركات التأمين السعودية قد حققت، خلال النصف الأول من هذا العام، أرباحاً صافية بقيمة 516,7 مليون ريال (137,7 مليون دولار)، إلا أن هذه الأرباح عرضة للتحسين، خلال السنوات الثلاث المقبلة، إذ من

## أبرزها الحد من تسرب الأموال للخارج... وخلق فرص عمل جديدة للسعوديات انعكاسات إيجابية ستطال الاقتصاد السعودي عقب قيادة المرأة السيارة



فتاتان في معرض سيارات في جدة ( الشرق الأوسط)

من المصروفات التي لن تلغز بها العديد من بيئات العمل النسائية، ولن تلغز بها أيضاً العديد من الأسر السعودية بعد صدور هذا الأمر السامي، الذي يعد مفصلياً وتاريخياً ببعديه الاجتماعي والاقتصادي في هذا الوقت من عمر نهضة المملكة.

وقال الدكتور الريمي: «المرأة السعودية أثبتت جداتها وكفاءتها في مختلف مشاريعها الوطنية، وكانت شريكاً فاعلاً في البناء ورخص القيادة، للنساء المتعددة المراحل، وأسهمت بشكل راسخ في بناء المنظومة التعليمية، والصحية، والاجتماعية، وجديرة بالتمكين الذي تحرص عليه القيادة الرشيدة، وأسهمت في تعزيزه من خلال برامج التعليم العام والجامعي للمرأة السعودية، إلى جانب التأهيل والابتعاث في مختلف التخصصات، يقتضي في العمق الاجتماعي تمكينها من حقها في التثقف ضمن الأطر الشرعية والنظامية».

إلى ذلك، عبر الدكتور مريح الريمي، رئيس هيئة النقل العام في السعودية، عن اعتزاز منتسبي صناعة النقل بصدور الأمر السامي الكريم باعتماد تطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية، بما فيها إصدار رخص القيادة، للنساء والذكور على حد سواء، عاداً ذلك تأكيداً على حرص خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - على تمام دائرة تمكين المرأة السعودية من حقوقها الكفيلة بمشاركتها الفاعلة في بناء الوطن، ضمن «رؤية المملكة 2030»، وبعدها الاجتماعي والاقتصادي.

وأشاد الريمي بالبعد الاقتصادي للأمر السامي، وأنه قفيل بإعادة مليارات الريالات إلى حوض الاقتصاد الوطني، وهي المهדרه على نفقات النقل التعلیمی في جانب نقل العمال ونقل الطالبات، وكذلك نقل المرأة العاملة، بخلاف استفاد السائقي غير السعوديين، وتكاليف تشغيلهم المرتفعة وغيرها

المضي بالوطن قدماً إلى فضاء المستقبل المشرق الواعد لوطننا الغالي، وأكد وزير النقل أن منظومة النقل، وعبر جميع قطاعاتها، ستقف جنباً إلى جنب مع اللجنة العليا المشكلة بالأمر السامي لإنفاذ هذا الأمر الكريم، وستقوم بتوفير كل ما يتطلب منها لدعم تنفيذ هذا القرار عبر جميع اختصاصاتها ذات العلاقة بالطرق أو أنظمة النقل، الوزارة مشاركا ومساهمًا أساسياً في نهضة وطننا.

قال المهندس سعد الخليل، نائب وزير النقل: «هذا القرار سيكون له الأثر الإيجابي على الوطن اقتصادياً واجتماعياً، حيث سيعزز إيجاد الفرص، وخفض نسبة البطالة، وتخفيف العبء على الأسر السعودية، وتخفيف أزمات السير، التي تصب جميعها في تحقيق محاور (رؤية المملكة 2030) لاجتماع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح».

وفي هذا الشأن، قال سليمان بن عبد الله الحمدان، وزير النقل السعودي، أمس: «بعد قرار قيادة المرأة للسيارة قراراً تاريخياً ضمن سلسلة القرارات المفترضة التي يهدها خادم الحرمين الشريفين - إنده الله - للشعب السعودي، والتي أصبحت تتوالى في شتى المجالات التي تهتم الوطن والمواطنین رجالاً ونساءً، حيث يصب هذا القرار في دعم وتمكين المرأة السعودية، ومنحها فرصة أكبر للمشاركة الفاعلة في تنمية المملكة، والوجود على خريطة المستقبل التي تحلق لها عبر (رؤية المملكة 2030)، التي وصف طموحاتنا فيها مهندساً

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله - حينما وصف طموحاتنا بأنه لا يحدها إلا السماء».

أكد الحمدان، خلال تصريحه في هذا السياق، أن المرأة السعودية مع الرجل تعد عنصراً فاعلاً في

مليون سائق وافد يعملون لدى العائلات السعودية، فيما يساهم الاستغناء عن 50 في المائة من هؤلاء السائقي في توفير الأسر السعودية لنحو 16,5 مليار ريال سنوياً (4,4 مليار دولار) من تكلفة السائقي الوافدين، مما يدفع الأسرة إلى أن تقوم بإنفاق هذا الوفير على جزء آخر من حياتها اليومية، بما يعكس بالتالي إيجاباً على الاقتصاد الوطني بشكل عام.

كما أن الانعكاسات الإيجابية المتوقعة ستدعم مؤشر بيئة الأعمال، وتحقق الكثير من النتائج الإيجابية في مركز المملكة من حيث جاذبية الاستثمار، إذ إن المرأة السعودية ستزاحم العمالة الوافدة في القطاع الخاص عبر الكثير من الأعمال التي تستطيع إنجازها والقيام بها، منها العمل في القطاع الصناعي، وقطاع التجارة، مما يعطي الشركات فرصة لتوظيف السعوديات بتكلفة أقل مما كانت تشير إليه دراسات الجدوى في السابق.

## قلن إن إيجابيات القرار تتعدى الأسرة إلى المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني

# نسوة أعضاء في الشورى: القرار تاريخي ويخفف العبء على ميزانية الأسرة

الرياض، نايف الرشيد  
أكدت نسوة أعضاء في مجلس الشورى أن أمر خادم الحرمين الشريفين المتعلق بإصدار رخص القيادة للمرأة ولائحته التنفيذية - بما فيها إصدار رخص القيادة للذكور والإناث على حد سواء، تاريخي ويتعدى في إيجابياته ليشمل عموم الأسرة السعودية بمكوناتها كافة، كما أن له إيجابيات بالمجال الاقتصادي

الداخلي تزيد إسهامات المرأة في القوى العاملة، وتوفر الكثير على ميزانية الأسرة السعودية، إضافة إلى الكثير من الإيجابيات الاجتماعية. أما على المستوى الخارجي، فيؤكد دور السعودية القيادي في المجالات كافة، ومنها حقوق الإنسان، إذ إن المملكة عضو فاعل في منظمة حقوق الإنسان، كما أن هذا القرار يلجم محاولات أعداء السعودية استغلاله للتقليل من نيل المواطنين حقوقهم.

مبنى آل مشيط، عضو مجلس الشورى، أن الأمر السامي في غاية الأهمية، والمرأة السعودية حظيت بدعم لا محدود من القيادة، وهذا القرار يعزز مكانة المرأة السعودية بعد دخولها في عضوية مجلس الشورى، والانتخابات البلدية، وتبوءها مناصب قيادية في القطاعين الحكومي والخاص.

وتطرقت إلى أن آثار الأمر السامي وفوائده تمتد داخلياً وخارجياً، فعلى المستوى

بمجلس الشورى تتعلق بقيادة المرأة للمركبة في وقت سابق، على أن الأمر السامي يأتي في صالح المرأة والأسرة السعودية، وله فوائد على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والأمني.

وأشارت المنيع، التي كانت تتحدث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الأسرة السعودية ستحني إيجابيات كثيرة من الأمر السامي الذي يعزز تكريس الحقوق للمواطنين.

وقالت: «سبق أن تم طرح

إلى عملها أو مدرسة أولادها لتلبية احتياجات الأسرة، وله أيضاً نتائج اقتصادية مهمة على اقتصاد الدولة.

ولفتت إلى أن القرار غير الإزماعي لمن لا يرغب، ولكنه يتناسب مع التحول في المجتمع ولبن يرغب، مؤكداً أن المرأة قادرة على تحمل المسؤولية، كما برهنت على ذلك مرات ومرات.

إلى ذلك، شددت الدكتورة هيا المنيع، عضو مجلس الشورى سابقاً، التي قدمت توصية

وأضافت عبجد، لـ«الشرق الأوسط»، أن للقرار أبعاداً شرعية واجتماعية واقتصادية وقانونية، وكلها تدفع باتجاه تاريخية الأمر السامي.

وأشارت إلى أن السعودية في مرحلة تحول اقتصادي كبير، تحتاج لحل هذا القرار الذي يحرر سوق العمل من مليون سائق وتجولات روايتهم إلى بلادهم، ويخفف العبء على ميزانية الأسرة، وما تتحمله المرأة العاملة من تكاليف الانتقال

والاجتماعي والأمني.

وقالت الدكتور نريا عبجد، عضو مجلس الشورى، إن أمر خادم الحرمين الشريفين هو تنفيذ لما أكد عليه النظام الأساسي للحكم، وهو الحق المتساوي للمواطنين، ذكورا وإناثاً، مضيئة أن حق المرأة في النقل من حقوق الإنسان عالمياً، والسعودية ممثلة في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، وتحترم حقوق الإنسان بما لا يتعارض مع دستور البلاد.

## الملك سلمان وضع القضية في مسارها الاجتماعي الصحيح وحسم الجدل الطويل بشأنها

# قيادة السعوديات للمركبات... الحق الطبيعي بين الرفض والقبول

الرياض، بدر الخريص  
وضع القرار التاريخي الذي وجه به الملك سلمان بن عبد العزيز، بمنح المرأة السعودية قيادة السيارة، نهاية المطالب وأمانتي تحقيق هذا الحلم الذي طال انتظاره، وطرح للنقاش عبر الصحف المحلية عبر القنوات المشروعة منذ أربعة قبة مجلس الشورى الموكول إليه طرح كل قضية للنقاش، ثم التصويت عليها، والرفع بما يقرره المجلس الذي ولي الأمر، وهو صاحب الكلمة في هذا الشأن كغيره من الشؤون، وفي كل هذه النقاشات طرحت آراء بخصوص موضوع قيادة المرأة للسيارة تجاوزت كونها مشكلة تتأرجح بين التحريم والإجازة والقبول والرفض إلى وضع القضية في مسارها الاجتماعي الصحيح لأنقضاء الموانع الشرعية التي يمكن الاتكاء عليها في مسألة رفض هذا الحق الطبيعي للمرأة، هو ما يعني أن الموضوع يعد شأناً عاماً، وأن ظروف عدم إقراره هي مسألة أولويات لم يحن وقتها، وأن الظروف

وكانت العقوبة تقتصر على تعهد خطي من ولي أمرها بعدم تكرار ذلك، وهو ما يعني عدم وجود محظور شرعي يمنع القيام بذلك، وأن الأمر يستوجب إقرار نظام يسمح بحمل المرأة في السعودية رخص قيادة، وترتب على عدم إقرار مثل هذا الإجراء سلبيات كثيرة على الحياة الاجتماعية، من أبرزها كما جاء في نظام المرور الذي عرض على مجلس الشورى عام 2005م، لمناقشته: ارتفاع عدد السائقي الأجانب في المملكة، وضخامة التحولات السنوية إلى بلدانهم، التي بلغت حسب التقدير آنذاك (12 مليار ريال سنوياً) أكثر من 3,75 مليار دولار)، إضافة إلى المشكلات الاقتصادية والالتزامات المالية على الأسر من جراء استخدام السائقي والمقدر عدهم بأكثر من مليون سائق، ناهيك بالآثار السلبية في الجانب الأخلاقي والنفسية على الأسر بوجود سائق من بلدان وثقافات مختلفة بين ظهرانينهم، إضافة إلى أن النساء العاملات يصرن جزءاً كبيراً من مرتباتهن على السائق، وهو ما أجبر بعضهن على ترك



تخرجان عربة أطفال من سيارة أجرة خارج مركز تجاري في العاصمة السعودية الرياض أمس ( أ ب )

خارج الحدود وممارسة هذا الحق الطبيعي، ولم يخل الأمر من متاعب من قام بذلك، حيث تم إيقاف كثير من النساء بمخالفات عدم حمل رخصة قيادة مركبة، وترتب على ذلك أن كثيراً من السعوديات طلب الحصول على رخص قيادة للمركبات من دول مجاورة تمكنهن من القيام بهذا الحق المشروع أثناء سفرهن

والقرى النائية بعيداً عن أعين الرقيب خوفاً من المنع باعتبار أن نظام المرور لا يخول للمرأة قيادة السيارة فلا بد لها من حمل رخصة تمنحها هذا الحق، وتمتلك المركبة ولا تقودها

مارست المرأة السعودية منذ عدة عقود وما زالت قيادة المركبات، في الصحاري والمدن

تبعاً لمعطيات العصر تقتضي معالجة السلبيات المترتبة على عدم السماح للمرأة بقيادة المركبة. ولأن هذا الموضوع الشائك لم تشهد الساحة السعودية على مدى تاريخها المعاصر جدلاً وسجالاً وحواراً اشترك فيه الجميع مثلما شهدته خلال مناقشة حق المرأة في قيادة السيارة من عدمه، فقد حمل الكثيرون هم هذه القضية وطرحوها بين رفض وقبول، ومنهم الدكتور محمد آل زلفه الذي حمل راية الدعوة إلى قيادة المرأة السعودية للسيارة ودلف بها إلى قبة مجلس الشورى عندما كان عضواً فيه، وأنجز بعده كتاباً رصد فيه جزءاً كبيراً من الجدل الذي دار حول القضية سواء في الصحف أو عبر مجلس الشورى الذي يعمل فيه، ليأتي القرار التاريخي من الملك سلمان ليضع حداً لهذا الجدل والنقاشات المتباينة، ويعالج سلبيات كثيرة ترتبت على عدم منح هذا الحق الطبيعي للمرأة لأسباب اجتماعية محضه، وغرف سائد.







## شياو يان لـ الشرق الأوسط: الرياض وبكين لديهما الرغبة نفسها في استقرار سوريا الصين تحذر من تحول مناطق «خفض التصعيد» إلى ترتيبات لتقسيم سوريا

الرياض، عبد العادي حبتور

تقسيم أي دولة برأيي الشخصي». ودعا المبعوث الصيني، خلال حديثه لوسائل الإعلام في السفارة الصينية في الرياض، إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا من جميع القوى الخارجية، وقال في رده على سؤال حول انخراط «حزب الله» في الصراع السوري: «بالنسبة إلى الانخراط في الأزمة السورية مثل (حزب الله)، أعتقد المسائل يجب أن تقرر من قبل السوريين أنفسهم، لإيجاد حلول تأخذ في الاعتبار مصالح كل السوريين والإنشائية والقومية بعيداً عن الطائفية (...) وفي نهاية المطاف القوات الأجنبية لا يمكنها فرض حلول على السوريين، السوريين سيقررون مصير بلادهم».

وعن مستقبل بشار الأسد، اعتبر شياو بيان أن هذا الأمر لا يعد أولوية في الوقت الراهن، وقال: «مستقبل الأسد ليس تركيزنا ولا اهتمامنا، لأننا لسنا من سيقدر مصيره، مستقبلاً أو مستقبلاً سوريا وما نوع الحكومة ونوع الانتخابات ومن سينتخب كل هذه الأمور شؤون داخلية، والسوريون وحدهم يقررون ذلك».

وتابع: «من المؤسف أن الأزمة التي استمرت لسنوات ذهب ضحيتها مئات الآلاف، وخلفت دماراً كبيراً للاقتصاد والثقافة والمجتمع، وهي بحق مأساة، وانتهت أزمة لاجئين في الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية، لكن ننظر إلى الصورة كاملة، نجد في سوريا الإيرانيين، و«حزب الله»، ومليشيات أجنبية أخرى، كما نجد الأميركيين والروسين والطائفية والمذهبية، وتعرض إذا لم تكن الأزمة موجودة لم تكن لنرى كل هؤلاء، وفي مقابل كل هذا التعقيد نواجه تهديداً من المجموعات الإرهابية مثل (داعش) و(النصرة) وغيرهما، ولذلك

حذرت الصين من تحول مناطق «خفض التصعيد» في سوريا إلى ترتيبات لتقسيم الأراضي السورية»، داعية جميع الدول القائمة عليها إلى العمل لمنع حدوث أمر كهذا.

وأوضح شياو بيان، المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا، أن هناك قلقاً من أن تؤدي مناطق «خفض التصعيد» التي أنشئت مؤخراً في سوريا والترتيبات التي أجريت إلى تقسيم سوريا كدولة، وقال: «علينا الانتباه إلى هذا الأمر والحذر، وعلى جميع الدول منع حصول أمر كهذا».

وأكد لـ«الشرق الأوسط» شياو بيان الذي يزور السعودية، أن علاقة بلاده بالملكة «الستراتيجية» وتطور بسرعة كبيرة وعلى أعلى المستويات، ولديهما الرغبة نفسها في عودة الاستقرار إلى سوريا وتحقيق مستقبل أفضل للسوريين. وأضاف: «السعودية شريك استراتيجي للصين، ولدينا علاقات متنامية تتطور بسرعة بما يخدم مشاعرنا، وعلاقتنا على أعلى المستويات وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز زار الصين، ورئيسنا وزير المملكة، لذلك هذه المستويات العالمية أعطت دفعة وتطور العلاقات، ولهذا نحتاج استشارة ومناقشة الملفات الإقليمية مع المملكة، ولذلك أنا في الرياض للمرة الثانية، ولدينا تنسيق ممتاز بشأن الملف السوري».

وسالته «الشرق الأوسط» عن موقف الصين من استفتاء كردستان العراق، قال إن ذلك ليس في نطاق صلاحياته، لكن أكد أنه «مهما كانت التطورات فإن أي خطوات تتخذ يجب أن تضمن سلامة وحدة الأراضي العراقية، ولا أعتقد أن أحداً يريد رؤية



المبعوث الصيني الخاص شياو يان (الشرق الأوسط)

## الجميل في جدة تلبية لدعوة رسمية من المملكة جمع يبدأ جولته الخارجية بزيارة السعودية



سمير ججع

بيروت، الشرق الأوسط

غادر رئيس حزب «القوات اللبنانية» الدكتور سمير ججع، مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، برفاقه فيها وزير الشؤون الاجتماعية بيار بو عاصي، في جولة خارجية تستمر أياماً، يستهلها بالمملكة العربية السعودية محطته الأولى في الجولة التي ستقوده إلى عدد من الدول العربية والغربية، حيث يلتقي عدداً من المسؤولين السعوديين، ويبحث معهم الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

وتراقت زيارة ججع إلى السعودية، مع وصول رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل إلى مدينة جدة، أمس، برفاقه مستشاره البير كوستانيان، تلبية لدعوة رسمية وجهت إليه من المملكة أيضاً. وتأتي جولة ججع الخارجية: «لاستشراف الأمور التي تحصل على مستوى المنطقة»، وفق تعبير رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية» شارل جبور، الذي لفت إلى أن ججع «سيستوضح حقيقة ما يدور في كواليس دول القرار، ولا سيما فيما يخص مصير لبنان، ومنع تهيش الدولة اللبنانية ومعاقبتها بسبب الدور العسكري والأمني الذي يلعبه (حزب الله) في المنطقة». وأكد جبور لـ«الشرق الأوسط» أن «اختيار العربي، الذي ججع المملكة العربية السعودية محطته أولى في زيارته الخارجية، ينطلق من الدور المحوري والكبير للمملكة، التي تشكل رأس

حربة الدور العربي بمواجهة المشاريع الإقليمية التي تعمل على تفكيك المنطقة وضرب المنظومة العربية». وقال: «السعودية لعبت تاريخياً، دوراً محورياً لحماية لبنان، بدءاً من رعايتها لتفان الطائف ودعمها الاقتصاد، وشكلت على مدى العقود الماضية، صمام أمان لبنان من مخاطر المحور الإيراني».

ولفت رئيس جهاز الإعلام والقوات في القوات، إلى أن السعودية «كانت ولا تزال حجر الزاوية على مستوى منطقة الشرق الأوسط، بالنظر لعلاقتها وتحالفاتها الدولية، ولا سيما مع دول القرار مثل أوروبا والولايات المتحدة الأميركية وروسيا، وتأثيرها في القرارات الدولية، ودورها الرائد على المستوى العربي، الذي تستطيع من خلاله أن توفر مظلة حماية عربية ودولية خصوصاً للافق الطائف الذي يعد أهم عوامل الاستقرار في بلدنا».

## وكلاؤهم قدموا شكوى للأمم المتحدة عن «غياب المحاكمة العادلة»

## توقع عقوبة مشددة في حكم القضاء اللبناني على الأسير اليوم



الشيخ أحمد الأسير والفنان فضل شاكر خلال صلاة الميت في صيدا على قتل من جماعة الأسير في نوفمبر 2012 (غيتي)

بعد الموقف الذي سيتخذها باقي الموقوفين، الذين أعلن بعضهم سابقاً تعاطفه مع «الشيخ»، وعدم الاستفراء به، لكن أفادت مصادر قانونية توقعات بأن اليوم بغياب وكلاء الأسير الأصليين، بعدما قررت المحكمة منعهم من المحول أمامها في

هذه القضية، بسبب اعتكافهم المتواصل عن حضور الجلسات القضائية، التي انطلقت منذ بداية المحاكمة العادلة».

وقال المحامي صبلوح لـ«الشرق الأوسط»، إن الهدف الرئيس من الإصرار على إنهاء المحاكمة اليوم، هو «الالتفاف على الصفقة الفضيحة، التي أفضت إلى إخراج مقاتلي (داعش) و(النصرة) من لبنان للاستماع إليهم بشهوداً، منسيرة إلى أن «هذه المطالبات تحولت إلى محاكمة قضائية حول محاكمة الأسير ورفاقه، في حين

الجلسة الماضية إقدام المحكمة على طرده، وكلائه من القاعة، وتعيين محام عسكري للدفاع عنه رغم إرادته». وعشية الجلسة التي سيعيدونها عنها بقرار من رئاسة المحكمة، تقدم وكلاء الدفاع عن الأسير المحامون عبد النديم عاكوم ومحمد صبلوح وأنطوان نعمة، بشكوى لدى الأمم المتحدة،

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.

وأنصار الأسير ورفاقه.







ألفت كل القرارات التي اتخذتها اللجنة الإدارية قبل حلها

«حماس» تصدر تعليمات حازمة بتسهيل مهمة حكومة الوفاق الوطني

غزة، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن قائد حركة «حماس» في غزة يحيى السنوار، ونائبه خليل الحية، اجتمعوا مع مسؤولين حكوميين تابعين لـ «حماس»، يديرون العمل الحكومي في قطاع غزة، لساعات طويلة خلال الأيام الماضية، حيث تم الاتفاق على تشكيل لجان من كافة الجهات المدنية والعسكرية الحكومية من أجل التعاون مع وفد الحكومة الفلسطينية وتسهيل مهامها في القطاع.

أصدر تعليمات حازمة للمسؤولين الحكوميين في غزة، ومنهم وكلاء الوزارات وقادة الأجهزة الأمنية، بضرورة التعاون الجاد مع الحكومة في الملفات كافة، وتقديم كل التسهيلات اللازمة لها. وأضافت أنه أبلغهم بأن وفداً أمنياً وإدارياً مصرباً سيصل بالتزامن مع وصول وفد الحكومة إلى غزة، لمناقشة عملية نقل وتسليم الملفات كلها لحكومة الوفاق الوطني.

وكانت قيادة حركة «حماس» عقدت على مدار الأيام الأخيرة، سلسلة اجتماعات مع مسؤولين حكوميين في الشقين المدني والعسكري في قطاع غزة، تمهيداً لاستقبال وفد حكومة الوفاق الوطني برئاسة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الذي من المنتظر أن يصل الإثنين لمناقشة تفاهات القاهرة الأخيرة وتسلم حكومته مهامها كافة.

وأشارت المصادر إلى أن أعضاء اللجنة الإدارية التي أعلنت «حماس» من القاهرة حلها قبل أسبوعين، حضروا ذلك الاجتماع الذي كانت تستمر في بعض الأيام حتى ساعات الفجر الأولى، وطلب منهم السنوار عدم التدخل نهائياً بما سيجري بين وفد الحكومة وكلاء الوزارات وقادة الأجهزة الأمنية، مصدرًا

تعليماته بسحب كل القرارات التي اتخذتها اللجنة منذ منتصف الشهر الحالي. وطلب السنوار من وكلاء الوزارات تسهيل عودة موظفي السلطة الفلسطينية للوزارات، بالتنسيق مع وفد الحكومة الذي يشمل وجود لجان فنية وإدارية لمناقشة هذا الملف، وضمان عودة الموظفين كافة بشكل تدريجي، على أن يتم حل ملف موظفي غزة خلال اللقاءات التي ستعقد في القاهرة بين حماس وفتح قريباً. كما أصدر السنوار تعليماته بوقف جميع الترتيبات الأمنية والمدنية الحكومية للموظفين

بغزة، التي اتخذت منذ بداية العام الحالي. وبحسب المصادر، فإن هذه الخطوات اتخذت لمنع وضع أي عراقيل أمام الحكومة في مهمتها لحل ملف الموظفين خلال الفترة المقبلة. وأشارت المصادر إلى، أن اللقاءات ستستمر خلال الأيام المقبلة وحتى وصول الحكومة، التي ينتظر أن تعقد اجتماعها الأول في غزة يوم الثلاثاء المقبل. وكان السنوار قال خلال اجتماع عقد مساء الإثنين الماضي، بين قيادة حماس والفصائل الفلسطينية ونواب من المجلس

التشريعي يمثلون تيار القيادي الفصول محمد دحلان، إن حماس ذاهبة للمصالحة بقوة، وأنها لن تسمح بتشويش أو ما يعيق إنجازها. لافتاً حينها، إلى أن هناك تعليمات صدرت للجهات المختصة بتسهيل مهام وفد الحكومة. وأكد السنوار، أن حماس معنية بالنهوض بالمشروع الوطني وإخراج القضية الفلسطينية من المازق الحالي؛ ولذلك هي ستقدم كل ما لديها بمسؤولية من أجل إنجاح هذه المهمة، وأعلنت عن حل اللجنة الإدارية من أجل تقوية الصف الفلسطيني.

ساعات، إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي أطلع الفصائل على ما جرى من لقاءات مع المسؤولين المصريين، بشأن العلاقات الثنائية بين حماس ومصر، وكذلك اللقاءات التي خصت ملف المصالحة، والخطور الذي جرى بالتوصل إلى تفاهات برعاية المخابرات المصرية، لإنهاء الانقسام وإنجاز الملف من دون أي معيقات وحل جميع القضايا الخلافية. وأكد هنية للفصائل أن قرار حماس بالذهاب للمصالحة إلى الأمام هو قرار استراتيجي لا تراجع عنه.

أعدت الجدل الأمني حول تصاريح العمل وسبل مواجهة العمليات

إسرائيل تحاصر قرى شمال القدس انتقاماً لعملية المستوطنة

رام الله - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بوابة حديدية ضخمة على مدخل طريق يؤدي إلى عدد من القرى، بينها بلدة بيت سوريك المحاصرة، مسقط رأس منفذ عملية مستوطنة هار ادار، شمال غرب القدس، التي أدت إلى مقتل 3 من حراس أمن المستوطنات.

وتسببت البوابة الكبيرة في محاصرة 11 بلدة وقرية تقع شمال غربي القدس، بعد أن وضعت على طريق النفق، الذي يشكل الممر الإيجاري الوحيد لقرى وبلدات، بدو، وقنطرة، وبيت سوريك، وبيت عنان، والقبية، وبيت دق، والطيبة، وبيت اجزا، وبيت إكسا، والنبي صموئيل، وقرية أم اللحم.

واتخذت إسرائيل هذا الإجراء الانتقاصي، فيما كانت قواتها تحاصر قرية بيت سوريك بشكل خاص، وتعلنها منطقة عسكرية مغلقة، وتمنع أي شخص من دخولها أو الخروج منها، في عقاب للقرية التي خرج منها الشاب نمر الجمل، الذي نفذ عملية المستوطنة.

ومنعت قوات الاحتلال أمن، أي مواطن من قرية بيت سوريك، أو حتى أي مركبات من الدخول أو الخروج، كما منعت سيارات الإسعاف والصحافيين من الوصول إلى القرية.

وتسبب إغلاق القرى المذكورة إلى شلل الحياة فيها وقاد إلى مواجهات واسعة، أصيب خلالها 7 فلسطينيين على الأقل.

وفي الوقت هذا، أصيب 15 مواطناً في مواجهات في سهل البقعة جنوب طوباس، جراء استنساخهم الغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرة سلمية نظمت ضد الانتهاكات الإسرائيلية في المنطقة.

وتشارك في المسيرة التي نظمها هيئة مقاومة الجدار، بالتعاون مع محافظة طوباس ومجلس العشرات من ممثلي الفعاليات والمؤسسات المختلفة، وأصحاب الأراضي والمزارعين في سهل البقعة، ونشطاء من المجتمع المدني.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف: إن إسرائيل تقوم بتطهير عرقي في المنطقة من خلال ممارساتها العنصرية التي تسعى، من خلالها، إلى طرد الوجود الفلسطيني، مشيراً إلى أن رسالة الشعب الفلسطيني هي لا للبوواب ولا للممارسات

العنصرية التي يمارسها الاحتلال بحق المواطنين في الأغوار. من جهته، قال القائم بعمليات محافظة طوباس، أحمد الأسعد: إن هذه الأرض هي ملك للفلسطينيين، ولا يمكن التنازل عنها حتى لو استخدم الاحتلال الوسائل كافة.

وقال أمين سر حركة فتح في طوباس، محمود صوافطة، سيكون هناك برنامج لاستكمال الوقتات الاحتجاجية في المنطقة، إلى أن يزيل الاحتلال البوابات التي تعيق تنقل المواطنين، وإعادة المركبات التي استولى عليها خلال الفترة الماضية. ورفع المشاركون في المسيرة

وقال نادي الأسير في بيان له، إن الاحتلال اعتقل أربعة مواطنين من محافظة جنين، وثلاثة من محافظة طولكرم، وثلاثة آخرين من محافظة الخليل، و2 من رام الله واثنين من قلقيلية ونابلس.

وفي إسرائيل، انشغلت القيادتان السياسية والأمنية بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وفي الحكومة يطالبون بإعادة النظر في إجراءات الفحص الأمني التي يديرها جهاز الأمن العام (الشاباك)، والتي سمحت لمنفذ العملية بالوصول إلى بوابة مستوطنة إسرائيلية مجاورة للخط الأخضر. لكن أجهزة الأمن تقول: إن بين مرتكبي هذه العمليات، شخص واحد يحمل تصريح عمل في إسرائيل، في حين كان

بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

تجدر الإشارة إلى هناك أكثر من 100 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يملكون تصاريح عمل تنتج لهم العمل في إسرائيل وفي المناطق الخاضعة للجيش الإسرائيلي وراء الخط الأخضر. ويمكّن 30 ألفاً من هؤلاء تصاريح بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية، كالصريح الذي حصل عليه منفذ العملية في هار أدار.

فلسطيني مهاجم آخر (قتل اثنين من الإسرائيليين في مبنى بانوراما في تل أبيب) يحمل تصريحاً مؤقتاً انتهى مفعوله. هذه الحقيقة خدمت في تبرير سياستها طوال فترة التوتر، التي تقول إن خطوط العقاب الجماعي، تزيد فقط من دوافع الهجمات، ولا فائدة من إلغاء تصاريح العمل؛ لأن الفلسطيني الذي يحمل تصريحاً يفضل التركيز على إعالة أسرته، ومن شأن استمرار العمل في إسرائيل والمستوطنات في الضفة الغربية، بل وتوسيع نطاقها، أن يساعد على الفصل بين أغلبية السكان الفلسطينيين ودايرة منفذي العمليات الصغيرة نسبياً. ومع أن نتنياهو أعلن عقب الهجوم مباشرة، أنه ملتزم بثلاثة أشياء: هدم بيت المهاجم، ومحاصرة قريبته، وسحب تصاريح العمل من أسرته، وهرع للانضمام إليه وزراء ونواب كنيس من الائتلاف، الذين يخافسون كالمعتاد على نشر التهديد بتدابير قاسية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، فإن الجيش الإسرائيلي لا يغير توصيته المهنية: في الوقت الحالي، يعتبر الهجوم حادثاً موضعياً، ولا يوجد سبب لمعاينة مئات الآلاف من الفلسطينيين لفترة طويلة - وأي تحرك من هذا القبيل سيزيد فقط من خطر التدهور.

ويستدل من تجربة الماضي، أنه عندما نصر الجيش على موقفه بشكل كاف، يميل السياسيون إلى التراجع. تجدر الإشارة إلى هناك أكثر من 100 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يملكون تصاريح عمل تنتج لهم العمل في إسرائيل وفي المناطق الخاضعة للجيش الإسرائيلي وراء الخط الأخضر. ويمكّن 30 ألفاً من هؤلاء تصاريح بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية، كالصريح الذي حصل عليه منفذ العملية في هار أدار.

بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

تجدر الإشارة إلى هناك أكثر من 100 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يملكون تصاريح عمل تنتج لهم العمل في إسرائيل وفي المناطق الخاضعة للجيش الإسرائيلي وراء الخط الأخضر. ويمكّن 30 ألفاً من هؤلاء تصاريح بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية، كالصريح الذي حصل عليه منفذ العملية في هار أدار.

بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

تجدر الإشارة إلى هناك أكثر من 100 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يملكون تصاريح عمل تنتج لهم العمل في إسرائيل وفي المناطق الخاضعة للجيش الإسرائيلي وراء الخط الأخضر. ويمكّن 30 ألفاً من هؤلاء تصاريح بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية، كالصريح الذي حصل عليه منفذ العملية في هار أدار.

بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

تجدر الإشارة إلى هناك أكثر من 100 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يملكون تصاريح عمل تنتج لهم العمل في إسرائيل وفي المناطق الخاضعة للجيش الإسرائيلي وراء الخط الأخضر. ويمكّن 30 ألفاً من هؤلاء تصاريح بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية، كالصريح الذي حصل عليه منفذ العملية في هار أدار.

بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

هيئة مكافحة الفساد تباشر ملاحقة المطلوبين... وتل أبيب غاضبة من القرار الدولي

فلسطين توجه ضربة لإسرائيل بـ«تصويت ساحق» على انضمامها للإنتربول

رام الله، كفاح زيون

نجحت فلسطين في الانضمام إلى الجمعية العامة للشرطة الدولية (الإنتربول)، في ضربة لإسرائيل والولايات المتحدة اللتين حاولتا إفشال التوجه الفلسطيني. وحسّات فلسطين على العضوية الكاملة بعد تصويت 75 دولة على القرار، خلال اجتماع الجمعية العامة للمنظمة في بكين. وقالت الشرطة الدولية (الإنتربول)، في بيان: «أصبحت دولة فلسطين وجزر سولومون من الدول الأعضاء في الإنتربول».

وقال الإنتربول: «أكبر منظمة شرطة دولية أنشئت في 1923، وتضم عناصر تابعين لـ190 دولة، وتتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقراً لها. وعهد وزير الخارجية

القطري رياض المالكي أن «التصويت الساحق» انعكاس «للثقة (الدولية) في قدرات فلسطين على إنفاذ القانون، والالتزام بالقيم الأساسية للمنظمة».

وقال أمين سر حركة فتح في طوباس، محمود صوافطة، سيكون هناك برنامج لاستكمال الوقتات الاحتجاجية في المنطقة، إلى أن يزيل الاحتلال البوابات التي تعيق تنقل المواطنين، وإعادة المركبات التي استولى عليها خلال الفترة الماضية. ورفع المشاركون في المسيرة

وقال نادي الأسير في بيان له، إن الاحتلال اعتقل أربعة مواطنين من محافظة جنين، وثلاثة من محافظة طولكرم، وثلاثة آخرين من محافظة الخليل، و2 من رام الله واثنين من قلقيلية ونابلس.

وفي إسرائيل، انشغلت القيادتان السياسية والأمنية بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

تجدر الإشارة إلى هناك أكثر من 100 ألف فلسطيني من سكان الضفة الغربية يملكون تصاريح عمل تنتج لهم العمل في إسرائيل وفي المناطق الخاضعة للجيش الإسرائيلي وراء الخط الأخضر. ويمكّن 30 ألفاً من هؤلاء تصاريح بالعمل في مستوطنات الضفة الغربية، كالصريح الذي حصل عليه منفذ العملية في هار أدار.

بمناقشة الخطوات التي يجب اتخاذها للحد من الهجمات، وما إذا كان يمكن لها أن تشمل العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

جزء من شركة لانيمارك العربية سنتر بوينت

من 20% إلى 70% خصم\*

تخفيضات

الآن تسوق أون لاين لدى centrepoinstores.com

مركز الصفاة سبراش صات ساتو البهستار





# بريطانيا: اعتقال 11 عضواً آخرين في تنظيم يميني متطرف

لندن: «الشرق الأوسط»

عليهم في أنحاء إنجلترا وويلز في إطار تحقيق وطني «يشان جماعة العمل الوطني» التي أعلنت الحكومة حظرها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. جماعة «العمل الوطني» المحظورة التابعة للنازيين الجدد، وبعضهم للاشتباه بهم في تدبير هجمات إرهابية، بحسب ما أفادت به شرطة منطقة مانشستر الكبرى. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن بيان الشرطة إن المشتبه بهم الـ11 «ألقي القبض

إن المرأة التي تبلغ من العمر 65 عاماً كان جرى التعاقد معها للعمل لحساب هيئة حكومية، في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

## روسيا يبحث عن بناتهن الملتحقات بأزواجهن في تنظيم «داعش»

موسكو: «الشرق الأوسط»

بحسرة، تروي شيشانيات وداغستانيات وانغوشيات ففقدن أثر بناتهن اللواتي غادرن للاتحاق بأزواجهن المقاتلين في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا أو العراق، المشقة التي يواجهنها وكيف لم يتركن باباً إلا طرفه بحثاً عنهن، كما جاء في تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من موسكو، أمس.

ولاحظت الوكالة أنه غالباً ما تتشابه قصصهن: فقد غادرت بناتهن، الحادثت على شهادات وبعضهن صغيرات السن، سراً إلى العراق أو سوريا خلف أزواجهن للعيش في ظل التنظيم المتطرف حيث أسسن عائلات قبل اختفاء أثرهن وانقطاع أخبارهن مع تكبد التنظيم هزات. وتشكى باتنيا اتاغاييفا التي غادرت ابنتها زalina إلى سوريا قبل ثلاث سنوات مع طفلها البالغ عشرة أشهر، ههنا فتقول: «كانت فتاة جميلة وذكية. كانت الأحسن في العائلة. كيف أمكنها فعل ذلك؟». أما مدرسة اللغة الإنجليزية في مدرسة في اغستان، فسافرت إلى تركيا عام 2015 لتخصية ما اعتقدت أنه إجازة مع زوجها على شاطئ البحر.

وتروي والدتها جنات إيريجييفا بصوت مرتجف لوكالة الصحافة الفرنسية: «كنت سعيدة من أجلها. لكن بعد شهر، تلقيت رسالة من رقم هاتف مجهول تقول: امي، لا يمكنني العودة إلى المنزل». وتضيف جنات التي أتت إلى موسكو لطلب مساعدة السلطات الروسية والصليب الأحمر والهيئات الدولية مثل امهات أخريات: «حاولت التوصل مع زوجها لأطلب منه إعادة ابنتي وأسله لماذا (فعل ذلك)، لكنه لم يشأ التكلم معي». أخبرتها ابنتها أن



نسوة ففقدن قريباتهن بعد التحاقهن بملاطق سيطرة تنظيم «داعش» يجتمعن قرب مجموعة صور لهن ولأطفالهن في غرفة بفندق في موسكو (أ.ب).

من جهتها، في عام 2015 في لقاء ابنتها واحفادها في منتجج السورية، التي كانت لا تزال تخضع لتنظيم «داعش». وتروي الجدة: «كان وضعهم صعباً. لم يكن لديهم كهرباء ولا ماء ساخن (...). تولست إليها لتعود معي إلى روسيا لكنها قالت إن زوجها لن يدعها ترحل أبداً. خاب رجائي». وتابعت: «لم تكن تريد العيش في سوريا، لكنها كانت مرعفة على أن أتبع زوجها. كانت في التاسعة عشرة». وبعد أربعة أيام، غادرت باتنيا سوريا بعد أن فشلت في إعادة ابنتها التي أبلغتها لاحقاً

ومذاك، ذهبت عزة سبع مرات إلى تركيا أملة في استعادة ابنتها عبر الاستعانة بمهربين، تبين في كل مرة أنهم نصابون. وفي رسالتها الأخيرة، قالت ابنتها إنها فقدت نظرها بنسبة 70 في المائة. وقالت الأم محاولة كبت دموعها: «أرسلت إلى صورة تبدو فيها نحيلة للغاية، إنه منظر فظيع. كانت تشبه امرأة في الثمانين من عمرها».

وتروي لاريسا التي ذهبت ابنتها في الوقت ذاته، حاول الويزر ستنتين: «نكاد نجن». لم نعد نعرف إلى من لنجا. لم نعد قادرين على النوم، فأتى نظراً رأينا وجوههم الامامنا».

## تشمل العقوبة جامع الأموال ووسيط نقلها

### البحرين: السجن المؤبد وغرامة نصف مليون دينار لكل من مول عملاً إرهابياً

المنامة: عبيد السهيبي

يكون مقرها داخل البلاد أو خارجها، أو لأحد المتضمن إليها، أو قام لمصلحتها بأي عملية، أو قدم لها دعماً أو تمويلاً بأي وسيلة، وكان يعلم بممارستها لنشاط إرهابي. كما تضمن النص تقرير العقوبة ذات لكل من جمع أو اعطى أملاكاً أو أموالاً أو عائداتها لفرد أو مجموعة من الأفراد داخل البلاد أو خارجها، يمارسون نشاطاً إرهابياً، أو قام لمصلحة أي منهم بأي عملية أو قدم لأي منهم دعماً أو تمويلاً، وكان يعلم بممارستهم لنشاط إرهابي. كما يعاقب بالعقوبة ذاتها كل من تسلم مباشرة أو بالواسطة أي شيء كان أملاكاً أو أموالاً أو عائداتها لجمعية أو منظمة أو هيئة أو عصابة تمارس نشاطاً إرهابياً

## موجز

### «داعش» يقتل بريطاني في معارك الرقة

لندن - «الشرق الأوسط» ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أمس، أن تنظيم داعش قتل مصوراً بريطانياً كان يوثق المعارك بين هذا التنظيم المتطرف والكراد في سوريا. وقتل محمد أسكوي (32 سنة) في مجمع كان يسيطر عليه الكراد وهاجمه «داعش» أول من أمس (الثلاثاء) في مدينة الرقة، شمال سوريا. وأوضحت الصحيفة، أن مقاتلي «داعش» جاؤوا إلى مجمع الكراد في الرقة على متن سيارتين وقتلوا ستة من الحراس ثم قتلوا أسكوي وصحافية أخرى. قبل أن تقتلهم قوات الأمن الكردية. ودرس أسكوي صناعة الأفلام في كلية غولدسميث بجامعة لندن، وهو كان يوثق معارك وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا منذ يونيو (حزيران) الماضي. وأشارت «الميل» إلى أنه لم يخبر العام بعد إدانته بتهمة متجراً في مدينة لوتون قرب لندن ويخدران من أصول كردية من تركيا، بأنه مسافر إلى سوريا. وشارك أكثر من 300 شخص من أصدقاء أسكوي وفرد عائلة في تجمع تضامني ليلية الثلاثاء في مركز اجتماعي كردي في شمال لندن. ونقلت «الميل» عن أحد أصدقائه قوله إن أسكوي كان يريد «الحربة للكراد ولبقية الشعوب المضطهدة». وبمقتله يرتفع إلى خمسة عدد البريطانيين الذين قتلوا خلال مشاركتهم إلى جانب الكراد في الحرب السورية.

### سجن فلسطينية «ووجت لداعش» في الأردن

عمان - «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن محكمة أمن الدولة الأردنية حكمت، أمس، على فلسطينية بالسجن عاماً ونصف العام بعد إدانته «الترويج» لتنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي. وحكمت المحكمة على السيدة التي تبلغ من العمر 31 عاماً، وهي أم لطفل في السادسة من عمره وتحمل الجنسية الفلسطينية وتحتدر من قطاع غزة، بالسجن عاماً ونصف العام بعد إدانته بتهمة «الترويج لآثار جماعة إرهابية»، في إشارة إلى تنظيم داعش على تطبيق «تلغرام» وموقع «فيسبوك». ومثلت المتهمه أمام المحكمة متحفة الوجه ومرتدية ملابس السجن الزرقاء وبيدات باليحاء فور إعلان حكمتها. وحسب لائحة الاتهام، فقد ألقت داترة المخابرات العامة القبض على المتهمة في 14 فبراير (شباط) الماضي بعد قيامها بنشر إصدارات التنظيم على صفحتها على «تلغرام» و«فيسبوك». وهذا أول حكم تصدره هذه المحكمة على امرأة متهمه بالترويج لهذا التنظيم المتطرف، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. في الإجمال يبلغ عدد الإرهابيات اللاتي يحاكمن في قضايا تتعلق بالترويج لتنظيم داعش أربعاً. وتنتظر محكمة أمن الدولة أسبوعياً في قضايا تتصل بالارهاب. وأغلب المتهمات من مؤيدي تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» أو المنضمين إليهما. وشدد الأردن بدءاً من مطلع العام الحالي العقوبات التي يفرضها على المروجين لأفكار «داعش» أو الذين يحاولون الالتحاق بالتنظيم، وبيات بترصد كل متعاطف معه عبر الإنترنت. كما شدد الأردن منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس (آذار) 2011 إجراءاته على حدوده مع سوريا واعتقل وسجن عشرات المتشددين محاولتهم التسلل إلى البلد المجاور للقتال هناك.

### الإفتاء المصرية لالتنسيق الأوسط: هدفنا رصد خريطة الأفكار التي يروج لها المتطرفون

القاهرة: وليد عبد الرحمن

في خطوة عملية لمراد على الفتاوى المتطرفة، التي تستغلها جماعات العنف لتبرير عمليات القتل وتناجيح نيران الفتن بين الشعوب، تعد دار الإفتاء المصرية، منتصف الشهر المقبل، مؤتمراً إسلامياً عالمياً للنصدي لظاهرة التطرف في الفتوى. وقال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر: «هدفنا من مؤتمرها العالمي الثالث عبر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بشأن الأزمة محلياً وعالمياً، بمشاركة وفود من أكثر من 50 دولة من مختلف قارات العالم في الفترة ما بين 17 - 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في القاهرة». وقالت «الإفتاء» في بيان، أمس، إن المؤتمر سيناقش دور الفتوى وأثرها في استقرار

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

## تسعى إلى الفوز برئاسة الشرطة الأوروبية

### بلجيكا تكشف أنها أمدت دولاً أخرى بأسماء «2000 إرهابي»

الوكالة الدولية وبين الدول الأعضاء. وشارك وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون في الاجتماعات، وألقى كلمة ركز فيها على المطالبة بتعزيز التعاون والعمل المشترك وتبادل المعلومات بشكل أوسع في «الإنتربول». وأشار إلى أن بلاده أمدت دولاً أخرى في «اليوروبول» (الشرطة الأوروبية) و«الإنتربول» (الشرطة الدولية) بأسماء 2000 من المشتبه بعلاقتهم بالارهاب، ومنهم اعداد من المتطوعين الذين سافروا للقتال في سوريا وديول نزاع أخرى في السنوات القليلة الماضية. وخلال مداخلة له على هامش الدورة 86ل للجمعية العامة لوكالة

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

## مؤتمر إسلامي في القاهرة يتصدى لـ«فتاوى الإرهاب»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

في خطوة عملية لمراد على الفتاوى المتطرفة، التي تستغلها جماعات العنف لتبرير عمليات القتل وتناجيح نيران الفتن بين الشعوب، تعد دار الإفتاء المصرية، منتصف الشهر المقبل، مؤتمراً إسلامياً عالمياً للنصدي لظاهرة التطرف في الفتوى. وقال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر: «هدفنا من مؤتمرها العالمي الثالث عبر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بشأن الأزمة محلياً وعالمياً، بمشاركة وفود من أكثر من 50 دولة من مختلف قارات العالم في الفترة ما بين 17 - 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في القاهرة». وقالت «الإفتاء» في بيان، أمس، إن المؤتمر سيناقش دور الفتوى وأثرها في استقرار

## الإفتاء المصرية لالتنسيق الأوسط: هدفنا رصد خريطة الأفكار التي يروج لها المتطرفون

القاهرة: وليد عبد الرحمن

في خطوة عملية لمراد على الفتاوى المتطرفة، التي تستغلها جماعات العنف لتبرير عمليات القتل وتناجيح نيران الفتن بين الشعوب، تعد دار الإفتاء المصرية، منتصف الشهر المقبل، مؤتمراً إسلامياً عالمياً للنصدي لظاهرة التطرف في الفتوى. وقال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر: «هدفنا من مؤتمرها العالمي الثالث عبر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بشأن الأزمة محلياً وعالمياً، بمشاركة وفود من أكثر من 50 دولة من مختلف قارات العالم في الفترة ما بين 17 - 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في القاهرة». وقالت «الإفتاء» في بيان، أمس، إن المؤتمر سيناقش دور الفتوى وأثرها في استقرار

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

## مؤتمر إسلامي في القاهرة يتصدى لـ«فتاوى الإرهاب»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

في خطوة عملية لمراد على الفتاوى المتطرفة، التي تستغلها جماعات العنف لتبرير عمليات القتل وتناجيح نيران الفتن بين الشعوب، تعد دار الإفتاء المصرية، منتصف الشهر المقبل، مؤتمراً إسلامياً عالمياً للنصدي لظاهرة التطرف في الفتوى. وقال الدكتور إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر: «هدفنا من مؤتمرها العالمي الثالث عبر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بشأن الأزمة محلياً وعالمياً، بمشاركة وفود من أكثر من 50 دولة من مختلف قارات العالم في الفترة ما بين 17 - 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في القاهرة». وقالت «الإفتاء» في بيان، أمس، إن المؤتمر سيناقش دور الفتوى وأثرها في استقرار

### الادعاء السويدي: هجوم دهس في استوكهولم «عمل فردي»

استوكهولم - «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن ممثلي الادعاء في السويد يعتقدون أن هجوم الداهس الذي وقع وسط العاصمة ستوكهولم في أبريل (نيسان) الماضي كان عملاً فردياً من جانب المشتبه به. وقتل خمسة أشخاص وأصيب 15 آخرين عندما اندفعت شاحنة لتصدد جمعا من المارة في منطقة تسوق قبل أن تصطدم بمنحدر في 7 أبريل. ولا يزال المشتبه به الأوزبكي رحمت أكيلوف (39 عاماً) محتجزاً في انتظار محاكمته بتهمة الهجوم الذي يتم التحقيق فيه بوصفه عملاً إرهابياً. وقال هانس إرمان، نائب المدعي العام المكلف بالقضية، لبلاداعة السويدية أمس الأربعاء: «تقديري الحالي هو أنه (المشتبه به) قد ارتكب الهجوم من تلقاء نفسه»، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف: «ليس هناك آخرون مشتبه بهم».

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام

التي أوردته وكالة الأنباء الألمانية إنها أطلقت سراح شاب يبلغ 25 عاماً ألقى القبض عليه في مدينة نيوبورت في ويلز يوم 19 سبتمبر (أيلول)، وآخر يبلغ 30 عاماً ألقى القبض عليه في المدينة نفسها في اليوم التالي، وشابا يبلغ 20 عاماً ألقى القبض عليه في كارديف قبل ثلاثة أيام. ومن بين الأشخاص السبعة الذين ألقى القبض عليهم ضمن تحقيق السلطات في الهجوم، تم إطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام



## روما تدعو حفر للتحلي عن التحركات العسكرية ضد حكومة الوفاق... والمشاركة في «المسار السياسي» جلسات الحوار الليبي في تونس تبحث هيكله السلطة التنفيذية وصلاحياتها

تونس، المنجي السعيداني  
القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود

ناقشت، أمس، لجنة الحوار السياسي الليبي، الذي احتضنته تونس للأيام الثاني على التوالي، إشكالية هيكل السلطة التنفيذية وصلاحياتها، ضمن التعديلات التي تتم مناقشتها على بنود الاتفاق السياسي بين الفرقاء الليبيين. وستواصل جلسات الحوار بين الفرقاء الليبيين إلى يوم الاثنين عدداً يمكن من القيادات السياسية الليبية.

وواصلت قيادات سياسية ليبية توافدها أمس على العاصمة التونسية، خصوصاً من بين قيادات القبائل الليبية، للمشاركة في جلسات الحوار التي تجمع ممثلين لمجلس النواب الليبي (البرلمان) ومجلس الدولة، والهادفة إلى تعديل الاتفاق السياسي الموقع بين الفرقاء الليبيين بمدينة الصخيرات المغربية سنة 2015، برعاية بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

وخلال اليوم الأول من الاجتماعات تم الاتفاق على نظام عمل لجانتي الحوار بين المجلسين، يقضي بعقد جلسة يومية في مقر البعثة الأممية خلال الفترة الصباحية، على أن يتم في ختامها تحديد النقطة التالية المرشحة للحوار، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الوفود لمناقشتها مع لجنة الحوار الليبية الموسعة، على أن يعقد كل وفد اجتماعاً تشاورياً بشكل يومي خلال الفترة المسائية.

وحسب مصادر ليبية مطلعة، فمن المتوقع أن تكون جلسات أمس والأيام المقبلة مخصصة للقيادات السياسية الممثلة للجانتي الحوار فحسب، دون حضور وسائل الإعلام، وأن تكون هناك جلسات ليبية - ليبية تعقبها كلمات مسائية مقتضبة، إما لممثل ليبي تابع للجلسات، وإما لغسان سلامة المبعوث الأممي إلى ليبيا. لكن وعلى عكس ما كان متوقفاً فإن جلسات الحوار التي تمت أمس تجاهلت موضوع حذف



غسان سلامة (وسط) وموسى فرج وعبد السلام نسية أثناء جلسة الحوار بتونس (أ.ف.ب)

المادة الثامنة المحددة للصلاحيات القائد الأعلى للجيش الليبي خليفة حفر. من جهتها، كشفت سلطنة المساري، عضو لجنة الحوار بمجلس النواب، أن اللجنة المكلفة بتعديل اتفاق الصخيرات، التي تمارس أعمالها في تونس، ركزت أمس على مناقشة قضايا السلطة التنفيذية المتمثلة في المجلس الرئاسي، من حيث الصلاحيات وآلية اختيار الأسماء المرشحة. وأضافت في بيان نشره موقع مجلس النواب الإلكتروني أن الجلسات التي عقدت مساء أول من أمس «لم تنطرق إلى مناقشة المادة الثامنة من الاتفاق السياسي، بل تم التركيز على القضايا التي تحمل درجة أعلى من التوافق»، مشيرة إلى أن «المادة الثامنة وصفة القائد الأعلى هي محل الخلاف الحقيقي».

وفي السياق ذاته، قال عبد السلام نسية، رئيس لجنة الحوار المنبثقة عن مجلس النواب الليبي، في تصريح إعلامي، إن مهمة جلسات الحوار المنعقدة في تونس «صعبة ومصيرية، وتحتاج إلى رجال من نوع خاص»، مؤكداً أن استعادة بناء الدولة الليبية تتطلب أربعة أسس تتمثل في وجود هيكل حكومية قوية وقادرة على مواجهة القضايا والأزمات، وتشكيل جيش وطني ومؤسسة أمنية تنبسط سيطرتها على كامل البلاد، وإرساء دعائم مصالحة سياسية شاملة تستند إلى مشروع الدولة المدينة ومبدأ التداول السلمي على السلطة، ورابعاً وأخيراً سن دستور ليبي جديد للبلاد يمكن من التناقص على السلطة.

في غضون ذلك، اختتم المشير خليفة حفر أمس، زيارته إلى إيطاليا بعد عقد مجموعة من المباحثات مع عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين الإيطاليين. وتمخضت الزيارة بالأساس عن دعوة إيطاليا للمشير حفر إلى نزع زيه العسكري والتخلي عن التحركات العسكرية ضد حكومة الوفاق، التي تحظى بدعم الأمم المتحدة، والعمل على مواجهة خصومه سياسياً، والمشاركة في «المسار السياسي»، إن كان ينوي تقديم نفسه لقيادة البلاد «مستقبلاً وهو الأمر الذي أرجعه متابعون للشأن الداخلي،

مؤكداً أن استعادة بناء الدولة الليبية تتطلب أربعة أسس تتمثل في وجود هيكل حكومية قوية وقادرة على مواجهة القضايا والأزمات، وتشكيل جيش وطني ومؤسسة أمنية تنبسط سيطرتها على كامل البلاد، وإرساء دعائم مصالحة سياسية شاملة تستند إلى مشروع الدولة المدينة ومبدأ التداول السلمي على السلطة، ورابعاً وأخيراً سن دستور ليبي جديد للبلاد يمكن من التناقص على السلطة.

في غضون ذلك، اختتم المشير خليفة حفر أمس، زيارته إلى إيطاليا بعد عقد مجموعة من المباحثات مع عدد من المسؤولين السياسيين والأمنيين الإيطاليين. وتمخضت الزيارة بالأساس عن دعوة إيطاليا للمشير حفر إلى نزع زيه العسكري والتخلي عن التحركات العسكرية ضد حكومة الوفاق، التي تحظى بدعم الأمم المتحدة، والعمل على مواجهة خصومه سياسياً، والمشاركة في «المسار السياسي»، إن كان ينوي تقديم نفسه لقيادة البلاد «مستقبلاً وهو الأمر الذي أرجعه متابعون للشأن الداخلي،

مؤكداً أن استعادة بناء الدولة الليبية تتطلب أربعة أسس تتمثل في وجود هيكل حكومية قوية وقادرة على مواجهة القضايا والأزمات، وتشكيل جيش وطني ومؤسسة أمنية تنبسط سيطرتها على كامل البلاد، وإرساء دعائم مصالحة سياسية شاملة تستند إلى مشروع الدولة المدينة ومبدأ التداول السلمي على السلطة، ورابعاً وأخيراً سن دستور ليبي جديد للبلاد يمكن من التناقص على السلطة.

أن «عملية التفاوض التي يقودها مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة بدأت للتو ونحن نؤيدها، ويجب على الجميع في ليبيا دعم المفاوضات السياسية، وعدم استخدام السلاح لغرض سياسي».

وقال عضو بالمجلس الرئاسي، رفض ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن الجانب الإيطالي «يسعى للحفاظ على مصالحه في ليبيا، وبالتالي فهو يريد استقرار البلاد، بعيداً عن استخدام السلاح... والسيد السراج دعا خلفه حفر أكثر من مرة إلى احترام الشرعية، لكن هذا الأخير يفضل العمل العسكري، وهذا من شأنه إدخال البلاد في دوامة».

ويرى المحلل السياسي الليبي فوزي الحداد، أن قائد الجيش الليبي «أصبح في بؤرة الاهتمام الدولي»، وأرجع ذلك إلى أنه «يبسط سيطرته على أبار النفط»، كما أن قوات الجيش تهيمن على 90 في المائة من الأراضي الليبية، فضلاً عن تحرير كثير من المدن من تنظيمي داعش والقاعدة، مضيفاً أن حفر «أصبح رقماً مهماً في الأزمة الليبية لا غنى عنه، وانضمامه إلى العملية السياسية يجنب البلاد التوتر والنزاع المسلح».

ورداً على ما نقلته مصادر إيطالية بأن المسؤولين في روما أبلغوا حفر بأنه «إذا كان ينوي تقديم نفسه لقيادة ليبيا، فعليه أن يختار المسار السياسي»، أشار المسؤول الليبي إلى أن حفر قال إن «ترشحه من عدمه في أي انتخابات رئاسية مقبلة مرهون بإرادة الشعب، ودوره حالياً ينحصر في كونه قائداً للجيش الذي يخوض معارك ضد مختلف الجماعات الإرهابية في البلاد».

وزيارة حفر إلى روما تكون إيطاليا قد طوت صفحة من التوتر المؤقت معه، بعدما سبق ولوح في الثالث من أغسطس (آب) بالتصدي لأي سفن إيطالية تقترب من المياه الإقليمية الليبية دون تصريح، اعتراضاً على حربية إلى بلاده، في إطار المحاولات لحد من عبور المهاجرين البحر المتوسط باتجاه أوروبا.

## استياء اجتماعي في الجزائر بعد فرض الحكومة ضرائب جديدة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

الوطني الديمقراطي»، في مقابل تمثيل ضعيف للمعارضة بغرفتي البرلمان. أما في الحالة الثانية فهي تخشى ردة فعل عنيفة من الفئات الشعبية الهشة، وخاصة أصحاب الدخل المحدود ممن يتقاضون أجوراً شهرية تتراوح بين 200 و300 دولار. وقد واجهت الحكومة مطلع 2011 غضباً شعبياً على إثر ارتفاع سعر الزيت والسكر، حيث خرج عشرات الأشخاص بالمدن الكبيرة للتعبير عن غضبهم، فأحرقوا ودسروا المرافق العمومية. وتعاملت السلطات مع حالة الغليان على أنها «نابغة

من أطراف خارجية تريد تصدير الربيع العربي إلينا». وتزامنت الاحتجاجات بالجزائر مع الأحداث في تونس ومصر التي تخضعت عنها إسقاط النظامين في البلدين. وقد أعلن الرئيس بوتفليقة في خضم تلك الأحداث عن إصلاحات دستورية اتخذت شكل تغيير القوانين ذات الصلة

بالديمقراطية والحريات، تبعها تعديل دستوري، لكن بعد مرور 5 سنوات كاملة. ويوجد شبه إجماع في الأوساط السياسية والإعلامية بأن لا شيء تحقق من تعهدات الرئيس بالإصلاح. فالشاهد الإعلامي ازداد انغلاقاً بفعل التصديق على الصحف والقنوات التلفزيونية، والموايد الانتخابية التي نظمت في 2012 و2014 و2017 شابها التزوير.

وقد زاد انسحاب الرئيس من الحياة العامة من حالة القلق والتربُّب التي تسود الجزائر. فهو لا يستطيع بدنياً مخاطبة المواطنين لمطامنتهم بشأن مستقبل قريب يبدو قائماً، بسبب أزمة تزاد حدة يوماً بعد يوم، فيما يتربُّب الملايين يومياً بطورات السوق المفتوحة عليها تأتي بأخبار سارة عن أسعار المحروقات، مصدر الدخل الوحيد للبلاد. وآخر الأخبار غير السارة جاءت على لسان مدير «الصندوق الوطني للتقاعد» سليمان ملوكة، الذي قال للإذاعة الحكومية إن الحكومة لم تعد قادرة على صب معاشات 3 ملايين متقاعد لأسباب كثيرة، أهمها أن الدعم المالي الذي كانت تقدمه له لـ«الصندوق»، توقف بسبب شح الموارد المالية، وزيادة على انضمام مئات الآلاف من العمال والموظفين، منذ عام، إلى جيش المتقاعدين.

قررت الحكومة الجزائرية فرض رسوم وضرائب جديدة في قانون الموازنة لعام 2018، الذي يجري إعداده حالياً، تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء ثم البرلمان، ما يعكس صعوبات كبيرة تواجهها بخصوص إيجاد موارد مالية لسد عجز الخزينة العمومية، ويثير مخاوف من رد فعل بين المواطنين المستائين من زيادة الضرائب.

وفيما صرح مسؤول حكومي كبير بأن الدولة لم تعد قادرة على تسديد معاشات 3 ملايين متقاعد، أفاد مصدر حكومي بأن قانون الموازنة الجديد يتضمن زيادات في أسعار الوقود والديزل، وسينعكس ذلك الألبا على كل المواد المشتقة من المحروقات، وتشمل الزيادات أيضاً أسعار السجائر.

وحسب الزيادات التي تريدها الحكومة سيرتفع ثمن لتر البنزين من 35 ديناراً جزائرياً إلى 41 ديناراً. وتعتزم الحكومة رفعه إلى 50 ديناراً في عام 2019. وقد بدأت هذه الزيادات منذ عام 2015 عندما بدأت بوابر أزمة شح الموارد المالية.

وأصبحت المصناعات الاجتماعية الرقمية تضح كل يوم بالتعليق حول «اعتداء الحكومة على جيب المواطن البسيط»، وبرود أفعال خبراء الاقتصاد والشؤون المصرفية بخصوص الإعلان عن طبع أوراق نقدية وضخها في السوق، كحل وحيد بحسب تعبير رئيس الوزراء أحمد أويحي لضمناً تمويل الموازنة. وسيستمر تطبيق هذا الإجراء لمدة 5 سنوات، ويكون ذلك بعد تعديل «قانون القرض والنقد» لتمكين البنك المركزي من ضخ مزيد من النقود في السوق. وتبدو الحكومة مرتاحة ومتخوفة في الوقت ذاته. ففي الحالة الأولى هي متأكد من أن البرلمان سيوافق على الزيادات في أسعار المنتجات ذات الاستهلاك الواسع، وذلك بفضل الأغلبية البرلمانية الموالية لها، والتي تتألف من نواب حزبي السلطة «جبهة التحرير الوطني» و«التجمع



بمناسبة



سوف يتم  
منح أول

متصلاً  
اشتراكاً مجانياً في نسخة  
واحدة فقط في إحدى المطبوعات  
اليومية التالية:



هذا العرض ساري لمدة اسبوع

arab news

الرياضية

الاقتصادية

الشرق الأوسط

299 ريال

299 ريال

299 ريال

399 ريال

اشترك الآن

8002440076



## موجز

## حزب العمال البريطاني المعارض «يستعد» للحكم

لندن - «الشرق الأوسط» ناشد زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كورين قواعد حزبه لتكون مستعدة لتحل محل حكومة رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، فيما يسعى لاستفادة من عدم إجران تقدم في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي حول خروج بريطانيا من التكتل. وقال كورين في خطابه في المؤتمر السنوي لحزب العمال: «إننا حكومة تنتظر أن تأخذ مكانها»، بعد أن حصل على عشرات المقاعد في البرلمان في الانتخابات الأخيرة. وفقدت ماي أغلبيتها في الانتخابات العامة المفاجئة التي دعت لها في يونيو (حزيران) الماضي، وكانت نتيجتها كارثية على حزبها. وقال كورين إن «رسالتنا للبلاد لا يمكن أن تكون أكثر وضوحاً من أن (العمال مستعدون)».

ومثل حزب المحافظين بقيادة ماي، فإن حزب العمال منقسم حول كيفية المضي قدماً فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فقد صوتت أغلبية بنسبة 52 في المائة لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الوطني الذي جرى العام الماضي. وذكر كورين اليساري أن السياسيين يجب أن يقبلوا نتيجة الاستفتاء؛ لكن يتفاوضوا بشأن انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يسمح لبريطانيا بمواصلة الاستفادة من السوق الأوروبية الموحدة.

## آلاف العمال يتظاهرون في جنوب أفريقيا ضد الرئيس زوما

جوهانسبورغ - «الشرق الأوسط» تظاهر آلاف العمال في كبرى مدن جنوب أفريقيا، أمس الأربعاء، احتجاجاً على الفساد واستمرار حكم الرئيس جاكوب زوما الذي تلاحقه الفضائح، وذلك في إطار إضراب واسع النطاق دعا له اتحاد عمالي واسع النفوذ. وتظاهر المحتجون في جوهانسبورغ وكيب تاون ودربان وغيرها، يرتدون اللون الأحمر المميز لمؤتمر نقابات عمال جنوب أفريقيا، ورفعوا لافتات حُت عليها «على زوما الرحيل»، و«خطف الدولة جريمة جنائية»، وتراجعت شعبية زوما، الذي كان قد سُجن مع الزعيم الراحل نيلسون مانديلا خلال حقبة الفصل العنصري، بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية. وقال سيزوي بامالا المتحدث باسم مؤتمر نقابات عمال جنوب أفريقيا لوكالة الأنباء الألمانية اليوم: «العمال قالوا إنهم اكتفوا من هذا الرئيس وهذه الأسرة وهذا الفساد».

## المعارضة في فنزويلا تلغي محادثاتها مع حكومة مادورو

كاراكاس - «الشرق الأوسط» الغت المعارضة الفنزويلية محادثاتها مع حكومة نيكولاس مادورو، قائلة إن الدولة لم تقدم بالوفاء بشرط المفاوضات التي كان من المقرر عقدها في جمهورية الدومينيكان. وتم فنزويلا بأزمة سياسية واقتصادية طاحنة، تسببت في نقص واسع في المواد الغذائية والأدوية، كما أنها تشهد تجريد برلمان البلاد من سلطاته. وفي منتصف سبتمبر (أيلول) الجاري، شرع رئيس الدومينيكان دانيلو ميدينا في القيام بدور الوساطة في المفاوضات بين الجانبين، ووضع إطاراً لبدء الحوار. وتطالب المعارضة الحكومة بإطلاق سراح السجناء السياسيين، وأن تضع الحكومة جدولاً زمنياً للانتخابات، وتعيد السلطة إلى البرلمان.

## إقليم الباسك يدعم الخطوة على أمل اللحاق بها وترمب يريد «إسبانيا موحدة»

## كاتالونيا تنظم استفتاء الاستقلال الأحد رغم عراقيل حكومة مدريد



برشلونة، «الشرق الأوسط»

تصني حكومة كاتالونيا على المضي قدماً في خطط إجراء الاستفتاء المقرر للجدل يوم الأحد المقبل رغم حظره من قبل حكومة مدريد المركزية، التي اعتمدت على القضاء الإسباني، الذي اعتبر الخطوة غير شرعية. وقالت الحكومة الإسبانية: إن الشرطة الإقليمية ستسيطر على مراكز الاقتراع، وردت حكومة الإقليم الكائن في شمال شرقي إسبانيا بان التصويت سيمضي قدماً، وأرسلت إخطارات للسكان تطلب منهم فيها حماية مراكز الاقتراع. وهددت السلطات الإسبانية زعيم الحكومة الإقليمية الانفصالية في كاتالونيا، كارليس بويجديمنت، بالسجن لدوره في الاستفتاء. وأدى الخلاف إلى سقوط البلاد في واحدة من أكبر أزماتها السياسية منذ عودة العمل بالحكم الديمقراطي قبل أربعة عقود.

وأكد رول روميغا، وزير الشؤون الخارجية في الحكومة المحلية، أن سكان كاتالونيا سيصوتون الأحد على استفتاء الاستقلال رغم الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة الإسبانية لمنع إجرائه. وصرح روميغا لوكالة الصحافة الفرنسية «السكان سيخرجون بأعداد كبرى للتصويت سلمياً (...) ليس لدي أدنى شك». وأضاف روميغا «يجب أن يفهموا أنه لا يمكن منع إجراء (الاستفتاء) إلا بالتهديد ولا بالقوة التي يفرضونها على كل الأراضي. إن يتكفوا من منعه». وذكر المتحدث باسم وفد حكومة مدريد في كاتالونيا، أن مكتب الادعاء في الإقليم أمر الشرطة الإقليمية بالسيطرة على أي مراكز اقتراع اعتباراً من يوم الجمعة. وقال إنريك ميو مندوب الحكومة الإسبانية في كاتالونيا للصحافيين «اليوم أستطيع أن أؤكد أنه لن يكون هناك استفتاء حقيقي في كاتالونيا. تم تفكيك كل الإجراءات اللوجيستية

المعلقة بالاستفتاء». وفي أمر صدر للشرطة يوم الاثنين، قال مكتب الادعاء إنه صدر أمر لجمع أسماء كل من يشارك في التصويت، وستصادر الوثائق المتعلقة بذلك. وأضاف الأمر، أن أي شخص يملك مفاتيح لدخول مركز الاقتراع سيعتبر متواطئاً في جرائم عصيان ومخالفات وسرقة أموال.

وقرر رئيس الوزراء الإسباني، ماريانو راخوي، عدم المشاركة في قمة الاتحاد الأوروبي في استونيا، لأسباب ترجع جزئياً إلى الاستفتاء. وقالت مصادر حكومية لوكالة الأنباء الألمانية: إن راخوي لن يتوجه إلى تالين لحضور القمة المقبلة للاتحاد الأوروبي بسبب انشغاله باجتماع مع وزراء الحكومة ووجود تضارب في المواعيد. ويعارض راخوي وحزب «الشعب» المحافظ الذي ينتمي إليه بشكل قاطع الاستفتاء، وأكد

مرارا أنه لن يحدث. وقال راخوي يوم الثلاثاء لوكالة «رويترز»: إن الاستفتاء، الذي سيشال فيه السكان إن كانوا يريدون أن يصبح الإقليم

الشرطة وقوات الحرس المدني نحو عشرة ملايين بطاقة اقتراع ودعوات كان من المفترض توجيهها إلى نحو 45 ألف مشرف على سير عملية الاقتراع.

مظاهرات في برشلونة عاصمة إقليم كاتالونيا يحملون العلم الوطني استعداداً للاستفتاء في تحدٍ لحكومة مدريد المركزية (أ.ب)

حاولوا منع أمر ما، وجدنا حلاً»، مضيفاً: «تؤكد أن كل المعدات اللازمة للاقتراع موجودة. يمكن إعادة طبع بطاقات تصويت على قدر ما نشاء، لدينا لوائح الناخبين وصناديق الاقتراع موجودة وكذلك بالنسبة إلى المراكز».

ونددت منظمة «إيتا» الانفصالية الباسكية الأربعة برء مدريد على طموحات مؤيدي استقلال كاتالونيا. واعتبرت في بيان نشرته صحيفة «غارا» الباسكية، كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية، أن الدولة الإسبانية هي «سجن للشعوب حين تخفي الهوية الوطنية التي سلمت أسحتها وأقررت مؤخرًا التحول إلى العضال السلمي، يُنسب إليها مقتل 829 شخصاً على الأقل خلال نشاطاتها العسكرية من أجل استقلال الباسك ونافار، إن

قال إنريك ميو مندوب الحكومة الإسبانية في كاتالونيا للصحافيين: اليوم أستطيع أن أؤكد أنه لن يكون هناك استفتاء حقيقي في كاتالونيا... تم تفكيك كل الإجراءات اللوجيستية المتعلقة بالاستفتاء

والشمالي الشرقي دولة مستقلة، مخالف للقانون، كما أمرت المحكمة الدستورية بتعليقه حين تحديد مدى مشروعيته. وأرسلت مدريد تعزيزات أمنية إلى المنطقة، وصادرت

وتم إغلاق 59 موقعا إلكتروني إخباريا أو دعائيا مرتبطة بالاستفتاء. وتوسعي النيابة العامة إلى منع فتح مراكز الاقتراع.

وقال روميغا «في كل مرة

وتم إغلاق 59 موقعا إلكتروني إخباريا أو دعائيا مرتبطة بالاستفتاء. وتوسعي النيابة العامة إلى منع فتح مراكز الاقتراع.

وقال روميغا «في كل مرة

## تمديد قوانين الرقابة على حدود دول «الشنغن» لأسباب أمنية

وقررت فرنسا إجراءات رقابة على حدودها بعد اعتداءات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وتم تجديدها مراراً بسبب استمرار التهديدات، لكن الإذن الأوروبي لباريس بفرض عمليات الرقابة على حدودها ينتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول). أما الدول الأخرى التي فرضت إجراءات تدقيق على حدودها فهي النمسا وألمانيا والدنمارك والسويد والنرويج. لكن هذه الدول أوضحت أنها فعلت ذلك بهدف الحد من التدفق الكثيف للمهاجرين ما أدى إلى فوضى

إرهابي. وفرضت فرنسا إجراءات رقابة على حدودها بعد اعتداءات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وتم تجديدها مراراً بسبب استمرار التهديدات، لكن الإذن الأوروبي لباريس بفرض عمليات الرقابة على حدودها ينتهي في الحادي والثلاثين من أكتوبر (تشرين الأول). أما الدول الأخرى التي فرضت إجراءات تدقيق على حدودها فهي النمسا وألمانيا والدنمارك والسويد والنرويج. لكن هذه الدول أوضحت أنها فعلت ذلك بهدف الحد من التدفق الكثيف للمهاجرين ما أدى إلى فوضى

القواعد السارية في دول «الشنغن»، والسماح بإعادة فرض رقابة على الحدود في بعض الحالات الاستثنائية حتى ثلاث سنوات، لمواجهة التهديدات التي يشكها الإرهاب. ويأتي هذا الإعلان للمفوضية الأوروبية قبل بضعة أسابيع من انتهاء الاستثناءات المؤقتة التي مُنحت لعدد من الدول بينها فرنسا وألمانيا للقيام بعمليات رقابة لحدودها في منطقة حرية التنقل. وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية فرانس تيممانس، حسماً جاء في بيان، نقلته الصحافة

بروكسل، «الشرق الأوسط» حسب القواعد السارية حالياً في فضاء «شنغن»، أي منطقة الانتقال الحر بين بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تفرض الرقابة على حدود الدول الأعضاء في الاتفاقية في حال وجود «تهديد خطير» للنظام العام أو أمن في بلد، على ألا تتجاوز ستة أشهر، إلا أنها قد تمتد لسنتين في حالات استثنائية، مثل انتشار الفوضى على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، كما حصل خلال التدفق الهائل للمهاجرين قبل سنتين.

## اختيارها بصفتها يسارية يعبر عن الاتجاه الجديد للحزب بعد الانتخابات الأخيرة

## اشتراكيو ألمانيا يحاولون «فرملة» ميركل بمرشحتهم الحديدية ناليس

تنفذ ما تريد وبكل اندفاع إلا أن ناليس نفسها ليست من محبذ التحالف مع حزب اليسار، وقالت بعد انتخابها أمس، إنها لا ترى إشارات مشجعة على التعاون تصد عن هذا الحزب. كما رشح شولتز يسارياً آخر، هو الخبير المالي في الحزب كارستن شنيدر، نائباً ناليس على الكتلة البرلمانية الاشتراكية، إلا أنه فشل في فرضه بالصد من مرشح الجناح اليميني في الحزب هوبرتوس هايل، وهو عضو سكرتارية الحزب التنظيمية. ويبدو أن خيار ناليس على أنها يسارية معتدلة في الحزب يعبر عن الاتجاه الجديد للاشتراكيين بعد أن حققوا أقل نتيجة للحزب في الانتخابات الأخيرة. ويعد الاشتراكيون النحالف الكبير مع ميركل، والانجراف وراء سياسة يمين الوسط، التي اعتمدها ميركل، أضرت كثيراً بسعة الحزب. واضح أيضاً، وهذا ما يتنبأ به الجميع، أن أندريا ناليس ستكون مرشحة الاشتراكيين في الانتخابات المقبلة. ويريد الاشتراكيون مواجهة امرأة يهيمن على الحركة النقابية الألمانية التي تمثل في الحزب إلى اليسار، وتعد ناليس من مفتوحة أمام تحالف ممكن بين



وزيرة العمل الألمانية أندريا ناليس انتُخبت رئيسة لكتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في البرلمان... ويظهر في الصورة قيادات الحزب السابقون (أ.ب)

حزبه وحزبي اليسار والخضر، ولا يمكن لأحد في الحزب محبذ التحالف مع حزب اليسار، وقالت بعد انتخابها أمس، إنها لا ترى إشارات مشجعة على التعاون تصد عن هذا الحزب. كما رشح شولتز يسارياً آخر، هو الخبير المالي في الحزب كارستن شنيدر، نائباً ناليس على الكتلة البرلمانية الاشتراكية، إلا أنه فشل في فرضه بالصد من مرشح الجناح اليميني في الحزب هوبرتوس هايل، وهو عضو سكرتارية الحزب التنظيمية. ويبدو أن خيار ناليس على أنها يسارية معتدلة في الحزب يعبر عن الاتجاه الجديد للاشتراكيين بعد أن حققوا أقل نتيجة للحزب في الانتخابات الأخيرة. ويعد الاشتراكيون النحالف الكبير مع ميركل، والانجراف وراء سياسة يمين الوسط، التي اعتمدها ميركل، أضرت كثيراً بسعة الحزب. واضح أيضاً، وهذا ما يتنبأ به الجميع، أن أندريا ناليس ستكون مرشحة الاشتراكيين في الانتخابات المقبلة. ويريد الاشتراكيون مواجهة امرأة يهيمن على الحركة النقابية الألمانية التي تمثل في الحزب إلى اليسار، وتعد ناليس من مفتوحة أمام تحالف ممكن بين

أهم داعميهما. لا يمكن وصف مارتين شولتز باليساري رغم أنه لم يرفض التحالف مع حزب اليسار تماماً، وأبقى الباب مفتوحاً أمام تحالف ممكن بين

وتوهت ناليس، المحسوبة على الجناح اليساري في الحزب، بضرورة عدم التفریط في ناخبي حزب «البدليل لألمانيا»، خصوصاً أن العمال شكّلوا 20 في المائة من ناخبي

طبيعياً بالنسبة إلي، وينبغي أن نعمل في السنوات الأربع المقبلة على إعادتهم إلى نسبة تقل عن 5 في المائة التي تسمح لهم بمعاودة عضويتهم البرلمانية في البوندستاغ».

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

رأس وزارة العمل في حكومة ميركل الثالثة. ولا يُفهم هذا الخيار «الهجومى» من قيادة الاشتراكيين غير التحول إلى معارضة فعالة ضد أي حكومة تخارها ميركل لإدارة أوضاع البلاد في السنوات الأربع محل توماس أوبرمان. ورشح ناليس، 47 عاماً، لهذا الموقع زعيم الحزب الحالي مارتين شولتز الذي خسّر النزال الأخير في الانتخابات في مواجهة المستشارة أنجيلا ميركل. ونالت زعيمة منظمة الشبيبة الاشتراكية السابقة 90 في المائة من أصوات أعضاء قيادة الحزب الديمقراطي، وامتنع 14 عضواً في قيادة الحزب عن التصويت، ولكن دون صوت معارض.

وبهذا تكون ناليس أول امرأة تقود الكتلة البرلمانية للحزب بعد أكثر من مائة عام من نشاط الاشتراكيين البرلماني. وهي أيضاً عضو سكرتارية الحزب منذ سنوات، وعرفت نائبة محاجة وقوية الشكيمة لا تتردد في الخطب على المنصة بقبضة يدها إذا تطلب الأمر. كما أنها جمعت خلال عمرها السياسي القصير كثيراً من خبرة العمل الحزبي والحكومي بحكم وجودها على



«داعش» يتبنى هجوماً استهدف مطار كابل

«البنتاغون» وحلف الأطلسي يحددان «التزامهما» العسكري في أفغانستان

كابل، «الشرق الأوسط»

حدد وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، والأمين العام لحلف الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، اللذان زارا كابل، أمس، «التزامهما» بقاء قوات الأطلسي في أفغانستان من أجل التصدي للمتطرفين، وشدد ماتيس في مؤتمر صحافي على أن الولايات المتحدة عازمة على عدم السماح «لعدو بلا رحمة أن يثيق طريقه للسلطة بالقتل»، كما نقلت عنه وكالة «إيترن».

وتزامن وصول ماتيس إلى العاصمة الأفغانية مع إطلاق ستة صواريخ أصابت القسم العسكري من مطار كابل وحيا سكتيا مجاورا، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية، مضيفة أن «مدنيا قتل وأصيب أربعة آخرون بجروح عندما أصاب صاروخ منزلهم»، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.



وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس عقب وصوله إلى كابل أمس (أ.ب)

وتبنت كل من حركة طالبان ووكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» الهجوم، الذي قالت طالبان إنه «استهدف طاشرة وزير الدفاع الأميركي»، وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية جيمس دانيس: «تم توقيف ثلاثة مهاجمين في المنزل الذي استهدف لإطلاق النار».

وبموجب الاستراتيجية الجديدة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، سيتم إرسال ثلاثة آلاف جندي أمريكي لدعم الـ 11 ألفا من مشيرين في أفغانستان، حيث تخوض الولايات المتحدة أطول حرب لها منذ عام 2001.

وقال ماتيس في المؤتمر الصحافي المشترك إن قسما من هذه التعزيزات في طريقه إلى

أفغانستان «ستعطينا دفعا فعليا لمواجهة كل محاولات طالبان ضد القوات الأفغانية»، مضيفا: «لن نتخلي عن أفغانستان أمام عدو بلا رحمة يحاول الاستيلاء على السلطة عبر القتل».

واعتبر ماتيس أن إطلاق الصواريخ على المطار «أو على أي مطار دولي آخر جريمة ضد أبرياء، وهو بمثابة كشف عن نيات طالبان وما هم عليه وعن نهجهم، وشدد ماتيس على أنه «من غير الوارد السماح لطالبان وتنظيم داعش

وشبكة حقاني بتعزيز وجودها في البلاد».

من جهته، اعتبر ستولتنبرغ أنه «كلما حافظت أفغانستان على استقرارها، زاد الأمان لدينا»، مذكرا بأن «أكثر من 15 دولة أعضاء في الحلف الأطلسي وافقت على إرسال قوات إضافية»، وأضاف في تغريدة أن «الأطلسي لا يدير ظهره عندما تسوء الأمور. نحن نلتزم بوعدنا».

ودعت الولايات المتحدة الحلف الأطلسي إلى زيادة عدد

قواته، البالغ 5 آلاف عنصر حاليا. وجدد الرئيس الأفغاني أشرف غني الطلب أمس قائلا: «الآن وقد قرر الجنرال ماتيس إرسال عدد إضافي من الجنود، أمل أن تحذو دول الحلف الأطلسي حذوه».

وفي أواسط سبتمبر (أيلول)، أقر رؤساء أركان الدول الـ29 الأعضاء في الحلف الأطلسي ضرورة تلبية هذا الطلب، لكنهم أمهلوا أنفسهم حتى أكتوبر (تشرين الأول) لإعلان قرارهم. وأوضح الجنرال الأميركي

مع كوريا الشمالية. وعلق ماتيس أيضا على الإدعاءات بأن روسيا وإيران تزودان حركة طالبان بالأسلحة لمواجهة تنظيم «داعش». وقال ماتيس: «القد عانت هاتان الدولتان من الإرهاب، ولن يكون من الحكمة أبدا دعم الإرهاب لدى الغير على أمل النجاة».

وكان ترمب قد كشف في نهاية أغسطس (آب)، وبعد فترة طويلة من التردد، عن «استراتيجيته الجديدة» لدعم نظام كابل بوجه المتطرفين، معتبرا أن انسحابا من هذا البلد سيولد «فراغا» يستفيد منه «الإرهابيون».

وتسجل القوات الأفغانية تراجعاً في وجه المتطرفين الذين سيطروا على أكثر من ثلث أراضي البلاد، فيما عدت الحكومة على تركيز قواتها في محيط لمنع سقوطها بأيدي طالبان.

وعلمية «الدعم الحازم» التي يقودها الجنرال الأميركي جون نيكولسون مكلفة بصورة أساسية تدريب وتقديم المشورة للقوات الأفغانية التي تتكبد خسائر فادحة، كما تنفذ الولايات المتحدة بموازاة هذه المهمة عمليات ضد المتطرفة الإسلامية في سياق «مكافحة الإرهاب».

وفي هذا السياق، يجيز البيت الأبيض للجيش الأميركي الذي أقر أخيرا بأن عدد قواته في أفغانستان يبلغ 11 ألف عسكري، تنفيذ غارات جوية على المسلحين بموازية القوات الجوية الأفغانية. وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية، دولت وزير، الأحد، أن القوات الحكومية شنت أكثر من 20 ألف عملية عسكرية ضد المسلحين في الأشهر الستة الأولى من العام.

روسيا تدمر «آخر أسلحتها الكيميائية» وتنتقد «عدم التزام» أميركا

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا ستدمر آخر أسلحتها الكيميائية التي ورثتها من العهد السوفيياتي، متهمها واشنطن بالمماطلة في تدمير ما لديها من هذه الأسلحة.

وقال بوتين: «سيتم اليوم إتلاف المخزون الأخير للأسلحة الكيميائية ضمن الترتيبات الروسية»، متنبها بـ«حدث تاريخي» وبـ«خطوة كبيرة في اتجاه عالم أكثر توازنا وأمانا»، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وكان الرئيس الروسي يتحدث في مؤتمر عبر الفيديو عقده مع المسؤولين عن تدمير المخزون الأخير للأسلحة الكيميائية في قرية كيزنر في منطقة فولغا.

وهنأت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية التي حضر مسؤولون فيها إلى كيزنر، روسيا بتدمير هذه الأسلحة. وانتقد بوتين الولايات المتحدة معتبرا أنها «لا تلتزم للأسف بتعهداتها» في هذا المجال. وأضاف: «لقد أجّلوا ثلاث مرات تاريخ التدمير، بداعي نقص الميزانية، ما يبدو بصراحة أمرا غريبا. في أي حال، نتوقع من الولايات المتحدة ودول أخرى أن تفي بتعهداتها في إطار الاتفاقيات الدولية». وتعددت روسيا والولايات المتحدة، الثامن جمعتا خلال الحرب الباردة مخزونا هائلا من الأسلحة الكيميائية، تدمرها قبل أبريل (نيسان) 2012، بموجب اتفاقية عام 1997 التي تمنع استخدام الأسلحة الكيميائية، قبل أن تعلن عدم تمكّنها من الالتزام بهذه المهلة. وأجّلت روسيا تدمير هذه الأسلحة مرة أولى إلى 2015 ثم إلى عام 2020. ومن جهتها، حددت الولايات المتحدة عام 2023 موعدا

أخيرا لتدمير مخزونها بشكل كامل. وقال رئيس المنظمة الدولية، أحمد أوزومجو، إن «الانتهاء من التدمير الذي تم التحقق منه للبرنامج أسلحة روسيا الكيميائية هو خطوة هامة نحو تحقيق أهداف معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية». وانضمت نحو 200 دولة إلى اتفاقية 1997، التي تمنع إنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية. وبحسب المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية، فإن 96 في المائة من الأسلحة التي صرحت بها الدول تم تدميرها بإشرافها. وعادت مسألة الأسلحة الكيميائية إلى الواجهة بعد استخدام النظام السوري غاز السارين في صفوف على مدينة خان شيخون، أسفر عن مقتل 87 شخصا في يوليو (تموز). ووجهت الاتهامات نفسها في 2014 و2015 إلى النظام السوري، الذي وقع في 2013 على اتفاقية 1997. وتم في روسيا في الإجمال تدمير 39967 طنا من الأسلحة الكيميائية. وجاء في وثيقة للمركلين بهذا الشأن «تطلب الأمر 20 عاما و316 مليار روبل (4.7 مليارات يورو)، وعملا دؤوبا من عشرات الآلاف الأشخاص، وللتخلص من 2005، وأغلق ستة منها في 2015، ومركز كيزنر هو آخر هذه المراكز العاملة. وكان آخر ما تم تدميره في كيزنر غاز «إي إس»، وهو نسخة قاتلة من غاز السارين.

ولاحظ بمخاضها دابيتش، ممثل الرئيس الروسي في منطقة فولغا، بحسب ما نقلت وكالات الأنباء الروسية، إنشاء كامل مراحل هذا العمل، لم تسجل حالات طارئة في مجال الحوادث أو انتهاك للشروط الأمنية».

الأمم المتحدة تتحضر لاحتمال بلوغ عدد اللاجئين الروهينغا 700 ألف فريق أممي يدخل ولاية راخين لأول مرة اليوم

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أمس، أن فريقاً إنسانياً سيتمكن على الأرجح اليوم للمرة الأولى من دخول ولاية راخين في ميانمار بعدما فر منها مئات الآلاف من أقلية الروهينغا المسلمة منذ أغسطس (آب).

وقال المتحدث في مؤتمر الصحافي اليومي: «ستتخط الحكومة (الرومية) على الأرجح زيارة (الخميس) إلى راخين» مع ممثلين لوكالات الأمم المتحدة. وأضاف: «إنها خطوة أولى (...) لكننا نأمل خصوصا أن تكون خطوة أولى من أجل الوصول إلى المنطقة بشكل أكبر وأكثر حرية».

وفي وقت سابق أمس، أعلن مسؤول أممي أن الأمم المتحدة وضعت خطة مساعدات إنسانية في حال لجأ جميع الروهينغا في ميانمار إلى بنغلاديش، هربا من أعمال العنف ومنذ بداية موجة أعمال العنف في

غرب ميانمار أواخر أغسطس، فر نحو 480 ألف شخص من المسلمين الروهينغا إلى بنغلاديش المجاورة. وضافت سيل المساعدة في بنغلاديش والمنظمات الدولية بسبب موجة النزوح الهائلة غير المتوقعة. ووضعت منظمات الأمم المتحدة خطة، تحسبا لكل السيناريوهات، من أجل أن تكون لديها كميات كبيرة من المواد الغذائية في حال عبر جميع الروهينغا في بورما الحدود. وصرح ديبايان بهاتاشاريا، المسؤول في برنامج الأغذية العالمي، بالقول: «نحن قادرون على تأمين (المساعدات) في حال بلغ عدد اللاجئين 700 ألف»، من بينهم اللاجئين الذين وصلوا إلى بنغلاديش منذ أواخر أغسطس.

وهذا تكون بنغلاديش قد استقبلت نحو مليون لاجئ من الروهينغا على أراضيها على مراحل. فقبل اندلاع الأزمة الإنسانية الجديدة، كان 300 ألف شخص من الروهينغا على الأقل، يعيشون في مخيمات فقيرة جدا وغير صحية بجوار كوكس بازار في جنوب شرقي

النتيجة كشفت صراعا بين معسكرين في الحزب الجمهوري هزيمة مرشح ترمب في الانتخابات التمهيدية في ألاباما

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، روي بدأ منذ فترة طويلة وخاض سباقا جيدا. روي عليك الفوز في ديسمبر (كانون الأول)؟ إذ يجري الاقتراع على المقعد أمام مناس من الحزب الديموقراطي في 12 ديسمبر. يذكر بأن بعض المقربين من ترمب دعموا مور، وفي مقدمتهم ستيف بانون المستشار السابق للرئيس الذي أقلل من التبعات الإيبس في أغسطس (آب)، وأيضا المرشحة الجمهورية السابقة لمنصب نائب الرئيس سارة بايلن.

كما يكشف الاقتراع التمهيد الذي يمثله قسم من المحافظين، الذين يخوضون حربا مفتوحة على القيادة التقليدية للحزب الجمهوري. فقد أعلن بانون تحديدا أنه يعتبر زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي، ميش ماكونيل، عدوا له بسبب علاقته المقربة مع «النخب» السياسية الاقتصادية،

النتيجة كشفت صراعا بين معسكرين في الحزب الجمهوري هزيمة مرشح ترمب في الانتخابات التمهيدية في ألاباما

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ويشكل عام سعيه الى مقاربة أكثر اعتدالا لمقترحات ترمب. وكان ترمب الذي استبق خسارة مرشحه وانعكاسها على صورته الشخصية، أقر الجمعة الماضي عند قدومه من واشنطن للمشاركة في لقاء لدعم مور «ربما ارتكبت خطأ بصراحة»، مضيفا «إذا لم يفر لوثر... سيقولون ان الرئيس غير قادر على إنجاح مرشحه، بوقفا ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

من جانبه، قال مور في كلمة بعد فوزه: «لا تسمحوا للصحافة بالقول بانني لا ادعم الرئيس أو برنامجا بحجة أنه أيد خصمي. طالما الأمر مطابق للدستور، بالنسبة الى ستيف بانون مسؤول موقع برانديتارت وحلفائه، بشكل فون مور دليلا على قدرتهم على الحق الاضرار وتحديرا قبل الانتخابات التمهيدية في الربع المقبل، وقبل الاقتراع التشريعي في نوفمبر

جعل من «النهوض» بالاتحاد الأوروبي أحد أهدافه الرئيسية ماكرون يسعى للعب دور «ريادي» في أوروبا عبر خطة طموحة

باريس، ميشال أبو نجم

لذلك المناظرة أثر كبير على الحياة السياسية الفرنسية. وخلال الحملة الانتخابية التي قادته إلى قصر الإليزيه، جعل ماكرون إعادة إطلاق الاتحاد الأوروبي أحد الأعمدة الرئيسية لبرنامجه. وينطلق خطابها أول من أمس، من اعتبار أن أوروبا «ضعيفة جدا وطبيئة جدا وغير فاعلة» على المستوى العالمي. لكن في الوقت نفسه، يرى أن أوروبا جامعة لا تقبل القائمة في حال لجأ جميع الذين قادته لاختيار جامعة أوروبا، القائمة في الحي الذي خصصه بالكامل للملعب الأولمبي.

وفي الحالة الأولى، حرص ماكرون على «عدم إزعاج» المستشارة أنجيلا ميركل بمقترحات يعرف ماكرون أنها لا تلقى إجماعاً في ألمانيا، وخاصة من قبل «البيديل» الألماني، واليسار الراديكالي، بل أيضاً من الشركاء المحتملين لميركل (فرنسا، ألمانيا، هولندا، النمسا، الدانمارك، بلدان في أوروبا الشرقية)، مرده بالدرجة الأولى إلى أن الاتحاد الأوروبي «لا يوفر الحماية للمواطنين الأوروبيين». فهو من جهة، عاجز عن منع حصول الأعمال الإرهابية وردع الإرهابيين. ودعاية اليمين المتطرف تعزو ذلك أساسا لاتفاقية شغفن التي فتحت الحدود أمام التنقل الحر، الذي يتم من غير رقيب أو حسيب. كذلك، فإن الاتحاد لم ينجح في وقف تدفق موجات اللاجئين والنازحين باتجاه

تطيل إيفاري

ماكرون على «عدم إزعاج» المستشارة أنجيلا ميركل بمقترحات يعرف ماكرون أنها لا تلقى إجماعاً في ألمانيا، وخاصة من قبل «البيديل» الألماني، واليسار الراديكالي، بل أيضاً من الشركاء المحتملين لميركل (فرنسا، ألمانيا، هولندا، النمسا، الدانمارك، بلدان في أوروبا الشرقية)، مرده بالدرجة الأولى إلى أن الاتحاد الأوروبي «لا يوفر الحماية للمواطنين الأوروبيين». فهو من جهة، عاجز عن منع حصول الأعمال الإرهابية وردع الإرهابيين. ودعاية اليمين المتطرف تعزو ذلك أساسا لاتفاقية شغفن التي فتحت الحدود أمام التنقل الحر، الذي يتم من غير رقيب أو حسيب. كذلك، فإن الاتحاد لم ينجح في وقف تدفق موجات اللاجئين والنازحين باتجاه



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى عقده مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع رئيس الوزراء الإيطالي بولو جانتيلوني في ليون أمس (أ.ب)

من إرسال 96 ثائيا إلى اليونان. وبينما أن هذا الخطر لم يضمن، ما يجعل، وفق القراءة الماكرونية، إدخال إصلاحات أساسية إلى الاتحاد الأوروبي أمرا ضروريا تحت طائلة تشريع الأسباب أمام وصول اليمين المتطرف إلى السلطة. وتفتيك البنديان الأوروبي لا شك أن للرئيس الفرنسي طموحات أوروبية واسعة رغم

الاعتقاد السائد بأن دعواته الإصلاحية لا بد أن تلاقى تحفظات من هنا ورفضاً من هناك. لكن الجميع يعترف بأنه، في الوضع الحالي، الوحيد من بين قادة البلدان الأوروبية الذي طرح خطة متكاملة للنهوض بالاتحاد الأوروبي. وثمة من يعتقد أن الرئيس الشاب يمكن أن يستفيد، من جهة، من خروج بريطانيا من الاتحاد وجمعة ثالثة، من الصعوبات السياسية التي تواجه المستشار الألمانية التي أضعفتها النتيجة «المؤسفة» وفق تعبيرها، وللانتخابات الأخيرة.

ويعد أن كانت ميركل، بفضل المدة الطويلة التي أمضتها في المستشارية والوضع الاقتصادي المزدهر لبلادها تعد «زعيمة» الاتحاد، فإن الأمور أخذت تتبدل ويستطيع الرئيس الفرنسي، صاحب الرؤية الطموحة والدينامية الضرورية، أن يلعب دورا رائدا على الصعيد الأوروبي، وربما أن يكون قادرا على تسلم دور «الريادة» من ميركل. لكن ضعف الأخيرة لا يعني أن ماكرون قادر على تجاوزها بسهولة. بل إن لا إصلاحات من غير تفاهم الثنائي الفرنسي - الألماني. وفي أي حال، فإن تطورا كهذا يفترض أن ينجح ماكرون في تحسين أداء الاقتصاد الفرنسي وأن يحترم المعايير الأوروبية، وأن ينفذ إصلاحات داخلية جذرية، والواقع









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

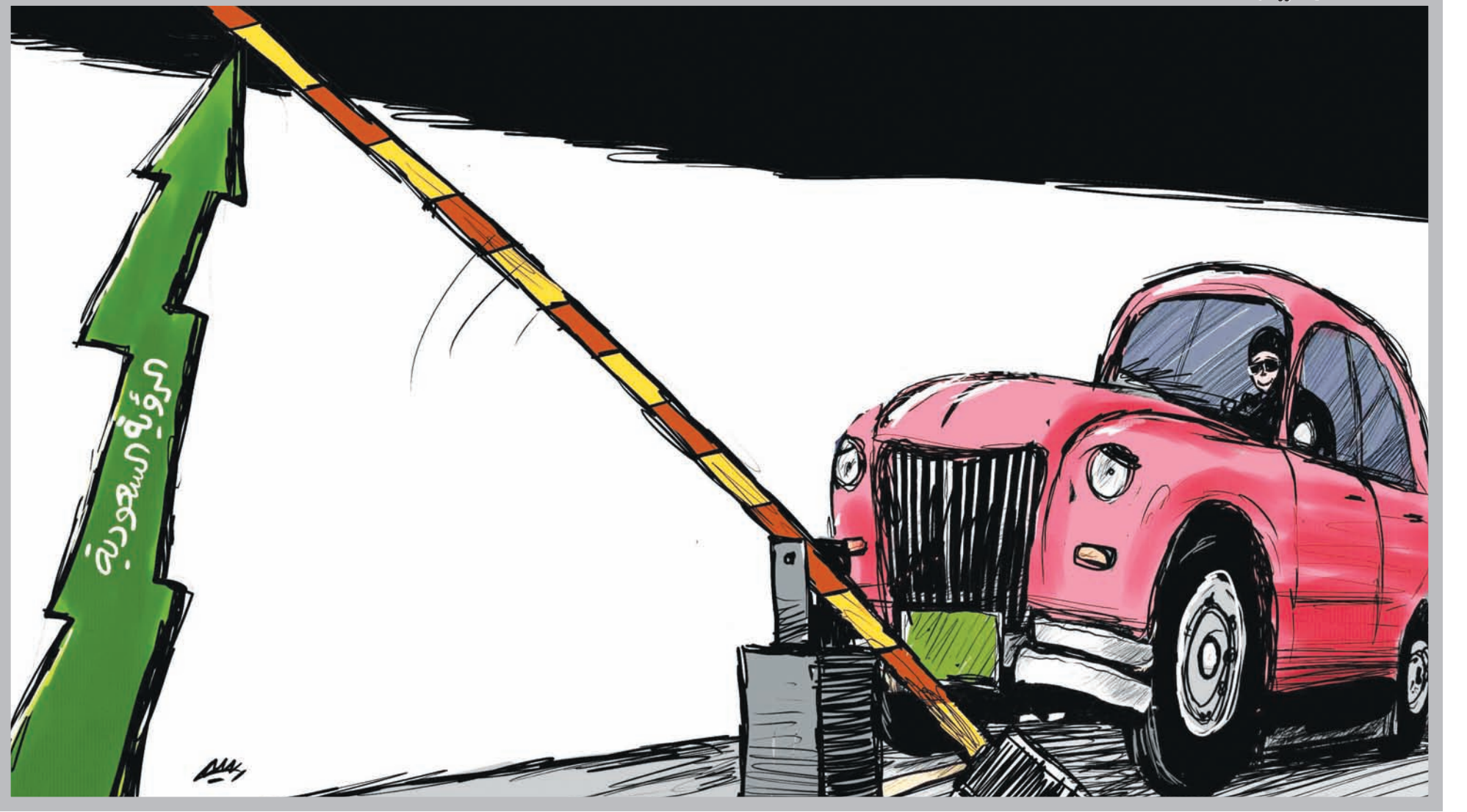
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## استفتاء كردستان: الاستقلال بعد التفاوض مع بغداد!

هدى الحسيني



منذ سنوات حنح كاتالونيا، أغنى منطقة في إسبانيا، على قيام الحكومة الفيدرالية بنقل ثرواتها إلى مدريد، وأصررت على أنها بالانفصال ستكون أفضل حالاً. الأسبوع الماضي أرسلت مدريد رجال الشرطة لاعتقال قادة كاتالونيا الداعين للانفصال. إن ظهور كاتالونيا مستقلة يمكن أن يشكل سابقة خطيرة في أوروبا؛ لأنها قد تشد غيرها وتفتح المناطق الأخرى التي تنجح إلى الاستقلال، مثل بلاد الباسك في إسبانيا، والفاندر في بلجيكا، وحتى بافاريا في ألمانيا. إن تحذو حذوها، من المفارقات المثيرة للاهتمام في العالم الذي يزداد صفراً رغم العولمة، أن العديد من الشعوب لا تريد أن تكون في كنانة كبرى. بل يطلبون أن تكون أمماً ناشئة. مهما قبل، لا توجد صيغة ثابتة لقياس شرعية أي ادعاء بالحق بالاستقلال، لكن من الصعب إنكار هذا الحق على أي مجموعة لها لغتها، وثقافتها، ولها تاريخها من الهزائم والإنصارات.

لقد حرك مسعود بارزاني أعماق كل أكراد المنطقة بدعوته إلى استفتاء حول استقلال أكراد العراق. منذ مئات السنين يتهاوى الأكراد في الجبال بسبب رغبتهم في الاستقلال، كل الأكراد. إنه حق في الاستقلال، كل الأكراد. إنهم لا يتكفون عن اتهامهم بكل شيء، وظلوا يفتخرون بما فعلوه من أجلهم. إنهم لا يتكفون عن اتهامهم بكل شيء، وظلوا يفتخرون بما فعلوه من أجلهم. إنهم لا يتكفون عن اتهامهم بكل شيء، وظلوا يفتخرون بما فعلوه من أجلهم.

صالح القلاب



بلاد الرافدين لن تكون إلا عربية، وأنها ستبقى عربية، كما كانت في عهد المنادى، وبعد ذي قار وهاني بن مسعود الشيباني، وفي زمن الأمويين والعباسيين، وبعد الثورة العربية الكبرى التي كان من نخوة العربيين عدد من القادة العراقيين. ربما من الأشقاء الأكراد لن ينجحوا في «قفزتهم» غير المحسوبة العواقب حسابات جيدة هذه، لكن حتى إن هُم بقوا يتسكعون بنتائج الحين حتى الآن، فإن العرب السنة سيضطرون إلى السير على الطريق الذي سار عليه أشقاؤهم الكردي. إن لم يجر تدارك هذه الأمور بسرعة واستخدام هذه المعادلة - المؤامرة التي بقيت سائدة بقوة هيمنة نظام الولي الفقيه وأعوانه، والتي إن هي لم تستبدل بمعادلة جديدة، فإن على العراقيين والعرب أن يقرأوا على «عراقهم» الموحد العظيم الفاتحة... واللهم فاشهد.

إجراء الاستفتاء الكردي، لا الآن ولا لاحقاً. لدينا خياران: الاستفتاء أو أكثر المرشحين بالاستفتاء. تمثل كردستان العراق الشريك المثالي لواشنطن: كيان ديمقراطي، ومستقر وقد أثبت أهميته ورغبته في العمل مع الولايات المتحدة في قضايا الأمن الإقليمي، وبخاصة الحرب ضد «القاعدة» و«داعش». لكن مشكلة واشنطن أنها لو صادقت على الاستقلال العراقي كحل فسوف ستزيد من غضب شريك تحتاج إليه في الحلف الأطلسي هو تركيا، وليس

الذي أثقل على الاستفتاء كان مدينة كركوك. ووضعها المستقبلي، وهذه قد تؤدي لاحقاً إلى نزاع مسلح. لأنه من غير المرجح أن تتخلى السلطات الكردية عنها تحت أي ظرف من الظروف.

المعروف ما ستكون ردة فعل أكراد سوريا، وقوات «الدفاع الذاتي» التي تستعملها واشنطن الآن رأس حربية في «حربها» مع روسيا في سوريا. مشاكل الأكراد كثيرة ومحزنة، كانت علاقة أنقرة ببارميل قوية، وكانت علاقة أكراد العراق بأكراد سوريا غير مريحة. الآن كل طرف كردي يحارب على جبهته، وتبقى جبال قنديل لمقاتلي «حزب العمال الكردستاني» وزعيمه عبد الله أوجلان. مع دعوته إلى الاستفتاء، رفض بارزاني كل محاولات واشنطن تثنيه عن خطته، هو كان يعرف أن واشنطن متشبثة بفهمهم العراق الموحد، وبالتالي لن يكون هناك وقت مناسب

## العراق.. العرب السنة سيحققون بالأكراد إن لم تنته الهيمنة الإيرانية!

الآن، بعد هذا «الاستفتاء» الذي كان خطوة متسارعة، ومن دون وضوح رؤية ولا دراسة كافية، أصبح الأكراد، الذين كانوا يرحسون الكفة السنية، مع أنهم في البدايات كانوا قد وضعوا أنفسهم في المكان الخطأ، خارج المعادلة العراقية؛ وهذا يعني أنه غير مستبعد أن يسير العرب الأتقياء على الطريق الذي سار عليه هؤلاء، أي الكردي، إن لم يتم أولاً التخلص ونهائياً من هذه المعادلة التامرية الأنفة الذكرك، وإن لم يتم التخلص تانياً وبصورة نهائية من الهيمنة الإيرانية على هذا البلد

المعادلة التي فرضها بريمر بعد غزو 2003 دمرت العراق... والتحالف الكردي - الشيعي أوصل الأمور إلى ما وصلت إليه

العربي الذي لا يقل تمسك الشيعة فيه بعروبيتهم عن تمسك أشقاؤهم السنة، خصوصاً بعد تجربة كل هذه السنوات الطويلة القاسية من التحكم الإيراني والسيطرة الفارسية. يجب أن يدرك أصحاب القرارات الفعلية في العراق، والمقصود هنا هو الولايات المتحدة وليس إيران، أن هذه «التركيبية» الطائفية والمذهبية، التي يعد أمامهم إلا هذا الخيار الصعب، وإلا مغامرة «الاستفتاء» هذه، ستجعل العرب السنة يلحقون بهم، ويسبرون على خطاهم. والفرق

يعرفه الكردي: «أن لا أصدقاء لنا سوى الجبال». تعارض تركيا وإيران، وهما لاعبان إقليميان أساسيان لهما مشاكلهما مع الأقلية الكردية، تعارضان بشدة أي دولة كردية في العراق، ويعود جزء من هذه المعارضة إلى رغبة كل منهما في السيطرة على الثروة النفطية في الإقليم. قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يوم الاثنين الماضي إن أنقرة ستطلق معبر خابور الحدودي مع شمال العراق خلال الاستفتاء، وهدد الأكراد بعقوبة تصدير نفطهم: «الحنفية لدينا، ولحظة نغلقها، ينتهي كل شيء».

المشكلة التي رمى بها الاستفتاء في وجه تركيا هي كيف يمكن لأنقرة أن تتعامل مع كردستان العراق بصفتها كياناً مستقلاً؟ أما إيران فكما تدعي دائماً، على أساس أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، ولا تعددي عسكرياً على أي دولة قريبة، فإنها إما تتدخل بناءً لوجي الهي، كما قال على شمخاني مسؤول الأمن القومي الإيراني، من أن المرشد خامنئي تدخل في سوريا لتبعية له «وحي النبي» - وهي الآن موضع حذوها مع كردستان بناءً على طلب العراق، كما قال الناطق باسم الخارجية الإيرانية.

أخطر ما يمكن أن يترتب على خطوة «الاستفتاء» هذه، التي أقدم عليها أكراد كردستان العراقية، هو أن عودها قد تنتقل إلى العرب السنة، وهذا احتمال وارد جداً إذا بقيت الوهماء تسير وفقاً لما ترتب على معادلة ما بعد الغزو الأميركي في عام 2003، وإذا استمرت الهيمنة الإيرانية على هذا البلد العربي التي لا يستطيع كائن من كان إنكارها، والتي دأب على التغني بها حتى كبار الموليين الإيرانيين، خصوصاً جنرالات الثورة الخمينية، ومعهم كثير من رموز وقادة الميليشيات الطائفية التي تنضوي في ما يسمى «الحشد الشعبي»، الذي على رأسه هادي العامري.

بعد الغزو الأميركي وإسقاط النظام العراقي السابق في عام 2003، تحالف الأكراد مع الشيعة، الأكثر ارتباطاً بإيران وبحوزة الولي الفقيه، وفرضوا على العراق نسبا عديدة طائفية وقومية، اعتبروا فيها برعاية المندوب السامي الأميركي بول بريمر - أن العرب السنة يشكلون الأقلية في بلاد الرافدين، وأنهم يجب أن يبقوا هامشيين وناشئين، عقاباً لهم لأنهم كانوا هُجّ صدام حسين، وكان صدام حسين هُجّ. وحقيقة، إن ما عاناه هؤلاء، وما تعرضوا له من عمليات تهجير قسري واقتلاع على مدى نحو أربعة عشر عاماً، لم يسجل التاريخ مثله، لا في زمن المغول وهولاكو ولا في أي مرحلة من المراحل الظلامية التي مرت بها بلاد الرافدين. لقد جعلت معادلة بول بريمر هذه، التي الرّم بها لاسلاف حتى الأشقاء الأكراد، نسبة العرب السنة العديدة لا تصل إلى العشرين في المائة في العراق، مع أن المعروف أن كل المدن العراقية الرئيسية سنية، وأن أهل السنة يشكلون - إن في الوسط وإن في الشمال - الغالبية السكانية. وحقيقة، إن هذا كان استهدافاً واضحاً، وقد تجلّى في «خريطة» توزيع المناصب القيادية، وفي عمليات التغيير الديموغرافي التي كانت قد بدأت مبكراً، بعد الغزو الأميركي مباشرة، وأيضاً في عمليات التهجير القسري إلى الخارج، التي استهدفت أبناء هذه الفئة العراقية الرئيسية. وتحت وطأة الاتهامات والملاحقات والمطارادات، وعلى أساس أن هؤلاء كانوا يشكلون القوة الرئيسية التي اعتمد عليها صدام حسين، والقوة الأساسية لحزب البعث الذي لا يزال مطارداً حتى الآن، مع أن الكل يعرف أن الرئيس العراقي الأسبق كان لا يتوانى ولا يتردد في إعدام كل من يخالفه، حتى من قادة هذا الحزب التاريخيين، وحيث بالإمكان - لو يتسع المجال في هذا المقال - إيران، ليس قائمة واحدة، وإنما قوائم كثيرة بأسماء بعض من لا تزال تحتفظ بأسمائهم ذاكرة أضعفتها عوامل السندات الطويلة.



## قيادة المرأة... نهاية حقبة وبدء أخرى



فهد بن سليمان الشيبان

بعد حرب الخليج الثانية، كان الحراك الصحوي على أشده؛ اضلاع ثلاثة تحرك الشهود، في بريدة والرياض وحده، المواجهة كانت مع العلمانيين من جهة؛ ومناهضة وجود قوات أجنبية من جهة أخرى... وحدث أن خرجت بعض النسوة بطالين بقيادة المرأة للسيارة، وذلك في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1990، معظمهن على مستويات تعليمية وعملية عالية. أكثر من 47 امرأة صُنفت أساؤهن في منشور، وفي جنوب بريدة، من أكبر التسجيلات البائنة للطلاب السوروي، وضعت على أرففها نسخ منه ليتضمن أسماء تلك النساء وأسماء أزواجهن، وخاصة أخرى خاصة بـ «المذهب» كان يوصف الزوج بالـ «الشويبي» أو «العلماني». في شتاء عام 2003 كتب أحد عرابي ذلك المنشور، ومن الذين تولوا كبره، وقاموا بنشره... مقالة في إحدى الجرائد حوت اعترافات حول تلك المرحلة، كيف كانت المنشورات توزع، من خلال الفاكس، والتسجيلات السوروية، والمناطق الحيوية، ليختم مقالة بقوله: «أسأل الله أن يغفر لي تلك الجنابة». لقد كانت معركة؛ بكل أوجهها وأزرها وأطرافها، وزاد من أوارها الطرف السياسي الحاسم في المنطقة؛ إذ يوجد في الخليج نصف مليون جندي اجنبي، وأكثر من ألف طائرة مقاتلة. لقد تم استغلال ذلك المناخ لإحراج الحكومة وفرض المشروع عليها أو إلحاحه إلى الشارع.

سذكر التاريخ أن الثلاثاء الماضي كان يوماً مفصلياً بتاريخ السعودية، وذلك ليس لجزئية قيادة المرأة للسيارة، على أهميتها، بل للثيمة التي يبنيها الأمر السامي للداخل والخارج، ثمة انطباع متصاعد لدى العالم بل السعودية الآن تخوض تأسيساً جديداً قوامه التحديث ضمن حزمة المجتمع وحاجته، إننا نشهد حالاً الدخول في زمن حدائثي بامتياز، وذلك بغية تمكين دولة مدنية مؤسسية تضبط المجال العام من الاضطراب والتداخل. كما يرسل الأمر السامي للعالم أجمع أن السعودية تسعى من خلال رؤية 2030 لاقتصاد متين، ولشراكة مع العالم بالقيم والثقافة والتأثير الإيجابي بالحضارات والمجتمعات، إنها الحدائث ضمن مسار السعوديين الثقافي والديني، وضمن السعي نحو واقع اجتماعي جديد يغتفر فيه السياسي من أفكار المجتمع وقناعاته، وهو قادر على ذلك.

طوال الأيام الماضية تحاول بعض الأصوات المتطرفة، والإعلامية المتفجرة من دولة قطر، إلقاء تعليمات على السعوديين حول طريقة إدارة شؤون بلادهم مستحضرين تصريح السفير الإماراتي العتيبة حول العلمنة. وحين احتفل المجتمع بأكمله باليوم الوطني زابدوا علينا في العقيدة والأخلاق الإسلامية. تلك التعليمات والنصائح تأتي من أناس ليست لديهم الحيفية الأخلاقية ولا الدينية، ولا القيمة المعنوية، لأن يعلموا دولة كبرى مؤثرة مثل السعودية كيف تصنع احتفالاتها وكيف تدير شؤونها؛ الملاحظ أن الخطاب المتطرف الذي كان ينتشر بالخليج أصبح محصوراً داخل دولة قطر الداعمة للإرهاب، ولم يعد له حضوره بالمجال العام الخليجي، وأية ذلك أن التغييرات الكبرى المفصلة التي أجريت لقبولاً ترحيباً من المؤسسة الدينية، والدعاة، والمجتمع السعودي؛ على حد سواء، وحين صدر الأمر السامي حول قيادة المرأة للسيارة، سمعنا الزعم الممل من مناصاتهم الإعلامية الثقافية.

منذ أبريل (نيسان) الماضي والأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، يؤسس لتغيير اجتماعي يرفع من مستوى الرفاه، ويجعل الاستمتاع جزءاً من يوميات الإنسان السعودي. لقد مرت أكثر من ثلاثين سنة في تاريخ مجتمعنا كان الخطاب المتشدد هو المهيمن... سيات خطاب الهبت تظهور جليدين وأكثر، وجعلت كل يوميات الحياة أساسها ومحركها الوسواس بسبب ثقافة الحث الوعظي على «الاستعداد للرحيل».

من مقولات الأمير محمد بن سلمان الأساسية بالتغيير: «أنا شاب، وسبعون في المائة من مواطنيهم هم من الشباب. نحن لا نريد أن نضع حياتنا في هذه الدوامة التي كنا فيها طوال 30 سنة الماضية بسبب الثورة الخمينية، التي سببت التطرف والإرهاب. نحن نريد أن ننهي هذه الحقبة الآن. نحن نريد - كما يريد الشعب السعودي - الاستمتاع بالأيام القادمة، والتركي على تطوير مجتمعنا، وتطوير أنفسنا كأفراد وأسر، وفي الوقت نفسه الحفاظ على ديننا وتقاليدنا. نحن لن نستمر في العيش في حقبة ما بعد عام 1979. لقد ولى زمان تلك الحقبة».

إنه التغيير الشجاع، والتغيير الأعظم بتاريخ المجتمعات الذي يقوده حاكم مستنير:

إِنَّ الدُّوَّةَ اسْتَكْفَتْ بِهٖ فِئْتَةٌ  
كَمَا مَا فَكَانَ السِّيفُ وَالْكَفُّ وَالْقَلْبُ  
فَبُرِّكَتْ مِنْ عَيْتِ كَأَنَّ جُلُودَنَا  
بِه تَنْبُتُ الدِّيَابُ وَالرُّشَى وَالْعُضْبَا

## استفتاء كردستان... نقمة أم فرصة؟



عشان ميرغني

أكثر من بغداد في رفض الاستفتاء الكردي ونتائجه، محذرة من خطوات سياسية واقتصادية وأمنية وإجراءات محاصرة الإقليم تشمل وقف صادراته النفطية التي تمر عبر الأراضي التركية. ولم يستبعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حتى التحركات العسكرية، ملوحاً بالتدخل لحماية التركمان. هذا التشدد يعكس مخاوف تركيا من تأثير استفتاء كردستان على أكرادها الذين يشكلون الكتلة الأكبر بين الأكراد في المنطقة، وتخوض حركاتهم المسلحة حرباً ضارية ضد أنقرة منذ عقود.

في ظل كل هذا التصعيد، من مصلحة الأكراد أن تأتي الخطوات المقبلة من جانبهم بهدف احتواء التوتر وتغادي موجبات عسكرية باهظة التكلفة. وفي تقديرنا أن المخرج قد يكون في إعلان تجميد نتائج الاستفتاء والدخول في حوار جاد مع الحكومة العراقية بشأن المستقبل لكي تتم أي خطوات أخرى بالتراضي. مواجهات عسكرية عاجلاً أم آجلاً، لكنه قد يشكل فرصة إذا تغلب العقل وأدرت الأطراف أن المصلحة تقتضي النظر في كل الصيغ الممكنة للحل بما فيها الفيدرالية التي قد تشكل المخرج للعراق في الظروف الراهنة.

استفتاء كردستان قد يصبح نقمة لو استمرت الأطراف في التعتن والتصعيد، لأن الأمور ستنزلق نحو مواجهات عسكرية عاجلاً أم آجلاً، لكنه قد يشكل فرصة إذا تغلب العقل وأدرت الأطراف أن المصلحة تقتضي النظر في كل الصيغ الممكنة للحل بما فيها الفيدرالية التي قد تشكل المخرج للعراق في الظروف الراهنة.

الواضح أن حكومة الإقليم اعتبرت أن الأمر يستحق المخاطرة، وأن الظروف الراهنة في العراق تشكل فرصة قد لا تتكرر مثل هذا الاستفتاء. وهي تراهن الآن على أن الحكومة العراقية على الرغم من لهجة التصعيد ستعود إلى الحوار للتوصل إلى حل بدلاً من الدخول في مواجهة عسكرية ستكون باهظة الثمن لكل الأطراف. المشكلة أن الحكومة العراقية من جانبها تواجه ضغوطاً داخلية وخارجية، ولديها حساباتها أيضاً في رفض الاستفتاء ونتائجه، مما يعني أن الفترة المقبلة ستكون حرجة لجهة أين تتجه الأمور من هنا.

فالبرلمان العراقي صوت على قرار يلزم رئيس الوزراء حيدر العبادي بشتر قوات في المناطق التي استولى عليها الأكراد منذ الغزو الأمريكي عام 2003، وهو ما يعني المناطق المتنازع عليها، بما فيها كركوك التي يطلق عليها بعض الأكراد اسم «قدس كردستان»، ويعتبرها كثيرون برمبل بارود قابلاً لتفجير الأوضاع. وفي إطار التصعيد أيضاً أصهلت الحكومة العراقية إقليم كردستان ثلاثة أيام لتسليم السيطرة على مطارات الأضلاع في الوقت الذي أوقفت فيه إيران الرحلات الجوية المباشرة إلى الإقليم.

تركيا، من جهتها، تبدو متشددة

حوار الطرشان بين بغداد وإقليم كردستان بشأن استفتاء الاستقلال ونشأته، يجعل الأمور تسير في طريق ذي اتجاه واحد، نحو مواجهة محتومة. استمرار التعتن في المواقف يدفع الأمور في هذا الاتجاه، والتصعيد في التصريحات يندب بالزلازل سريع نحو مواجهة لا يتمناها عاقل. صحيح أن الأكراد ظلوا يكررون التصريحات بأن الاستفتاء لا يعني أن الانفصال سيقع غداً، وأن الهدف منه هو تقوية يد حكومة الإقليم في التفاوض مع بغداد، وذلك في محاولة لامتصاص ردود الفعل الغاضبة والمعارضة لخطوة الاستفتاء، إلا أن هذه التصريحات لم تقنع الحكومة العراقية الغاضبة، أو تخفف من رفض دول الجوار مثل تركيا وإيران وسوريا، دول تهدي مخاوف القوى الدولية من احتمال اندلاع مواجهات دموية تعرق جهود الحرب على «داعش». فالكل كان يعرف أن مجرد إجراء الاستفتاء سيعني فرض واقع جديد ستكون له تداعيات واسعة على صعيد العلاقات بين كردستان وبغداد، وكذلك بين الإقليم ودول الجوار المعادية لفكرة دولة كردستان المستقلة والمتوحشة وتدابيرها على أوضاعها الداخلية وعلى علاقاتها مع أقطابها الكردية.

السؤال الذي يورق الكثيرين هو: لماذا أصرت حكومة إقليم كردستان على إجراء الاستفتاء في هذا الوقت، وفي ظل التصريحات العائنة من الحكومة العراقية ومن تركيا وإيران وسوريا، والدعوات الدولية للتنازل؟

## المرأة السعودية قادت... نعم قادت!



حسين شبكشي

لكل من يعرف المجتمع السعودي جيداً يدرك أن قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة (مثلما سمح لها بالتعليم والانضمام لعضوية مجلس الشورى من قبل ذلك)، هو من أجراً القرارات وأشجعها في السياق الاجتماعي.

النزول إلى منطقة محظورة تماماً لم يكن من الممكن تخيلها من قبل من كثرة ما تمت إحاطتها بمخاوف ومحاذير شديدة... وهذا ما حدث تماماً في هذا المشهد. المجتمعات الحية تتحرك دوماً وتتكيف مع أوضاعها والحراك الحاصل في السعودية في السنة والنصف الماضية وكَم القرارات «المبهجة» المركزة، يدل على أن السعودية هي البلد الأكثر ديناميكية على الصعيد الاجتماعي في المنطقة اليوم، وأن الحراك الإصلاحي والتصحيحي الحاصل فيها ستكون له آثار عظيمة وكبيرة على المنطقة ككل بلا أي استثناء.

رمزية القرار تكاد تكون أهم من القرار نفسه؛ فلسنوات طويلة ظلت مسألة عدم السماح للمرأة بقيادة السيارة، وأسقط في مفهومها (للسعوديين قبل غيرهم)؛ فتارة كانت المسألة يتم التداول فيها من وجهة نظر دينية إلا أن العالم الإسلامي كله أجازها، وبالتالي كانت هناك صعوبة في فهم المسألة، ثم كان العامل الاجتماعي، وهي مسألة صعبة الفهم، فهناك من النساء من تقود السيارة في القرية والبر، ويقبول اجتماعياً.

لقد ضاق كثيرون ذرعاً من السؤال لماذا منع المرأة من قيادة السيارة، وأسقط في يد كل من حاول الإجابة عن هذا السؤال، لأنه كما يبدو لم تكن هناك إجابة مقنعة أبداً. الأهم في هذه المسألة هو وجود قيادة سعودية اليوم مستعدة لأخذ القرار والمضي قدماً دون النظر إلى الخلف، وبايد وثقة وأقدام ثابتة على الأرض الصلبة.

ما تظهره لنا حالات القبول الشعبية العارمة في المجتمع السعودي لسلسلة القرارات الإصلاحية هو أن الفزاعات التي وضعت أمام وجه المجتمع السعودي خلال السنوات الماضية لتخويفه وإثارة الرعب فيه أمام كل تغيير أو قرار إصلاحي، تتساقط بسرعة وتباعاً، وتنهاوى كبيت الورق. لقد تجاوز المجتمع السعودي الاختبار بكل جدارة، وقرر ويكل قوة السير بثقة وثبات نحو صناعة غد أفضل. تقديم المرأة في هذا القرار التاريخي إلى مقدمة السيارة بشكل رمزي يعني عملياً إرجاع التشدد بكل أنواعه إلى المقعد الخلفي، أما الدين الصحيح فهو بريء من كل هذا التشدد.

على المستوى الشخصي كنت أتحذرت مع جدي عن السماح للمرأة بقيادة السيارة، ورحل قبل أن يسمح لها، ويعد ذلك تحدثت مع والدي عن المسألة نفسها، ومات قبل أن يسمح لها، ثم تحدثت مع أولادي، وما أنا أرى القرار يصدر قبل وصول أحفادي إلى الدنيا. لا يوجد اليوم بلد في العالم العربي يشهد حجم وعدد القرارات الإيجابية وفي فترة قصيرة كمركزة كالذي يحصل في السعودية اليوم، دلالة على قيادة وثقة وغير مترددة، وهذا هو الذي يصنع التاريخ والفاوق.

ستكون للقرار أبعاد اقتصادية واجتماعية في منتهى الإيجابية، وسنغلق ملفاً لم يعد من المنطق الإبقاء عليه. تحية واحترام لصاحب القرار التاريخي الملك سلمان، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان مهندس الفرحة السعودية.



## تركيا وأوروبا الليبرالية: التعايش أو التصادم!



أحمد محمود عجاج

إردوغان كان، للألمس القريب، محبوب الأوربيين، ونموذج الإسلام المعتدل في عيون الأميركيين؛ فما الذي تغير؟ إن الذي تغير ليس أوروبا بل أردوغان؛ فأوروبا تريد من تركيا أن تكون صورة عنها، وتريدها أن تؤمن بعوامة السوق، وما تحمله من مظلمة من القديم، وأن يتبع قدر ما يمكن عن حشر الدين في الدولة؛ فأوروبا ترى أنه في هذه اللحظة الحساسة بالذات، ومع وصول الرئيس تريند للسلطة، وظهور بوتين، ثمة خطر حقيقي على النظام الليبرالي العالمي الذي نقل أوروبا من حروب الإقتتال إلى ساحات اللاقي والسلم والامن؛ لذلك ترى أوروبا، وبالتحديد ألمانيا وبعض الدول الأوروبية المحممة بالليبرالية، في سياسات أردوغان خطراً على أمنها، وعلى منظومتها الثقافية الأوروبية، ويبدو أن أسلمة أردوغان للمجتمع، وإقصاء أسس الثقافة العلمانية، والانفتاح على الروس، وموقفه من الأكراد، لا يجد ترحاباً في أوروبا

رغم ذلك كله، ثمة فارق بين تدخله، وتدخل ميركل؛ فالاستشارة الألمانية لا تدعو الأتراك للوقوف ضد أردوغان، المطالبة وأكدت ميركل أنه يجب ألا يساء استخدام الإنترنت الدولي لتحقيق أهداف وغايات سياسية، لكن أردوغان لم يزل القضية هكذا، مع أن الصحافي يحمل الجنسية الألمانية، بل حتى على ميركل وعلى مسؤولين ألمان آخرين، وناشد المواطنين الألمان من أصول تركية معاقبة ميركل في الانتخابات القادمة، وتلقينها درساً في الديمقراطية؛ أردوغان يريد من المواطنين الألمان أن يؤيدوه ويعاقبوا ميركل لأنها فقط تقف ضده وتدافع عن مواطن ألماني من أصل تركي؛ هو يريد من مؤيديه في ألمانيا أن يكونوا لأهم له وليس للوطن الألماني؛ ولا يعني، كما يبدو، تداعيات ذلك على مستقبل هؤلاء الأتراك في الوطن الألماني؛ كذلك يطالب أردوغان أوروبا وبالتحديد ألمانيا بالالتدخل في الشأن التركي، لكنه يبرر، بالمقابل، لنفسه التدخل في الانتخابات الألمانية؛

بإطلاق سراحه، وعدم تسليمه إلى تركيا؛ وانضمت المستشار الألمانية ميركل وزير خارجيتها إلى هذه المطالبة وأكدت ميركل أنه يجب ألا يساء استخدام الإنترنت الدولي لتحقيق أهداف وغايات سياسية، لكن أردوغان لم يزل القضية هكذا، مع أن الصحافي يحمل الجنسية الألمانية، بل حتى على ميركل وعلى مسؤولين ألمان آخرين، وناشد المواطنين الألمان من أصول تركية معاقبة ميركل في الانتخابات القادمة، وتلقينها درساً في الديمقراطية؛ أردوغان يريد من المواطنين الألمان أن يؤيدوه ويعاقبوا ميركل لأنها فقط تقف ضده وتدافع عن مواطن ألماني من أصل تركي؛ هو يريد من مؤيديه في ألمانيا أن يكونوا لأهم له وليس للوطن الألماني؛ ولا يعني، كما يبدو، تداعيات ذلك على مستقبل هؤلاء الأتراك في الوطن الألماني؛ كذلك يطالب أردوغان أوروبا وبالتحديد ألمانيا بالالتدخل في الشأن التركي، لكنه يبرر، بالمقابل، لنفسه التدخل في الانتخابات الألمانية؛

السيادة، ورفض الولاء الديني العابر للحدود؛ ويرى أردوغان أن أوروبا، لبرفضها نموذجها، تكشف عن عدم تقبلها للإسلام، وأن انقراضها لنصبيته الحريات، ومنها قضية الصحافي أختلي، هدفها زعزعة استقرار حكمه، وتشيويه سمعته؛ إن أردوغان وأوروبا ينظران لبعضهما بريبة، لكنهما يعرفان أن من مصلحة كليهما متعايشان بقدر ما هما متصانان؛ فأوروبا عندما تخلصت من القومية الدينية، وأمنت بمبادئ إنسانية، وكذلك عندما تخلصت تركيا من علمانية قاسية، وانفتحت على أفق أوسع، تعايشا، وأزدهرتا معاً. لكن إذا ما استمر أردوغان في نهج قولته الدولة، وموقفه من الحريات، فأوروبا بهاجس الخوف من الإسلام، وبالتخصيص على تركيا، ورفض تدخلها العائنة الأوروبية، فإن التصادم واقع، وستكون تركيا هي الخاسر، ومعها نموذجها الوليد.



الضبابية تسيطر على الأجواء... والاعتماد الأكبر يظل على قرار تمديد خفض الإنتاج

هل تستمر أسعار النفط عند 60 دولاراً في 2018 مع مخاوف نمو «الصخري»؟



جانب من توقيع عقود الرعاية للملتقى السعودي للكهرباء. (تصوير: سعد الدوسري)

العواجي أكد أن أسعار الطاقة المحلية قريبة جداً من المستويات العالمية

«الطاقة السعودية»: نسبة توطين المنتجات المرتبطة بصناعة الكهرباء 60%

وأوضح أن إنجازات برنامج خادم الحرمين للطاقة المتجددة الذي بدأ العمل فيه قبل نحو عام ستعرض في الملتقى السعودي للكهرباء، مفيداً بأن الملتقى سيكشف عن عدد من الفرص الاستثمارية التي تتعلق بالطاقة المتجددة وتوطين الخدمات. ومعتبراً الطاقة المتجددة رافداً أساسياً ومهماً لخطة الكهرباء وتعزيز منظومة الطاقة الكهربائية. وتطرق العواجي إلى أن برامج إعادة هيكلة قطاع الكهرباء قيد التنفيذ، وتابع: «إعادة هيكلة قطاع الكهرباء سير بوتيرة جيدة، وفي غضون عام سيتم اكتمال الملامح الجاهزة للمعدة السعودية والكهرباء التي تشغولها، من شأنها أن تتيح للمنتج السعودي أن يتنافس مع المنتجات الأجنبية». وأضاف العواجي أن الملتقى يناقش القضايا والتحديات التي تواجه قطاع الكهرباء، وطرح الحلول المناسبة في إطار «رؤية السعودية 2030»، ومواجهة أحدث الابتكارات والتقنيات التي توجد في صناعة الكهرباء، التي تسهم في تحقيق التطوير المأمول في قطاع الكهرباء بالبلاد، وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، واستعراض الحوافز والتشريعات المناسبة، بما يحقق

عوائد إضافية ومتنوعة للاقتصاد الوطني. وأكد الدكتور العواجي أن الوزارة تولي اهتماماً بالغاً بتشجيع وتفعيل توطين الصناعات الكهربائية المساندة لهذه القطاعات، خصوصاً ما يتعلق بالصناعات المرتبطة بالأجهزة والمعدات والمواد وقطع الغيار الكهربائية المستخدمة في مرافق توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتوزيعها، ولتحقيق مزيد من التطوير لترقى تلك الصناعات إلى مستوى جيد في توطينها على كل المستويات، بداية من توطين التقنيات المستخدمة فيها، وتوطين العنصر البشري العامل فيها، واستخدام مواد خام ومكونات محلية الصنع في منتجاتها النهائية، وانتهاءً بالتطوير الوطني لعمليات البحث والأبحاث لتحسين جودتها وتحقيق متطلبات السلامة والاستدامة فيها. وأفاد بأن الملتقى يهدف إلى التعريف بالمشروعات والتقنيات والحلول التي نفذتها الجهات ذات العلاقة بقطاع الكهرباء لرفع كفاءة المنظومة الكهربائية في المملكة، وتأثير تطبيق هذه الحلول على تطور صناعة الطاقة وحماية البيئة، وعرض التجارب العالمية حول مصادر وتقنيات الطاقة الذرية والمتجددة، والطرق المثلى لرفع كفاءة تلك المصادر، وإبراز أفضل الحلول لاستهلاك

وحتى تحافظ (أوبك) على الأسعار عند هذا الحد، يجب عليها أن تمدد اتفاقها لتخفيض الإنتاج حتى نهاية العام المقبل. وتخفيض منظمة أوبك إمداداتهم بنحو 1,8 مليون برميل يوميًا منذ بداية عام 2017، مما ساعد أسعار النفط على الارتفاع بنحو 15 في المائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الطاقة الكسندر نوفاك قوله، أمس الأربعاء، إن من الأفضل إنهاء الاتفاق العالمي بين أوبك والمنتجين المستقلين بشأن تقييد إنتاج النفط عندما يزيد الطلب على الخام. وكانت صحيفة «دي بريس» النمساوية، نشرت مقابلة مع نوفاك في وقت سابق من يوم الأربعاء، قال فيها إنه من المبكر جدا الحديث عما إذا كانت روسيا ستشارك في تمديد محتمل لاتفاق خفض الإنتاج. وفيما يرى ويتنر من «سوستيه جنرال»، وغناري روس من «بيرا للاستشارات»، كبح النفط الصخري للأسعار في العام المقبل بسبب نموه مع الأسعار الحالية، يرى سداد الحسيني، التنفيذي السابق في «رامكو» السعودية وصاحب شركة «حسيني إنرجي» للاستشارات، أن الزيادة في النفط الصخري في العام المقبل لن تكون كما يتوقع لها الجمع، وقد تكون في حدود لا تتجاوز 500 ألف برميل يوميا. وقال الحسيني لـ«الشرق الأوسط»: «لا تزال هناك العديد من الأمور التي تجعل الحكم على نمو النفط الصخري مبكراً، فهناك تراجع في أنشطة الحفر، وهناك بعض الأمور اللوجيستية المهمة التي قد تؤثر في نمو، مثل كمية الرمل المستخدم في

الكويت، وائل مهدي  
 أسعار النفط اليوم في وضعية ممتازة قريبة من 60 دولاراً للبرميل، ولكن توقع اتجاه الأسعار في العام المقبل يستوجب معرفة حالة العرض والطلب بشكل جيد. أما نمو الطلب، فقد لا يكون بقوة نفسها هذا العام، ولكن من المتوقع أن يكون قويا بما يكفي لدعم الأسعار. ففي هذه السنة سينمو الطلب، حسب غالبية التوقعات، بنحو 1,5 إلى 1,7 مليون برميل يوميا، بينما سيكون نموه في العام المقبل بنحو 1,4 إلى 1,5 مليون برميل. أما العرض، فهنا تكمن المشكلة: فالمجاهيل لا تزال كثيرة، وما هو معلوم أقل مما هو مجهول، إذ إن هناك شكوكاً كثيرة أن يشهد العام المقبل فائضاً؛ حتى وإن كان متواضعاً، بنحو 300 ألف إلى 500 ألف برميل يوميا. هذا الفائض هو نتيجة الزيادة المتوقعة في الطلب فوق مستوى العرض. وبالنسبة لزيادة العرض بحد ذاتها فهي نخاع عاملين، كما قال مايكل ويتنر رئيس أبحاث النفط في مصرف «سوستيه جنرال»، في كلمة القاها أول من أمس في سنغافورة، خلال مؤتمر «أبيك» الذي تنظمه «ستاندر أند بورز غلوبال بلاتنس». ويرى ويتنر أن العرض سيرزد نظراً لأن الاتفاق الذي عقده منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجون خارجها سنتهني في مارس (آذار)، إضافة إلى أن النفط الصخري سيستمر في النمو بشكل «جوني»، ويرى ويتنر أن «الأسعار لن تزيد بشكل كبير عما هي عليه الآن، حيث ناهزت الستين دولاراً...

«بومباردييه» الكندية ترفض قراراً أميركياً بفرض رسوم جمركية ضخمة على طائراتها

تعددت شركة «بومباردييه» الكندية لتصنيع الطائرات، أمس، بخوض معركة ضد قرار الحكومة الأميركية «غير المنطقي» بضرورة إخضاع طائراتها إلى رسوم جمركية تصديرية عقابية بنسبة 220 في المائة، لحصولها على قروض مدعومة من الحكومة. وأعلنت الحكومة البريطانية عن «خيبة أملها الشديدة» من القرار. وقالت بومباردييه في بيان حول القرار، الذي صدر بعد شكوى من شركة «بوينغ» الأميركية العملاقة، إن «هجم الرسوم المقترح غير منطقي ويجافي الواقع»، كما أوردتها وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت أن «هذه النتيجة تؤكد ما نقوله منذ شهور: قوانين التجارة الأميركية لم يكن الهدف منها أبداً أن يتم استخدامها بهذه الطريقة، و«بوينغ» تسعى إلى استخدام طريقة ملتوية لتقويض

مع اقتراب الاجتماع السنوي للبنك وصندوق النقد الدوليين في واشنطن

«المركزي المغربي» يسعى لإعادة إطلاق مشروع «إصلاح سعر الصرف»

وقال الجواهري أول من أمس: إن مبيعات الدرهم مقابل اليورو خلال الفترة السابقة على شهري مايو ويونيو الماضيين كانت بأحجام لا تتناسب مع متطلبات التجارة الخارجية. وأضاف: «الست الوحيد الذي لاحظ ذلك، هناك أيضاً مكتب الصرف، وهو هيئة مستقلة عن البنك المركزي ومكلفة بمراقبة سوق الدرهم، والذي قرر إجراء تحقيقات حول طبيعة هذه العمليات. وننتظر نتائجها».

إشارة من الحكومة، ولم يعقد أي اجتماع مع العمثاني حول هذا الموضوع. وأوضح، أن تطبيق الإصلاحات المنظرة في سياسة سعر الصرف ستتم بالتدريج، حيث سيتم الحفاظ خلال المراحل الأولى على ربط قيمة الدرهم بسلة من العملات تتكون بنسبة 60 في المائة من اليورو وبنسبة 40 في المائة من الدولار، مع التوسيع التدريجي لها من تارجح الدرهم حول القيمة المرجعية. وأكد، أن الدخول في هذا النظام الجديد

المغربي بالرباط، إلى أنه يأمل في التوصل لنتيجة بخصوص موقف الحكومة تجاه سعر الصرف قبل سفره الأسبوع المقبل إلى واشنطن للمشاركة في الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين، مشيراً إلى أن سعر الصرف بالمغرب سيكون أحد الموضوعات المثارة في هذا الاجتماع، كما أن مؤسسات التصنيف الدولية تهتم بهذا الملف. وتنتظر المغرب لتطبيق إصلاحات في سياسة سعر الصرف تهدف إلى تبني سعر صرف مر

اتجاه متزايد من الشركات إلى «العمالة المؤقتة»

صندوق النقد: النمو العالمي لم ينعكس بنفس الوتيرة على دخول الأفراد

بعض البلدان لمواجهة التغير المناخي، حسبما أضافت توبالوفا، مشيرة إلى أن أغلب التغيرات الحرارية تحدث «بسبب بعض الأنشطة في الدول الأعلى دخلاً، بينما مساهمة الدول الأقل دخلاً في إحداث تلك التغيرات تكاد تكون منعدمة». وأشارت توبالوفا أيضاً إلى أن تأثيرات التغيرات المناخية ليست

الاقتصادية العالمية بالصندوق، أن ارتفاع الحرارة يقلل من الإنتاجية، ويسكن ما يقرب من 60 في المائة من سكان العالم في مناطق تتعرض لارتفاع في درجات حرارتها. ومن ثم هناك حاجة إلى دراسة تأثير التغير المناخي على الاقتصاد العالمي». وأكدت توبالوفا «الحاجة إلى سياسات تنموية داخلية

المرتفعة، إلى زيادة حجم العمالة المؤقتة، وبالتالي انخفاض الأجور والمزايا الأخرى للعاملين». وأوضح، أن ذلك يؤدي إلى وجود طاقات معطلة يتم حرمان الاقتصاد منها. واعتبر نابار أن السبيل الأفضل لحل تلك المشكلة هو زيادة كم ونوعية التدريب الذي تحصل عليها العمالة. بحذرتها أوبا



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,71	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,39	1509	2,46
ج. استرليني £		5,05	4,99	0,52	4,95	0,51	0,41	0,95	23,80	12,64	2031	3,31
يورو €		4,45	4,40	0,46	4,35	0,45	0,36	0,84	20,96	11,13	1789	2,91

## مشروع جديد يخلق 36 ألف فرصة عمل ويدعم الاقتصاد بـ4,8 مليار دولار

# «الاستثمارات العامة» السعودي يساند جدة لدخول قائمة أفضل 100 مدينة في العالم

يكون هناك إجراءات سهلة لدخول أغلب جنسيات العالم، إضافة إلى نظام بيئي صارم لضمان حماية الثروات الطبيعية للمملكة. وتعمل السعودية بشكل مهني وحيوي على أن يكون مشروع «البحر الأحمر» على رأس قائمة أفضل 8 وجهات عالمية للسباحة البيئية، كما أنها تعمل بشكل عملي على أن يكون هذا المشروع على رأس قائمة أفضل 10 مناطق صديقة للبيئة حول العالم. وتستهدف السعودية أن يكون مشروع «البحر الأحمر» على رأس قائمة أفضل 10 وجهات شاطئية فاخرة في العالم أجمع، في حين سيعزز المشروع من مكانة المملكة عالمياً، ويضعها على خريطة السياحة العالمية، حيث سيستقطب السياح محلياً وإقليمياً وعالمياً. ومن المتوقع أن يجذب هذا المشروع جمماً كبيراً من الاستثمار والإنفاق العالمي والمحلي، ليساهم بالناتج في زيادة إجمالي الناتج المحلي في السعودية بالمليارات، بالإضافة إلى تحقيق مكاسب تنموية هائلة من خلال خلق آلاف من فرص العمل التي تقدر بنحو 35 ألف فرصة عمل بمجرد اكتمال تطوير المشروع. وأمام هذه التطورات، تُعد السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية في «رؤية 2030»، فيما من المتوقع أن تسهم هذه المشاريع السعودية الجديدة في إحداث نقلة نوعية في مفهوم السياحة وقطاع الضيافة.

تمتلك مدائن تاريخية ذات امتداد عميق للغاية؛ فمدائن صالح على سبيل المثال، تمتاز بجماهاها العمراني وأهميتها التاريخية الكبيرة، وهي المدائن التي تقع بالقرب من مشروع البحر الأحمر. ويقع مشروع البحر الأحمر السعودي على مساحة 34 ألف كيلومتر مربع، ليصبح بذلك أحد أكبر المشاريع السياحية البحرية في العالم أجمع، كما أنه سيشكل في الوقت ذاته وجهة ساحلية رائدة، تتربع على عدد من الجزر الكر في البحر الأحمر. ومن المتوقع أن يجري العمل ضمن إطار قانوني وتنظيمي خاص يتم تطويره وفقاً لأفضل الممارسات العالمية خصوصاً لهذا المشروع، حيث من المتوقع أن

مطلع أغسطس (آب) الماضي، والذي يعتبر هو الآخر، علامة فارقة على صعيد القطاع السياحي في العالم، حيث سينتج هذا المشروع الضخم الفرصة أمام أكبر الشركات العالمية للمشاركة والاستثمار في مشروع يعد فريداً من حيث تصميمه وموقعه. يشار إلى أن مشروع البحر الأحمر المعلن عنه مؤخراً، يستهدف تطوير منتجعات سياحية استثنائية على أكثر من 50 جزيرة طبيعية بين مدينتي أمج والوجه، كما أنه سيساهم في الناتج المحلي السعودي بالمليارات. وتمتلك السعودية مواقع طبيعية تعتبر ضمن أكثر المواقع جمالاً وتنوعاً في العالم، كما أنها

تطوير مناطق رئيسية تضم منطقة متاحف ومراكز للأشطة الثقافية والاجتماعية، ومنطقة مركزية للأشطة الأعمال والابتكار، ومنطقة للنشاطات التجارية والتسوق، ومنطقة الحدائق والمتنزهات الترفيهية والنشاطات الرياضية، ومنطقة للضيافة والفنادق والمتنزهات، بالإضافة إلى منطقة الشاطئ والنشاطات البحرية، والتزده ومرسى للقوارب واليخوت الخاصة. وبحسب المعلومات المعلنة، أمس، فإنه يجري حالياً التخطيط لوضع حجر الأساس للمشروع خلال الربع الأول لعام 2019، فيما من المزمع افتتاح المرحلة الأولى في الربع الأخير من عام 2022. ويتوقع أن يبلغ إجمالي قيمة

حيث سيساهم المشروع في تطوير منطقة حيوية مناسبة للترويج عن النفس والترفيه والتسوق، مما سيسجلها وجهة فريدة مختلف فئات المجتمع من السكان والزائرين، فيما يقدر إجمالي مساحات البناء في المشروع بأكثر من 5 ملايين متر مربع، تتسع لأكثر من 58 ألف نسمة. وتتوزع مساحة المشروع على عدة مناطق تشمل المنطقة السكنية، التي ستحتوي على أكثر من 12 ألف وحدة سكنية تمثل نحو 42 في المائة من مساحة المشروع، وكذلك مناطق التجزئة والترفيه، التي تمثل نحو 35 في المائة، بينما تغطي منطقة المكاتب 12 في المائة، وتغطي منطقة الضيافة 11 في المائة من مساحة المشروع. وتشمل خطة المشروع الرياض، شجاع البقمي

## في ثاني انتكاسة لعملياتها الدولية بأسبوع واحد

# «أوبر» تغادر مقاطعة كندية هرباً من قواعد جديدة

أوتواو (كندا) إيان أوستن أعلنت شركة «أوبر» لنقل الركاب عبر التطبيقات الذكية، الثلاثاء، عن توقف خدماتها في مدينة مونتريال، بمقاطعة كيبيك الكندية، بدلاً من قبول القواعد الحكومية الجديدة، مما يعد انتكاسة الحاشية خلال الأسبوع ذاته لعمليات الشركة على الصعيد الدولي. وفي يوم الجمعة الماضي، أعلنت سلطة النقل في العاصمة البريطانية لندن أنها لن ترحب بخصخصة أوبر للأجرة، وقالت إن شركة خدمات الأجرة تفتقر إلى الحد الأدنى من مسؤولية الشركات. وحتى وقت قريب، كان يبدو أن شركة «أوبر» لا تلقى بالبال الكافي للوائح المحلية المنظمة للأعمال في أثناء مواصلة شق طريقها عبر الأسواق العالمية. لكن المشكلات المتوالية بدأت تؤثر على سمعة الشركة. وفي الشهر الماضي، تم تعيين دارا خسروشاهي في منصب المدير التنفيذي، بدلاً من ترافيس كالانك، المؤسس المشارك بشركة «أوبر»، الذي أجبر على التنحي عن منصبه.

ولفتت المعلومات إلى أن القيمة المستهدفة للمصنوق، والبالغة 250 مليون دولار، ستسهم في جعله أحد الصناديق الإقليمية القليلة القادرة على الالتزام بتحويل الاستثمارات التكنولوجية الضخمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. وسيدعم الصندوق للمستثمرين على المدى الطويل، الذين يتطلعون إلى توسعة نطاق حضورهم في سوق التكنولوجيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، حلاً استثمارياً يستند إلى خبرات الفريق الإداري المتحرس لشركة «إم إي في بي» وسجلها الحافل بالإنجازات.

وأشارت المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لم يتجاوز 0,03 في المائة في 2016، وهذا أقل بكثير من نسبة 0,20 في المائة في الهند، و0,40 في المائة في الولايات المتحدة. وتبين نسبة التمويل الضئيلة هذه مع مستوى المعرفة التكنولوجية للمستثمرين والشركات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، حيث يطلب هؤلاء مزيداً من الخدمات والمنتجات التكنولوجية المتكاملة والتنافسية.

وإشارات المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر حول الموضوع: «ثمة جيل جديد من رواد الأعمال الرقمية والشباب المحترسين في التكنولوجيا الذين يقودون نمو المنظومة الرقمية في هذه المنطقة، من خلال أفكارهم المبتكرة التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في اقتصاداتنا المحلية. وسيعمل صندوق (إم إي في بي) الجديد على دعم الشركات التكنولوجية المحلية الناشئة عبر تزويدها برأس المال اللازم، ورفدها بدعمها بالخبرات المتخصصة، ودعم عملياتها التشغيلية، ومساعدتها في الوصول إلى مرحلة جديدة من النمو».

وإشارات المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر حول الموضوع: «ثمة جيل جديد من رواد الأعمال الرقمية والشباب المحترسين في التكنولوجيا الذين يقودون نمو المنظومة الرقمية في هذه المنطقة، من خلال أفكارهم المبتكرة التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في اقتصاداتنا المحلية. وسيعمل صندوق (إم إي في بي) الجديد على دعم الشركات التكنولوجية المحلية الناشئة عبر تزويدها برأس المال اللازم، ورفدها بدعمها بالخبرات المتخصصة، ودعم عملياتها التشغيلية، ومساعدتها في الوصول إلى مرحلة جديدة من النمو».

كما ترغب حكومة الإقليم أيضاً في إجراء تحقيق جنائي عن خلفيات سائقي شركة «أوبر»، بواسطة أجهزة الشرطة، بدلاً من الوكالات الأمنية الخاصة. كما أنها تطالب كذلك بإجراء الفحوصات الإلزامية لسائقي سيارات الأجرة في مونتريال، وفي لندن، تتناول الشركة استئناف القرار الصادر من قبل سلطة النقل العام بوقف تجديد ترخيص الشركة بالعمل في العاصمة، ولقد أعرب خسروشاهي، رئيس شركة «أوبر»، عن اعتذاره في خطاب مفتوح صادر يوم الاثنين بشأن «الأخطاء».

وإشارات المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر حول الموضوع: «ثمة جيل جديد من رواد الأعمال الرقمية والشباب المحترسين في التكنولوجيا الذين يقودون نمو المنظومة الرقمية في هذه المنطقة، من خلال أفكارهم المبتكرة التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في اقتصاداتنا المحلية. وسيعمل صندوق (إم إي في بي) الجديد على دعم الشركات التكنولوجية المحلية الناشئة عبر تزويدها برأس المال اللازم، ورفدها بدعمها بالخبرات المتخصصة، ودعم عملياتها التشغيلية، ومساعدتها في الوصول إلى مرحلة جديدة من النمو».

وإشارات المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر حول الموضوع: «ثمة جيل جديد من رواد الأعمال الرقمية والشباب المحترسين في التكنولوجيا الذين يقودون نمو المنظومة الرقمية في هذه المنطقة، من خلال أفكارهم المبتكرة التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في اقتصاداتنا المحلية. وسيعمل صندوق (إم إي في بي) الجديد على دعم الشركات التكنولوجية المحلية الناشئة عبر تزويدها برأس المال اللازم، ورفدها بدعمها بالخبرات المتخصصة، ودعم عملياتها التشغيلية، ومساعدتها في الوصول إلى مرحلة جديدة من النمو».

وإشارات المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر حول الموضوع: «ثمة جيل جديد من رواد الأعمال الرقمية والشباب المحترسين في التكنولوجيا الذين يقودون نمو المنظومة الرقمية في هذه المنطقة، من خلال أفكارهم المبتكرة التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في اقتصاداتنا المحلية. وسيعمل صندوق (إم إي في بي) الجديد على دعم الشركات التكنولوجية المحلية الناشئة عبر تزويدها برأس المال اللازم، ورفدها بدعمها بالخبرات المتخصصة، ودعم عملياتها التشغيلية، ومساعدتها في الوصول إلى مرحلة جديدة من النمو».

وإشارات المعلومات الصادرة أمس إلى أن حجم استثمارات رأس المال المخاطر حول الموضوع: «ثمة جيل جديد من رواد الأعمال الرقمية والشباب المحترسين في التكنولوجيا الذين يقودون نمو المنظومة الرقمية في هذه المنطقة، من خلال أفكارهم المبتكرة التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في اقتصاداتنا المحلية. وسيعمل صندوق (إم إي في بي) الجديد على دعم الشركات التكنولوجية المحلية الناشئة عبر تزويدها برأس المال اللازم، ورفدها بدعمها بالخبرات المتخصصة، ودعم عملياتها التشغيلية، ومساعدتها في الوصول إلى مرحلة جديدة من النمو».

## المالية السعودية: أوامر الدفع المتسلمة والمدفوعة بلغت 150 مليار دولار

للقطاع الخاص، تم دفعها خلال 30 يوماً من تاريخ تسلمها، وخلال الفترة ما بين 31 و45 يوماً من تاريخ تسلم أوامر الدفع من الجهات الحكومية، تم صرف 46 في المائة منها، التي تمثل ما نسبته 57 في المائة من إجمالي مبالغ أوامر الدفع. وبين أنه خلال مدة لم تتجاوز 45 يوماً تم صرف أكثر من 121 ألف أمر دفع تمثل 98 في المائة من عدد أوامر الدفع المتسلمة وتعامل ما نسبته 92 في المائة من إجمالي مبالغ تلك الأوامر. وأشار التقرير إلى أن أوامر الدفع التي صرفت خلال الفترة ما بين 46 و60 يوماً بلغت ما نسبته اثنين في المائة من عدد أوامر الدفع المدفوعة، وتعامل ما نسبته 6 في المائة من إجمالي مبالغ تلك الأوامر. في حين أن أوامر الدفع المتبقية والتي لا يتجاوز عددها 95 أمر دفع وتعامل ما نسبته اثنين في المائة من إجمالي مبالغ تلك الأوامر؛ صرفها بعد 60 يوماً، نظراً لوجود أحكام قضائية صادرة على المستفيد أو عدم استكمال مستندات الصرف، مما أدى إلى إعادتها إلى الجهات الحكومية. وكانت الوزارة وضعت الأليات المناسبة لتابعة تنفيذ الالتزام تجاه القطاع الخاص، ورفع تقارير دورية للمجلس حول الموضوع، وأوضح الوزارة أنها تعمل حالياً على تطوير آليات التعامل مع أوامر الدفع المستحقة للقطاع الخاص، عبر بوابة رقمية تساعد في تحقيق السرعة والكفاءة والشفافية في التعامل مع أوامر الدفع المستحقة

## نجاح إتمام تسعير

# الطرح الثاني للسندات الدولية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة المالية السعودية، عن إتمامها بنجاح تسعير الطرح الثاني للسندات الدولية، وذلك ضمن برنامج حكومة المملكة العربية السعودية الدولي لإصدار أدوات الدين. وقد بلغ إجمالي الطرح 12,5 مليار دولار أمريكي (ما يعادل 46,9 مليار ريال سعودي). فمستة على ثلاث شرائح كما يلي: 3 مليارات دولار أمريكي (ما يعادل 11,3 مليار ريال سعودي) لسندات استحقاق عام 2023، و5 مليارات دولار أمريكي (ما يعادل 18,8 مليار ريال سعودي) لسندات استحقاق عام 2028، و4,5 مليار دولار أمريكي (ما يعادل 16,9 مليار ريال سعودي) لسندات استحقاق عام 2047. وشهد الطرح إقبالاً كبيراً من المستثمرين الدوليين والمحليين، حيث وصل المجموع الكلي لطبقات الاكتتاب نحو 40 مليار دولار أمريكي (150 مليار ريال سعودي). ومن المتوقع أن يتم تسوية الطرح في تاريخ 4 أكتوبر (تشرين الأول) 2017م أو في تاريخ مقارب له.

## جدة، «الشرق الأوسط»

أوضحت الوزارة محذرة من أن هذا الإعلان لم يُنشر في أي من الولايات المتحدة الأمريكية، أو كندا، أو أستراليا، أو اليابان، ولا يجوز توزيع أو إرسال نسخ من هذا الإعلان في أي من هذه الدول، ولا يعد هذا الإعلان طرحة لالأوراق المالية المشار إليها أعلاه في المملكة العربية السعودية أو أي دول أخرى. كما لا يجوز بيع الأوراق المالية المشار إليها أعلاه في الولايات المتحدة الأمريكية دون تسجيلها أو الحصول على إعفاء من التسجيل وفقاً لقانون الأوراق المالية الصادر في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1933 وتعديلاته، وبشار إليه فيما بعد بـ(قانون الأوراق المالية)». وقالت إن «المملكة العربية السعودية لا تعزز تسجيل أي من الأوراق المالية أو تقوم بطرح عام في الولايات المتحدة الأمريكية، وسيتم طرح الأوراق المالية في الولايات المتحدة الأمريكية للمستثمرين من المؤسسات المؤهلة بموجب أحكام القاعدة (A 144) من قانون الأوراق المالية، وسيتم طرحها خارج الولايات المتحدة الأمريكية بموجب أحكام النظام (Reg S) من قانون الأوراق المالية».

## السعودية والسودان يتفان على توسيع التبادل التجاري

السودان، والاستفادة القصوى من الموارد والفرص الاستثمارية المتنوعة والمتعددة في السودان. وركز المشاركون على قضية التحولات المصرفية التي أكد الجانب السوداني سعيه بالتعاون مع مؤسسة النقد العربي السعودي، لإزالة التعقيدات الخاصة بها، بجانب الخطوات

## الجانب السعودي أن الخرطوم

ستتمل بوابة لتجاريتهم مع الدول الأفريقية، وذلك للميزات التجارية المتبادلة التي تحظى بدعم قيادتي البلدين، بجانب قرب المسافة، وجودة المنتج السعودي، داعين إلى القيام بمجهودات أكبر لزيادة التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات السعودية في

## والتحويات المصرفية.

واتفق الطرفان على زيادة مستوى التبادل التجاري، وتعزيز التعاون الاستثماري، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتنوعة والمتعددة في السودان، وفتح الباب واسعاً أمام الصناعات السعودية في السودان. كما اعتبر المشاركون من

## الخرطوم، سيف اليزل باكير

في ختام مباحثات تجارية بين هيئة تنمية الصادرات السعودية واتحاد الغرف التجارية السودانية في الخرطوم، أمس، تم الاتفاق على توسيع وزيادة التبادل التجاري بين البلدين، وإزالة معوقات الاستثمارات

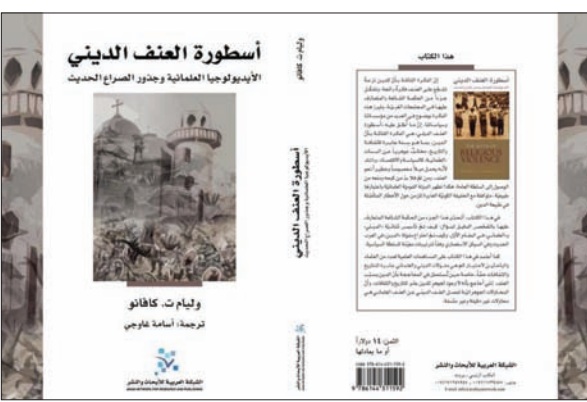
\* خدمة «نيويورك تايمز»



## أستاذ اللاهوت في جامعة دي بول الأميركية يعتبره وهماً شائعاً هل العنف نزوع أصيل للدين؟

عبد الرحمن الحاج\*

كيفية تستخدم مقولة ارتباط الدين بالعنف لوسم المجتمعات المتدينية والمسلمة بـ«الشريعة» وماذا يكون العنف شرعياً وعقلانياً عندما يكون علمانياً ويكون غير عقلاني؟ لماذا كان دينياً؟ لماذا الموت والتضحية في سبيل الأمة القومية والدولة يحقن به في حين يكون الموت والتضحية في سبيل الدين أو مدافع ديني أمراً مستنكراً ويستحق الإدانة؟ كيف أصبح العنف الديني أسطورة سياسية؟ بحاول ويليام ت. كافانو أستاذ اللاهوت في جامعة دي بول الأميركية في كتابه «أسطورة العنف الديني» أن يجيب عن تلك الأسئلة الصعبة في أطروحة التي تبحث عميقاً في «الأيديولوجيا العلمانية» وجزء من فكر ارتباط الدين بالعنف سائعة في الغرب إلى حد أنها باتت مسلمة، وجوهراً أن الدين بما هو فكرة عابرة للثقافة والتاريخ مختلف جوهراً عن العلمانية وهذا الميل الخطير نحو العنف، وهي فكرة تحولت إلى أسطورة مؤسسة شرعية الدولة القومية الليبرالية، وذلك على الرغم من أن العلمانية ذاتها يمكن أن تكون على ذات الدرجة من العنف، وهو امر يقود - حسب كافانو - إلى إعادة النظر في تاريخ نشوء المفهومين (الدين والعلمانية)، وفي الواقع فإن هذه الفكرة هي شرعية لعنف الدولة واحتكارها وصناعة سياسات تهيمش نوع معين من المجتمعات الوطنية، وقولية الأقدم يمكن ودول معينة في قالب جاهز «المجتمعات الشريفة»، باعتبار أن العنف الديني غير عقلاني، ومنغلت وعنف الدولة هو عنف عقلاني ومنظم ومنضبط.



غلاف الكتاب

من المعارك الكبرى والمضاهي الأسطورية من الملحمة بين الخير والشر، وهذا ما يجعله «عقلانية» العنف القومي من كونه محصوراً بالأرض، لكن ما الذي يجعلنا نصدق أن العقائد القومية لا يمكن أن تكون إطلاقة وأن العنف المتولد منها ليس مبنياً على عقائد عنصرية ماورائية تمتع عرقاً ما تفوقاً خاصة على البشر وتنسب الشرور المطلقة لقوميات أخرى؟ لا شيء يضمن ذلك مطلقاً، وهذا يعني أن حصر هذا النزوع بالدين أمر غير متحقق، فالقومية العلمانية بهذا

### ثمة مصادر رئيسية للعنف تتمثل في ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة وفي الطاعة العمياء وفي مبدأ الغاية تبرر الوسيلة

المعنى تسلك السلوك العنيف الذي يسبب للدين نفسه. تبدو قضية «الاستشهاد» أو التضحية بالنفس أنها تبلغ مستوى أقصى في العنف الديني، وهو مرتبط بمفهوم القربان للسلطة العليا المفارقة للبشر، لكن الحديث عن التضحية

أحدهم «مؤمناً» والآخر «كافراً»، أي بين «نحن» و«الآخرين»، ولكن هذا التقسيم ذاته يمكن ملاحظته بسهولة أيضاً بين «المؤمنين» والعلمانية و«الكافرين بها»، بغض النظر عن الأليات التي يوفرها للتعايش مع هذا الانقسام، في الواقع هذه السمة

### لقد أن الأوان - حسب كافانو - أن ننظر إلى حقيقة أسطورة العنف الديني على أنها جزء مهم من فلكور المجتمعات الغربية

بورت. ثمة ما يقال بشكل كبير عن العنف الديني وهو «لاعقلانية»، فالدين - وفق المنظور السائد - يتوضع داخل عالم اللاعقلانية، وأحياناً في عالم الدوافع غير العقلانية، وبهذا يكون الدين بعد ذاته تهديداً للنظام العقلاني للمجتمع، وهو ما يقتضي أن يتم تدجين الدين وإخضاعه لإرادة الدولة بإخراجه من التأثيرين من الحياة العامة، لكن من قال إن الدين يمكن أن يخرج من التأثير في الحياة العامة؟ ما دام للدين يذهب بعض الباحثين

هي أحد الدلائل على تشابك وتداخل الدين في السياسي، أكثر من كونها دلائل على تميز المجال الديني. قد يذهب البعض إلى أن النزوع الكامن في العنف الديني «إلى الوحشية» و«التصلب» يرجع إلى أن الدين يضع العنف الذي يمارس باسمه في سياق أكبر للحياة والموت، وسياق العكس!

### إصدارات

## يصدر قريباً مقتطفات من كتاب «اليمين بلدي أنا» لسام الغباري لماذا يسرق الحوثيون منا أحلامنا البسيطة؟

أن يحذروا من عواقب تلك الخبرات التي ستهذب بهم وعوائلهم إلى الجحيم. قرأنا كثيراً عن العروبة، وعن التاريخ المشترك وتتكون عذرية العقل والدولة والفكر اليميني العربي الأصيل باستئجار فرق اغتيالات أكاديمية وثقافية كارثة العدوان النازف التي أوجبت على كل حر في هذه الأرض الطبية أن يجعل المقاومة خياره الاستراتيجي، إلا أنني الجأ إلى السلام والأمن، فلما يعرف كم هم الحوثيون مجرمون وناهبون ولصوص تاريخ وناهبون وقحون لكل ما في هذا البلد التعيس من قدرات وموارد، نعرف أنهم قتلوا ودمروا وطاردوا واحقوا كل معارض لهم، استبدوا بقدرتهم العسكرية الفجة، ولم يمنحوا اليمينيين مذ ظهورهم أملاً واحداً في البناء والسلام، فلم يراعوا مال الدولة ولا جيب المواطن ولا نطق الوطن، لم يمنحوا الضوء من أول يوم دخلوا فيه إلى صنعاء، كل من اعترض أو تبرم أو كتب منشوراً معادياً على مواقع التواصل الاجتماعي اعتقلوه وعذبوه، كل من وصفهم بالبغي والشور اختطفوه ونهبوا ممتلكاته ودمروا منزله، إنهم يوقظون في الروح الميتة لعنة الغضب، وتراجيديا الألم، فكروا بكتي وبتحجج على قراها وعيالها ومنذها ودورها؟ كم هم الإساءة الذين أبغض فيهم الحوثيون نار الكراهية وشناعة الانتقام وغريزة الشار المحنون، الحوثيون يحولون كل من يقع تحت تأثيرهم إلى وحش قاتل وبائس، انهبوا إلى مناطق صعدة ودماج وعمران وصنعاء وإب ويريم ودماج وحجة والمحويت

لندن: «الشرق الأوسط»، عن مكتبة مدبولي المصرية يصدر قريباً كتاب يوثق بأثر الحرب الدائرة في اليمن بعنوان «اليمين... بلدي أنا» للكاتب السياسي سام الغباري. ويهدف الكتاب، بحسب وصف الناشر، إلى «التهيئة للتعريف من الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية العرقية بالعنف والدم» ويظهر المؤلف في هذا الكتاب، كما يضيف الناشر، «كشاهد عيان لجريبات أحداث عاصرها بنفسه ابتداءً من السجن في أقبية ميليشيا الحوثيين الإرهابية، ومروراً بالهجرة القسرية خارج بلاده، ليكتسب تفاعلاته الدائمة وتحليلاته للأحداث الدموية ومشاورات السلام الفاشلة بين الحكومة الشرعية والمتمردين... إنه لا يقدم مادة تاريخية فحسب؛ وإن كانت مادة جزءاً من التاريخ، بل اكتسب على مشاهد حية ومتحركة وناطقة».

يقع الكتاب الذي تم تقسيمه إلى ستة أبواب في 501 صفحة من القطع سام الغباري كاتب وصحافي يمني، من مواليد 1980، عمل مديراً عاماً للإدارة العامة للإعلام بجامعة ذمار، ثم مستشاراً لرئيس الوزراء اليمني، وكان من الصحفيين الذين اختطفهم الحوثيون عقب ساعات من إعلانهم السيطرة الكاملة على العاصمة صنعاء في فبراير (شباط) 2015، يعيش حالياً في العاصمة السعودية الرياض مع عائلته. وهنا مقتطفات محررة من الكتاب:



غلاف الكتاب

وأب ويريم ودماج وحجة والمحويت وعن تعز. اطرقوا كل باب واسألوا كل عجوز، وكل فتاة، سئبي الأرض، وتنتحب السماء، ويهتف عرش الإنسانية وخضير العالم الأيم، وهو يريد تحويل بلادنا إلى قوات متضاربة وحشية لعينة، يريد ليمتنا مستقبلاً بلا أمن أو حياة، يريد الحوثيون نسخة مكررة من «ادعش» العراق، أو سوريا، فإن لم تقبل به أرسلوا علينا الدواعش، بتبديل الشعراء من أنصار إلى الله إلى أنصار الشريعة، وقد صار البحث عن «ادعش» الطريق الأسهل لكل أفك أئيم. لماذا يسرق الحوثيون بنا هذه الأحلام البسيطة، ويظلمونا؟ لماذا حين أربنا أن نقاومهم صرنا خائنين وفاسدين؟ وما كنا كذلك ولأن تكون. لماذا حين استعانت عدن ومن الجنوب والوسط بالبعث العربي؟، صرخ أخي الذي يقتلني، أنت خائن يا فتى... ويسألني وهو يذبحتي: لماذا لا تريدني أن أقتلك؟ لقد منح التحالف العربي الحوثيين من شهوة القتل والتدمير التي ادمنوا عليها، فلا تأسفوا على القتل، وابكوا الأبرياء الذين يتساقطون بلا ثمن سوى أنهم عبروا أمام كل هذا الدمار الذي يجب أن يتوقف، وما كان لهم أن يعبروا إلا أنهم أرادوا الموت على أسرتهم يهود، بعيداً عن أسلحة الحوثيين، فما سمح لهم أحد بذلك، ما أجل أن تموت مطمئناً على فراشك، بلا بندقية أو جهاز زائف، أن تموت في مدينتك فلا تقتحم مدن الآخرين ولا مؤسسات الدولة، ولا تختصب شيئاً، إن تفردت على الحلال في كل شيء، إنه حلمي... الموت يهدوء والدفن بجوار قبر أمي.

أراضيها من يد المتمردين الحوثيين. هل هناك معترض على ذلك؟ هذا ما يحدث الآن بمساعدة قوات التحالف العربي، اعتقد أن الأمر مستغفر لمن لا يعون كارثة إن اليمن أصبح محتلاً من قبل خلية إيران الأمنية المعروفة اصطلاحاً باسم «أنصار الله»، وأن جيش الدفاع العربي المشترك أصدر لأول مرة في تاريخه قراره الحازم بالمشاركة الجوية بناءً على طلب عاجل من الرئيس عبد ربه منصور هادي، للتدخل في اليمن وتدمير القدرات العسكرية لتلك الخلية الإيرانية التي سيطرت على أسلحة البلد القفير بصورة مفاجئة وغير متوقعة، دفعت بعناصر قوات الحرس الجمهوري لكصف عدن الجميلة، والمرور على العسكرات الوطنية الرافضة للأنقلاب لإخضاعها ونسفها وإرسال الصواريخ العشوائية على المواطنين الغزل في مختلف المناطق اليمينية التي قاومت ذلك المشروع البغيض، أو التي استسلمت بخيانات قادتها ومسؤوليها الأمنيين والعسكريين.

الرئيس هادي يستعيد اليوم دولته ويشكل جيشه الجديد بتدمير كل قدرات الجيش السابق الذي خانته ولم يحترم نفسه ودوره الوطني أو تراتبيته العسكرية وقسمه الدستوري بحماية الجمهورية والوحدة والنوابث الوطنية. اتكلم باسم عن مواطنين يمينيين أشاهدهم صغارا يرتدون بزات الجنود ويهينون كالتطبيع للموت في محارق المقاومة التي أشعلت من فوقهم من تحنهم نار جهنم، وكان على الذين يلقون بالوادهم إلى التهلكة

## رضوان السيد عن مصطلح «السياسة» في الإسلام

وتناول الكتاب السياسة من المفرد إلى المصطلح، ونظرية السياسة الشرعية، والسياسة الشرعية ومفاهيم الشريعة، والسياسة الشرعية في الأزمنة الحديثة. كما عرضت تطور مصطلح «السياسة» في الدولة الإسلامية لدى عدد من الفقهاء على مر التاريخ - على اختلاف مذاهبهم - كابي المعالي الجويني وابن عقيل الحنبلي والماوردي وأبي يعلى الحنبلي والشاطبي والطبرطوسي والقرافي والطرسوسي وابن قيم الجوزية وابن تيمية وغيرهم، وصولاً إلى زمننا الحاضر. ويضيف السيد: «إن الاختلاف بين الفقهاء والفلاسفة من المفرد إلى المصطلح، ونظرية السياسة الشرعية، والسياسة الشرعية ومفاهيم الشريعة، والسياسة الشرعية في الأزمنة الحديثة. كما عرضت تطور مصطلح «السياسة» في الدولة الإسلامية لدى عدد من الفقهاء على مر التاريخ - على اختلاف مذاهبهم - كابي المعالي الجويني وابن عقيل الحنبلي والماوردي وأبي يعلى الحنبلي والشاطبي والطبرطوسي والقرافي والطرسوسي وابن قيم الجوزية وابن تيمية وغيرهم، وصولاً إلى زمننا الحاضر. ويضيف السيد: «إن الاختلاف بين الفقهاء والفلاسفة

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

### «تأملات من أجل السلام» لعبد العزيز البابطين

عن كتاب «تأملات من أجل السلام»: «لقد تأملت وفكرت ملياً، ورأيت أنه ليس أفضل من تحديد قواعد يسهل تطبيقها قد تخدم الإنسانية في مسار السلام والسلم والمصالحة الضرورية، إذ إن غياب السلام في العالم هو غلام في الدنيا، ولكن حين نجعل الكلمة الطبية تعلق بالدعوة إلى السلم، فإنها شمعة مضيئة لن يجحها ذلك الظلام... السلام شمعة لا بد أن نضيئها، وإن الضعيف هو من يخسر السلام».

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

### مذكرات ضابط مندائي عراقي



لندن: «الشرق الأوسط»

عن مؤسسة شمس للنشر والإعلام: صدر كتاب «مذكرات ضابط مندائي» للكاتب العراقي المقدم في السنمارك عباس الزهيري. الكتاب يقع في 344 صفحة من القطع الكبير، ويتضمن عشرين فصلاً من مذكرات الزهيري، العقيد المهندس بالقوة الجوية العراقية سابقاً. في هذه المذكرات: ينقلنا المؤلف إلى أرض أحداث حقيقتها عاشها وعاشها وعصرها، وبصيرته، يقدم لنا ذكرياته واعتراقاته بكل صدق لا يخلو من متعة، ويقبل خائف بالحب يرمو بالحياة.

ينقلنا المؤلف إلى أرض أحداث حقيقتها عاشها وعاشها وعصرها، وبصيرته، يقدم لنا ذكرياته واعتراقاته بكل صدق لا يخلو من متعة، ويقبل خائف بالحب يرمو بالحياة. ينقلنا المؤلف إلى أرض أحداث حقيقتها عاشها وعاشها وعصرها، وبصيرته، يقدم لنا ذكرياته واعتراقاته بكل صدق لا يخلو من متعة، ويقبل خائف بالحب يرمو بالحياة.

### تأملات من أجل السلام

عن كتاب «تأملات من أجل السلام»: «لقد تأملت وفكرت ملياً، ورأيت أنه ليس أفضل من تحديد قواعد يسهل تطبيقها قد تخدم الإنسانية في مسار السلام والسلم والمصالحة الضرورية، إذ إن غياب السلام في العالم هو غلام في الدنيا، ولكن حين نجعل الكلمة الطبية تعلق بالدعوة إلى السلم، فإنها شمعة مضيئة لن يجحها ذلك الظلام... السلام شمعة لا بد أن نضيئها، وإن الضعيف هو من يخسر السلام».

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على

بمعنى «التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي»، التي صدرت حديثاً عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية: «إن ممارسة مصطلح (السياسة) في الأزمنة الحديثة، وما يكتنف هذه الممارسة من عوار في الفهم والتطبيق؛ بفعل تذبذبها بين مرجعية الشريعة ومرجعية القانون، وما يحتاج إليه الأمر من تجديد أو تقنين، إضافة إلى وجود بعض المشكلات في المجتمعات الإسلامية المعاصرة، مثل: وجود غير المسلمين في نسيج هذه المجتمعات، وما يقتضيه ذلك من تأسيس المواطنة في الدولة الحديثة على



«كاروهات» و«تويد» وكشاكش رومانسية وصورة ملكية في وجه التغييرات السياسية القادمة

## أسبوع لندن لربيع وصيف 2018 ينسج خطوط المستقبل من خيوط الماضي

لندن، جميلة حلفيشي

عندما تكون الأوضاع غير مستقرة والمستقبل مجهولاً، فإن أول شيء يقوم به المصممون أنهم يلجأون إلى الماضي. يتعلّقون بأهدهابهم وينسجون من الوانه وخطوطه خطوطاً عصرية تدخل السعادة والبهجة إلى النفوس. هذا ما حصل خلال أسبوع لندن لموضة ربيع وصيف 2018، فالنقاشات لا تزال جارية بين رئيسة الوزراء تيريزا ماي وفريقها وبين أعضاء الاتحاد الأوروبي. كل المؤشرات تقول بانها أمام تحد كبير ربما لا تخرج منه غانمة. ومع ذلك فإن صناعة الموضة يرفضون الاستسلام للباس أو الخوف. صحيح أن نتائج هذه المفاوضات ستكون لها تأثيرات مباشرة على صناعتهم، بحكم أن نسبة عالية من العاملين في هذا المجال من الأجنبي، بدءاً من المصممين إلى الأيدي العاملة وغيرها، فإن جذوة الأمل المشتعلة بداخلهم تجسدت في أسبوع حافل بالإبداعات التي تستنسخها محلات الموضة العالمية. عمدة لندن صادق خان الذي حضر يوم السبت الماضي عرض المصممة الشابة مولي غودارد أكد هذه النقطة بقوله إن «الموضة جزء لا يتجزأ من الجينات البريطانية. يجب أن نفخر بأننا نُصدر أسماء كبيرة للعالم، نريد أن تنمو وتكبر مع الوقت». هذا الاعتزاز بكل ما هو بريطاني ترجمه الكثير من المصممين في اقتراحاتهم للعام المقبل بالعودة إلى رموز القديم واستنادهم على رموز بريطانية عريقة مثل النقشات المربّعة التي تستحضر «التارتان» الإسكتلندي. دار «بيربري» التي ربما تكون أكثر من يرتبط بهذه النقشات تاريخياً، عادت إليها بقوة بعد 15 عاماً تقريباً من الجفافة. ففي السبعينات أثرت على الدار سلباً لارتباطها بحديثي النعمة ومشاعبي ملاعب كرة القدم. كان أول ما قام به مصممها الفني كريستوفر بايلي آنذاك أن تخلص منها على أمل أن يحمل الدار إلى المستقبل ويكسب ود زبائنها المخمليين. هذه المرة، كانت هنالك رغبة واضحة في احتضان الهوية البريطانية والاحتفال بها من خلال من هذه النقشات التي تجسدت في معاطف و«كابات» وقبعات وتورتوات وحقائب وغيرها. واللاف في الأسبوع أن الأمر لم يقتصر على دار «بيربري» بل شمل بيوت أزياء أخرى بما فيها «تومي هيلفغر» التي استعملت هذه النقشات في قطع منفصلة ترقص على إيقاعات الروك أند رول، كذلك دوناتيليا فيرساتشي



رومانسية العهد الإليزابيثي الأول في عرض سيمون روشا



من عرض تومي هيلفغر



من عرض إيريديم



من عرض ماري كاترانزو

من عرض «بلر» هاردينغ

في خطها «فيرسيس». في نفس الإطار، قدم أغلب المصممين معاطف بخامات متنوعة تصب في نفس خانة التقاليد البريطانية وتذكرنا بأن بريطانيا تحطّر في كل الموسم، بما في ذلك الربيع والصيف. ماري كاترانزو مثلاً قدمت الكثير من معاطف «المانكوتش» بدرجات ألوان قوية طبع بعضها بالورود، وأنها هيمنارش تفننت في معاطف «أنوراك» أيضاً مطبوعة بالورود ومعاطف شفافة بتطريزات ثلاثية الأبعاد، فيما قدم معظمهم معاطف من البلاستيك الشفاف غير أبيض أنها كانت في يوم من الأيام حكرًا على عجوزات بريطانيا. لكن على ما يبدو كل شيء أصبح جازراً وقابلًا للتجديد. المصمم إيريديم، مثلاً، عبر عن ولائه البريطاني بتشكيلة ظهرت فيها لمحات

جديد زاده جمالا. ما قامت به أنها استعملت تخريماته لخلق ورود ضخمة على تنورات أخذت هي الأخرى أشكال ورود، وفساتين بكشاكش كبيرة اكتسبت رومانسية تستحضر العهد الإليزابيثي الأول، لا سيما تلك التي تغطي الجسم من العنق إلى الكاحل. هذه الرومانسية ظهرت أيضاً في الملكة ملهمة مميزة قائلًا: «يمكن للملكة أن تلبس أي شيء.. لأن أسلوبها الواثق هو المهم». ترجمته كانت من خلال كزات مفتوحة أضفى عليها حيوية من خلال قصات عصرية وتحديد عن الإكتاف جعلتها تبدو من بعيد وكأنها جاكيتات منسدلة. المصممة سيمون روشا أخذت هذه القيمة إلى مستوى إبداعى لا يُعلى عليه. فقد استعملت التطريز التقليدي «برودري انغلين» بأسلوب

بين «أليس تامبرلي» و«فيرسيس»

## الخبرة واحدة والإطلاقات مختلفة



شارلوت تيلبوري تضع اللمسات الأخيرة على عارضات أليس تامبرلي



من عرض «فيرسيس»

لندن، «الشرق الأوسط» فيه على أحمر الشفاه الصارخ باللون الأحمر البرتقالي، بينما تركت العيون بسيطة اكتفت فيها بألوان طبيعية وقليل من المسكارا. أما في عرض «فيرسيس» فكانت الصورة أكثر درامية استلهمت من المغنية الراحلة أيمي واينهاوس. كانت بها لمسة بانكس وتحدي، استعملت فيها شارلوت قلم الكحل بسخاء برسم خط عريض حول العيون وجره إلى الخارج بوضوح. باقي الوجه ظل طبيعياً استعملت فيه أقلام تحديد الوجنتين مع لمسة إشراق لطلقة ندية. بالنسبة للشفاه اختارت ألواناً طبيعية مثل البيج لخلق تناقض درامي مع العيون.

المخملات تتكرر في كل موسم، من جاسمين وداغني غينيس إلى المصممة شارلوت أوليبيما وغيرهن. أسلوبها أيضاً لم يتغير، ربما لأنها قابعة بالوصفة التي توصل إليها. فقد نجحت حتى الآن في استقطاب زبونات مخلصات. لكن من الظلم القول إنه لم يدخل عليها أي تجديدات، فالألوان أصبحت شبيهة أكثر، كما أن كثيراً من القطع، إن لم نقل أغلبها، اكتسبت شخصية «سبور» بفضل استعمالها لخامات مثل البلاستيك والصوف والسحابات، وما شابها من أمور.

بيلوتو وكريستوف دي فوس مؤسس دار «بيتر بيلوتو»، فإنه من الضروري وضع كل تشكيلة في سياقها الصحيح. السياق هذا الموسم كان أنها موجهة للربيع والصيف، فترة الإجازات والانطلاق والمغامرة في أماكن بعيدة. كل هذا ترجمه في ألوان فاتحة تفتح بالورود والمناظر الطبيعية على أقمشة تقباين بالبحرسيه والساتان المعالج بتقنيات جديدة والدانتيل. ما يحسب لهذه التشكيلة أن سلسلة من حيث خطوطها وتصاميمها، بحيث تناسب كل الأذواق والأعمار، بينما بقي التركيز على النقشات والرسومات الكبيرة التي طبعت أغلبها.

التطريزات وأحجار الخرز والترتر والكريستال. تشكيلة كل ما فيها ينبض بالفرح والانطلاق، وتجعل صاحبها تتمنى أن تطول



من عرض جاسبر كوزران

من عرض «بيتر بيلوتو»

## لقطات من الأسبوع

تأثير فن العمارة كان واضحاً في تشكيلة «روكساندا إيلينشيك». فالصممة صربية الأصل درست الهندسة المعمارية في بلدها قبل أن تنتقل إلى لندن لدراسة تصميم الأزياء في معهد «سانترال سانت مارتنز». لهذا لم يكن غريباً أن تطبعها كثير من الأشكال والأحجام الهندسية. الطريف أيضاً أنها أقامت عرضها في قاعة «السيريبتاين» التي تحضن حالياً معرضاً للمهندس الأفريقي فرانسيس كيري، الذي فضل وترك بعض أعمالها ظاهرة للعيان. تلاعبها على الأحجام ليس جديداً فهو يتكرر في كل موسم تقريباً، لكنها هذه المرة زادت من جرعة النعومة فيها الأمر الذي أكسبها انسيابية غير معهودة. من قصص الساتان المعقودة إلى الكمكالبالونية والكشاكش التي طبعت الفساتين: كلها توليت بأناقة زادتها التطريزات رومانسية.

المصممة البريطانية بام هوغ، التي تشتهر بتصاميمها المطبوعة بأسلوب «البانك» والألوان المعدنية، تنضم للبرنامج الرسمي للأسبوع ولأول مرة. وتصدر للإشارة إلى أنها اشتهرت في منتصف الثمانينات، وكانت كل من كيلي

من عرض «أليس تامبرلي»

من عرض «أليس تامبرلي»



باقة ورد معبأة في عطر جديد موجه لجيل في عمر الزهور

## إيلي صعب يحتفل بفتاة اليوم



من عرض الـ«هوت كوتير»



بطلات حملته الترويجية عارضات من عصر الـ«إنستغرام» ووسائل التواصل الاجتماعي ولريكا هوير ولينسي مونتيرو وغابي ويستبروك

الصغيرة ستشتري اليوم عطرا من إيلي صعب مثلاً، لكنها ستظل تحلم بأن يكون فستان زفافها من تصميمه. إلى ذلك الحين ستدرج من العطر إلى وشاح ثم حقيبة يد وربما قميص أو فستان من خط الأزياء الجاهزة، وفي آخر المطاف ستكبر وتصبح سيدة أعمال ناجحة وزبونة مخلصه لا تتأخر عن عروضه. فلم لا يكسب ولأهـا من الصغر بعدم إهمال طموحاتها الصغيرة ولو من خلال عطر ليس كل

العطر؟ من أهم خصائصه أنه يتراقص على نغمات اللوز وخلصات زهر البرتقال والياتشولي، ونفحات من الكمثرى واليوسفي لإضفاء «تألق أشبه بالظفرينات التي تزين فساتين السهرة» حسب شرح الدار. أما راحة الفستق الحلبي المحمص الطازج المستوحاة من لبنان فتعزز عبير اللوز المر الفواح. ومع ذلك يتجسد الابتكار الأبرز في العطر، وهو ما يمنحه شخصيته المميزة، زهرة الأورموند التي تم استخلاصها حصيصاً لفتاة اليوم لتضاف إلى الباقة المكونة من الياتشولي والياسمين الأبيض وزهر الماغوليا.

عطره الجديد Girl of Now بقارورته المبتكرة المستوحاة من تصاميمه ضمنت قاعدة القارورة من الزجاج النفيس، بينما زين عنقها بزهرة مستوحاة من إكسسوارات إيلي صعب بحيث تشبه عقداً بلون الأزرق الباستيل الأخاذ



مُخلّفات شعورا أسرا بالجمال. بعد العرض يتسابق المصورون إلى الكواليس لالتقاط صورهن. لا يمانعن أو يتمنعن بل العكس، يتجاوبن ولسان حالهن يقول بأنهن تتوقعن كل هذا الاهتمام وتسعين إليه. فجزء كبير من كينونتهن ونجاحهن يعتمد على لفت هذه الصورة جسديتها حملته الترويجية. كان بإمكانهن أن يختار لها أية نجمة، لكنه في المقابل، فضل ثلاث عارضات في عمر الزهور، قد لا يكن معروفات لجيل الأهميات، إلا أنهن جوها معروفة لدى بناتهن، هن أولريكا هوير، ولينسي مونتيرو، وغابي ويستبروك. والقاسم المشترك بينهم، إلى جانب جمالهن، عدد متابعيهن على مواقع التواصل الاجتماعي. الأمر الذي يجعلهن أداة قوية للتأثير على بنات جيلهن. فهن تعشن الترف وتحلمن به، كما يعشن «حياة لذيذة» ويعتمدن استعراضها على صفحات التواصل الاجتماعي،

بجحة إشراك متابعيهن ومتابعاتهن في هذه التجارب الممتعة، سواء كانت عروض أزياء أو ارتداء تصاميم مبتكرة، أو استعراض مكان ساحر تقضين فيه عطلاتهن أو افتتاح محل أو فندق فخم وما شابه. أمور يمكن القول إنها إعلانات تستر تحت غطاء التفاعل وإشراك الآخر في هذه التجارب، لكن تأثيرها قوي على السوق. أيرينا داكيفا، الشابة التي أخرجت الحملة الإعلانية، تشير إلى هذه النقطة بقولها إن «فتاة اليوم، التي

تمثل عطر (غيرل أوف ناو) تتميز بطاقة إيجابية وروح مستقلة وعفوية، مما يجعلها محبوبة وقريبة من القلب». أما الانتقادات الموجهة لهن، فإنها تكون مجحفة في كثير من الأحيان وتجاهل بأنهن يتمتعن بقوة شخصية ورؤية واضحة جعلت منهن سيدات أعمال ناجحات تدبرن لهم الموضة وعالم الترف بتحريك الأسواق العالمية وانعاشها. تجدر الإشارة إلى أن إيلي صعب ليس الوحيد في هذا التوجه، لأن معظم

مُخلّفات شعورا أسرا بالجمال. بعد العرض يتسابق المصورون إلى الكواليس لالتقاط صورهن. لا يمانعن أو يتمنعن بل العكس، يتجاوبن ولسان حالهن يقول بأنهن تتوقعن كل هذا الاهتمام وتسعين إليه. فجزء كبير من كينونتهن ونجاحهن يعتمد على لفت هذه الصورة جسديتها حملته الترويجية. كان بإمكانهن أن يختار لها أية نجمة، لكنه في المقابل، فضل ثلاث عارضات في عمر الزهور، قد لا يكن معروفات لجيل الأهميات، إلا أنهن جوها معروفة لدى بناتهن، هن أولريكا هوير، ولينسي مونتيرو، وغابي ويستبروك. والقاسم المشترك بينهم، إلى جانب جمالهن، عدد متابعيهن على مواقع التواصل الاجتماعي. الأمر الذي يجعلهن أداة قوية للتأثير على بنات جيلهن. فهن تعشن الترف وتحلمن به، كما يعشن «حياة لذيذة» ويعتمدن استعراضها على صفحات التواصل الاجتماعي،

مُخلّفات شعورا أسرا بالجمال. بعد العرض يتسابق المصورون إلى الكواليس لالتقاط صورهن. لا يمانعن أو يتمنعن بل العكس، يتجاوبن ولسان حالهن يقول بأنهن تتوقعن كل هذا الاهتمام وتسعين إليه. فجزء كبير من كينونتهن ونجاحهن يعتمد على لفت هذه الصورة جسديتها حملته الترويجية. كان بإمكانهن أن يختار لها أية نجمة، لكنه في المقابل، فضل ثلاث عارضات في عمر الزهور، قد لا يكن معروفات لجيل الأهميات، إلا أنهن جوها معروفة لدى بناتهن، هن أولريكا هوير، ولينسي مونتيرو، وغابي ويستبروك. والقاسم المشترك بينهم، إلى جانب جمالهن، عدد متابعيهن على مواقع التواصل الاجتماعي. الأمر الذي يجعلهن أداة قوية للتأثير على بنات جيلهن. فهن تعشن الترف وتحلمن به، كما يعشن «حياة لذيذة» ويعتمدن استعراضها على صفحات التواصل الاجتماعي،

مجتمع وعارضات أزياء من ميلات جيبي وبيلا حديد وكابلي جينر. فتيات في عمر الزهور، جميلات وأنيقات. والأهم من هذا نحن في حياتهن الشخصية والمهنية بغض النظر عن الوسيلة، وهو ما كفل لهن الشهرة والخظوة العمر اتقدت نظرتهم الإبداعية وزادت شبابا وحوية، بما في ذلك مظهره الخاص. في عدة تصريحات أعرب أن الحياة لا تتوقف عند مرحلة معينة وبأنها يجب أن تسابق الزمن وتسبقه، وهذا ما يخرجه في تصاميم تنجح بالحدادة والعصرية، إضافة إلى شراكات مع عارضات صغيرات في السن من ميلات جيبي حديد وكيندل جينر وكارا ديلفين قبلهما، في إشارة واضحة أن الجيل الجديد يُمثل الاستمرارية في عالم الترف، وهو على حق، فكثر عصرية من الدراسات تُفيد بأن الجيل الصاعد سيصبح بحلول 2020، أكبر قوة استهلاكية وشرائخه عرفها التاريخ.

إذا كان الأمر هكذا بالنسبة لكارل لاغرفيلد، فما البال بإيلي صعب الذي يصغره بنحو ثلاثة عقود؟ هو الآخر يسير على نفس الخطى، مؤكداً أنه منصت جيد لنفخ الشارع. لم يتجاهل الجيل الجديد بالنظر إلى أن معظم زبوناتهن ناضجات، بل احتضنه. قدم له في عروضه الأخيرة تصاميم ديناميكية ترقص على نغمات البروك أند رول من خلال جاكيتات من الجلد وبطولات مفصلة وغيرها من التصاميم التي تذكرنا بأن حس إيلي صعب التجاري يضاهي حسه الفني. يعرف جيدا أن المرأة الناضجة لا تزال تمتلك قدرات شرايطه هائلة لا يمكنه الاستهانة بها أو الاستغناء عنها، لكنه يعرف

أيضا أن المستقبل بيد بنات هذه الزبونة وحفيداتها. قد لا تتعدى أعمارهن في الغالب 14 أو 16 عاماً، ومع ذلك تتملكهن رغبات متعطشة للموضة وتذوق الترف. وهذا

لوحده يجعل الاستثمار فيهن فكرة جيدة يجب أن يبدأ زرع بذرتها من الآن على أمل اقتطاف ثمارها في الغد. إضافة إلى كل هذا، فإن التجارب أكدت لنا أن الذكي هو من يقرأ ثقافة عصره جيدا ويُثقل مرواغة موجهاته وركوبها عوض أن يقف في وجهها. لم تعد النجمات الهوليووديات من سيدات ثقافة هذا العصر، بل فتيات

الإبداعية وذوقه الراقي. وبما أن إمبراطوريته، التي بدأت نحو ثمانية عقود، توسعت إلى أزياء جاهزة وتصميم يخوت وإكسسوارات وأخيرا وليس آخرا إلى عطور، فإن هذا يعني أن الأسعار تتباين من أقل من مائة إلى مئات الآلاف من الدولارات، وبأن أي عاشقة لأسلوبه يمكنها أن تدخل ناديه النخبوي برشة عطر.

ما يُحسب لصعب كالعادة أنه يتعامل مع أدق التفاصيل وأبسط الأمور بمهنية وجدية. لم يستهن بزبونه الصغيرة من باب أنها عديمة الخبرة وستقبل منه أي

باريس: «الشرق الأوسط»

احتفل المصمم كارل لاغرفيلد بميلاده الـ84 مؤخرًا. ورغم الوهن الذي أصاب جسده، فإن لا أحد يُمكن أن يتجربا وينعته بالعجز عن مواكبة عصره. فكلما تقدم به العمر اتقدت نظرتهم الإبداعية وزادت شبابا وحوية، بما في ذلك مظهره الخاص. في عدة تصريحات أعرب أن الحياة لا تتوقف عند مرحلة معينة وبأنها يجب أن تسابق الزمن وتسبقه، وهذا ما يخرجه في تصاميم تنجح بالحدادة والعصرية، إضافة إلى شراكات مع عارضات صغيرات في السن من ميلات جيبي حديد وكيندل جينر وكارا ديلفين قبلهما، في إشارة واضحة أن الجيل الجديد يُمثل الاستمرارية في عالم الترف، وهو على حق، فكثر عصرية من الدراسات تُفيد بأن الجيل الصاعد سيصبح بحلول 2020، أكبر قوة استهلاكية وشرائخه عرفها التاريخ.

إذا كان الأمر هكذا بالنسبة لكارل لاغرفيلد، فما البال بإيلي صعب الذي يصغره بنحو ثلاثة عقود؟ هو الآخر يسير على نفس الخطى، مؤكداً أنه منصت جيد لنفخ الشارع. لم يتجاهل الجيل الجديد بالنظر إلى أن معظم زبوناتهن ناضجات، بل احتضنه. قدم له في عروضه الأخيرة تصاميم ديناميكية ترقص على نغمات البروك أند رول من خلال جاكيتات من الجلد وبطولات مفصلة وغيرها من التصاميم التي تذكرنا بأن حس إيلي صعب التجاري يضاهي حسه الفني. يعرف جيدا أن المرأة الناضجة لا تزال تمتلك قدرات شرايطه هائلة لا يمكنه الاستهانة بها أو الاستغناء عنها، لكنه يعرف

أيضا أن المستقبل بيد بنات هذه الزبونة وحفيداتها. قد لا تتعدى أعمارهن في الغالب 14 أو 16 عاماً، ومع ذلك تتملكهن رغبات متعطشة للموضة وتذوق الترف. وهذا

لوحده يجعل الاستثمار فيهن فكرة جيدة يجب أن يبدأ زرع بذرتها من الآن على أمل اقتطاف ثمارها في الغد. إضافة إلى كل هذا، فإن التجارب أكدت لنا أن الذكي هو من يقرأ ثقافة عصره جيدا ويُثقل مرواغة موجهاته وركوبها عوض أن يقف في وجهها. لم تعد النجمات الهوليووديات من سيدات ثقافة هذا العصر، بل فتيات

الإبداعية وذوقه الراقي. وبما أن إمبراطوريته، التي بدأت نحو ثمانية عقود، توسعت إلى أزياء جاهزة وتصميم يخوت وإكسسوارات وأخيرا وليس آخرا إلى عطور، فإن هذا يعني أن الأسعار تتباين من أقل من مائة إلى مئات الآلاف من الدولارات، وبأن أي عاشقة لأسلوبه يمكنها أن تدخل ناديه النخبوي برشة عطر.

ما يُحسب لصعب كالعادة أنه يتعامل مع أدق التفاصيل وأبسط الأمور بمهنية وجدية. لم يستهن بزبونه الصغيرة من باب أنها عديمة الخبرة وستقبل منه أي

## ريم جانو... مصممة تعشق الأرابيسك وتطويع التراث



سوار مبتكر



أقراط أدن تتدلى منها أشكال دائرية مخزمة



المصممة ريم جانو

في عام 2015 وبالمشاركة مع زوجها معصم الأنطاكي أطلقت عملتها التجارية «Reem Jano». أكثر ما يميز هذه الماركة اعتمادها على الذهب والفضة اللذين تعتبرهما من أهم المعادن المهمة عندما تريد أن تصفي لمسة رقي وفخامة على تصاميمها. المجموعة الجديدة التي تستعد لطرحتها قريبا مصنوعة من الفضة الخالصة، التي طمعتنا قطع من الذهب عيار «21»، إضافة إلى بعض الأحجار الكريمة.

العمل كمصممة مجوهرات، لهذا لم تتردد في الالتحاق بأول دفعة في مدرسة عزرة فهمي للتصميم عام 2013.

للضوء بأن يخرقها ويعطي عليها بعدا ثلاثيا. استغرقت المجموعة عاما كاملا من العمل الجاد والدؤوب لتأتي بالشكل الذي يرضيها. تقول: «كنت حريصة أن ترضي المجموعة متطلبات أي امرأة ترغب في التميز».

بدأ شغف ريم جانو بالتصميم منذ وقت مبكر. كانت تعشق الأعمال اليدوية والرسم وإنجاز الأعمال الفنية، بعد أن كبرت التحقت بكلية الفنون الجميلة لسفلى موهبتها ثم عملت فترة من الزمن في مجال الديكور الهندسي. في هذه الفترة أيقنت أنها ترغب في

إقبالا كبيرا. فالمرأة الناضجة تعشقها لما تُضيفه من شبابية على مظهرهن، والشابات لأنها تناسب المظهر الكاجول، وهو ما يمكن اعتباره معادلة صعبة تسلطهم جانو كثيرا من فنون الأرابيسك والحضارات التي شكلت الهوية المصرية، مثل الفرعونية والرومانية والإسلامية. استعانت سابقا بالموتيفات الفرعونية ووظفتها في مجموعة «ماعت» التي تم عرضها خلال أسبوع الموضة بلندن في شهر فبراير (شباط) من 2016.

فسرت اختيارها عنوان يبدو واضحا في هذه المجموعة شغفها بالتراث العربي والإسلامي، فقد وطلفته بفتنة عالية من خلال فراغات وانحناءات والحواءات

تأخذ أشكال النجوم المفرغة والموتيفات السداسية والدوائر والكرات الذهبية المتدللة. ولأنها تتمتع بجانب كلاسيكي لا يتأثر بمرور الزمن، فإنها تشهد

القاهرة: داليا عاصم

لكل مصمم بصمته ورؤيته التي يبلورها بادواته الخاصة... مصممة الحلبي والإكسسوارات المصرية ريم جانو اختارت أن تكون حلبيها بأحجام كبيرة تتخللها فراغات كثيرة لتأتي وكأنها مشربيات. استطاعت المصممة الشابة خلال عامين فقط أن ترسخ أقدامها على المستوى العالمي. فقد حصلت مؤخرا على جائزة أفضل تصميم حلبي معاصر من «Artistar Jewels». وهو معرض يُقام سنويا بإيطاليا، كما شاركت في أسابيع الموضة البريطانية لعامين متتاليين. وترد ذلك إلى أن تصاميمها فرضت نفسها على الساحة «فتحن لم نسع لهذه المعارض بل على العكس تلقينا دعوات مباشرة من منظمها».

أخر إنتاجاتها مجموعة أطلقت عليها اسم «أرابيسك» استوحيتها من الزخارف والنقوش العربية القديمة والمساجد الأثرية والمشربيات. تقول: «حرصت على تقديم المجموعة بطريقة عصرية تجمع الحداثة بالبساطة، حتى يمكن ارتداؤها في أي وقت». رغم أنها مزروجة بعقب التاريخ فهي عصرية بكل المقاييس بفضل الأشكال الهندسية المتداخلة التي تبرع جانو في صياغتها.

في بيتنا  
مصمم







## انتصارات مهمة لسيتي وبيشكتاش وتعادل مخيب لليفربول في الجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا

## زيدان يشيد برونالدو وويل لفك عقدة ملعب دورتموند... وكين يحلق بتوتنهام

تلدن: «الشرق الأوسط»

فك ريال مدريد الإسباني، بطل النسختين الأخيرتين، العقدة التي لازمتها في زيارته السابقة إلى ملعب «سينغال اديونا بارك»، بفوزه على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 3 - 1، في حين استعاد بورتو البرتغالي ذكريات 2004 باكتساحه مضيفة موناكو الفرنسي 3 - صفر، وحقق مانشستر سيتي الإنجليزي انتصارا مهما على شاختر دويتشكاف الأوكرائي 2 - صفر، بينما عاد مواطنه ليفربول بالتعادل مع مضيفة سبارتاك موسكو الروسي 1 - 1 في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وفي المجموعة الثامنة، تواجه ريال مع دورتموند للموسم الثاني على التوالي في دور المجموعات من المسابقة القارية الأم، وهما تعادلا ذهبيا وإيابيا في 2016 بنتيجة واحدة 2-2، وتصدر الفريق الألماني المجموعة، إلا أن مشواره انتهى في ربع النهائي على يد موناكو الفرنسي، في حين واصل ريال مشواره حتى النهاية وتوج بلقبه الثاني عشر.

ولطالما عانى ريال في معقل دورتموند الذي زاره في ست مناسبات سابقة، تعادل في ثلاث وخسر مثلها، أبرزها في نصف النهائي عام 2013 حين أذل بنتيجة 1 - 4 بعد أن سجل مهاجم بايرن ميونخ الحالي الهولندي روبرت ليفانوفسكي الأهداف الأربعة للفريق الألماني.

لكن الوضع كان مختلفا في مباراة أول من أمس؛ إذ نجح ريال بفضل هدف رائع في الدقيقة 18 من المونيز غاريت بيل، وثلاثة للجنم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقتين 50 وال79 من حسم الفوز وهو الثاني لفريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، بعد الأول على أبويل نيقوسيا القبرصي 3 - صفر. في المقابل ثنى دورتموند الذي سجل له الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ الهدف الوحيد في الدقيقة 54 بهزيمته الثانية بعد تلك التي تلقاها في الجولة الأولى على يد توتنهام الإنجليزي (1 - 3).

واحتفل رونالدو بأفضل طريقة بمباراته الأوروبية ال150، وال400 له بقميص ريال مدريد وعضو بديانة الخبيبة في الدوري المحلي الذي غاب عن مبارياته الأربع الأولى بسبب الإيقاف ثم فشل في الفوز إلى الشباك في مباراته الأولى، رافعا رصيده إلى أربعة أهداف في مباراتين (سجل ثمانية أيضا في مرمى أبويل نيقوسيا) و109 (رقم قياسي) في 142 في المسابقة القارية الأولى.

وخرج المدرب زيدان بعد اللقاء



تصويبة نجم الريال غاريت بيل الرائعة في طريقها لرمى دورتموند (رويترز)

وسيتخبر سيتي جهوزيته للمنافسة بشكل جيد هذا الموسم على اللقب المرموق عندما يتواجه في 17 الشهر المقبل على أرضه مع نابولي الإيطالي الذي عوض خسارته في الجولة الأولى على أرض شاختر (1 - 2)، بفوزه على ضيفه فينورد بثلاثة أهداف للورنتسو أنسيني والبليجي دريس مرتين، والإسباني خوسيه كايخون، مقابل هدف للمغربي سفيان أمرايط.

وعلى جيوفاي فان برونكهورست، مدرب فينورد، على الخسارة قائلا: تلقينا درسا جديدا بعدما ارتكبنا أخطاء ساذجة أسفرت عن استقبال شباننا 3 أهداف».

وفي المجموعة السابعة، استعاد بورتو البرتغالي ذكريات عام 2004 حين توج بلقب دوري الأبطال بفوزه على موناكو الفرنسي 3 - صفر في المباراة النهائية، وذلك من خلال تكرار النتيجة ذاتها أمام نادي الإمارة، وهذه المرة في مقر داره ملعب «لويس الثاني» عوضا عن «فيلتنس أرينا» في غيلسنكيرشن الألمانية.

وعوض الفريق البرتغالي سقوطه في الجولة الأولى أمام بيشكتاش التركي (1 - 3) بفضل أهداف الكامبروني فنسان أبو بكر في الدقيقتين 31 وال69، والمكسيكي ميغل لايون (89).

من جهته، حقق بيشكتاش فوزه الثاني على التوالي وجاء على حساب لايبزيغ الألماني 2 - صفر سجلهما الهولندي راين بابل في الدقيقة 11، والبرازيلي أندرسون توليسكا (43).

وقسى المجموعة الخامسة، اكتفى ليفربول الإنجليزي بالتعادل مع مضيفة سبارتاك موسكو الروسي

1 - 1، في حين فاز إسبيلية الإسباني على ضيفه ماريبور

3 - صفر سجلها الدولي التونسي وسام بن يدر في الدقائق 27 وال38 وال83، وسجل البرازيلي فرناندو في الدقيقة 23 هدف سبارتاك موسكو، في حين عادل مواطنه فيليبي كوتينيو ليفربول في الدقيقة 31، وكانت الجولة الأولى أسفرت عن تعادل ليفربول مع إشبيلية 2 - 2، وماريبور مع سبارتاك موسكو 1 - 1.

وتصدر إسبيلية الترتيب برصيد 4 نقاط مقابل نقطتين لكل من ليفربول وسبارتاك موسكو، ونقطة واحدة لماريبور.



كين سجل ثلاثية أبويل (أ.ق.ب)

وعزز سيتي حظوظه ببلوغ الدور الثاني من المسابقة القارية الأم، وذلك بفضل دي بروين الذي حرر فريقه في بداية الشوط الثاني بعد 45 دقيقة عميقة بهدف رائع في الدقيقة 48، وعندما كانت المباراة تلتفت أنفاسها الأخيرة أضلاف رحيم ستريينغ

الهدف الثاني بعد مجهود فردي مميز للبرتغالي برناردو سيلفا.

والواصل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا نتائجه المميزه هذا الموسم حتى وإن لم تكن بالتوتر الهجومية نفسها لمبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري الممتاز (16 هدفا)، أو لمباراته الأولى في هذه المجموعة عندما اكتسح فينورد روتردام بطل هولندا 4 - صفر خارج قواعد.

القارية بعيدا عن ملعبه، حيث فاز مرتين فقط في مبارياته ال11 الأخيرة. وأنشاد بوكيتينو بهاري كين قائلا: «يملك مهارات لا تصدق أمام المرعى، إنه في مستوى آخر. يملك هاري هذه النزعة القاتلة أمام المرعى».

وعند سؤاله عما إذا كان كين في نفس مستوى كريستيانو رونالدو الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم أربع مرات، وبخاصة أن فريقه سيواجه ريال مدريد بالمرحلة المقبلة، لم يعط المدرب الأرجنتيني إجابة مباشرة، لكنه وصف مهاجمه الإنجليزي بأنه واحد من الأفضل في العالم.

وأضاف بعد وصول كين إلى 34 هدفا مع النادي خلال عام 2017 وهو ما يزيد بثلاثة أهداف على

وفي العاصمة القبرصية، أصبح هاري كين سابع لاعب إنجليزي يسجل ثلاثة في دوري الأبطال بعدما قاد توتنهام للفوز على مضيفة أبويل نيقوسيا 3 - صفر، بتسجيله الأهداف الثلاثة في الدقائق 39 وال62 وال67، ليرفع بذلك رصيده إلى 9 أهداف في 8 مباريات خاضها هذا الموسم.

وواصل فريق المدرب الأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو تالقه هذا الموسم خارج ملعبه، بعد أن حقق السبت على حساب جاره

ستاون. خسارتنا لم تكن بسبب مشاكل في الدفاع فقط، إذا لم يقم المهاجمون بالضغط على لاعبي الريال». وأضاف: «لا نملك أي نقطة حتى الآن، وفريقان كسبا 6 نقاط في مباراتين، سنحاول الفوز في مباراتنا المتبقية، لكن الفارق كبير جدا، علينا أن نحط الأداء ونقدم ما هو أفضل في المستقبل».

وتخلص توتنهام بفوزه في قبرص من مشكلته مع المباريات

## عقوبات جديدة تنتظر سبارتاك موسكو وجماهيره

مشجعيه في المباراة التالية خارج أرضه في أوروبا، وستكون أمام إسبيلية في أول نوفمبر تشرين الثاني المقبل. وستتخذ لجنة المراقبة والتحكم والانضباط بالاتحاد الأوروبي قرارها في القضية الأحدث يوم 19 أكتوبر تشرين الثاني المقبل.

تعطيل الحركة في المدرجات في سابقة هي الثانية للنادي خلال الشهر الحالي». وخلال التعادل 1 - 1 في الجولة الافتتاحية مع ماريبور بطل سلوفينيا يوم 14 سبتمبر (أيلول) أشعل جمهور الفريق الزائر العابا ناريا وكادت تصيب الحكم دينيز ايتكين. وعوقف النادي بغرامة قيمتها 60 ألف يورو (70,5 ألف دولار) مع حظر بيع التذاكر

احتجاجية تحمل عبارة «أفيا اليوفا»، فيما يبدو احتجاجا على قرار الاتحاد الأوروبي بمعاقبة الفريق بعد أن أطلق مشجعوه ألعاب ناريا باتجاه الحكم خلال مباراة الجولة الأولى أمام ماريبور السلوفيني. ووجه اليوفا أمس اتهامات لسبارتاك موسكو بتعلق «برفق راية وترديد تهافتات غير مشروعة، وإطلاق الألعاب النارية، وكذلك

موسكو، «الشرق الأوسط» اتهم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» نادي سبارتاك موسكو بسوء التصرف بعدما رفع مشجعوه لافتات محظورة وأشعلوا ألعاب ناريا خلال التعادل 1 - 1 مع ليفربول في دوري أبطال أوروبا مساء أول من أمس. ورفع مشجعو سبارتاك لافتات

## الثلاثي الإيطالي يتطلع لمواصلة انطلاقته اليوم وإيفرتون لتعويض الخسارة بالجولة الأولى

## مهمة سهلة لميلان وصعبة لأرسنال في الجولة الثانية للدوري الأوروبي

مشقة السفر لمسافة 2000 كيلومتر من أجل أن يحلوا ضيوفاً على باتي بوريوسوف الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته القارية السبع الأخيرة على أرضه.

وسيتخوض فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر ثلاث مباريات في غضون سبعة أيام، كونه تواجه الاثنتين مع وست بروميتش البيون في الدوري الممتاز، وفاز 2 - صفر، بفضل فائئة الوافد الجديد الفرنسي الكسندر لكارزينت، ثم يلتقي الأحد المقبل في المرحلة السابعة مع ضيفه برايتون.

ورغم هذا الجدول الصعب للغاية، أشار فينغر إلى أنه سيتخوض لقاء اليوم ضد باتي بوريوسوف بتشكيلة أساسية، وقال: «يجب علينا تقبل الأمر. أنا مضطر إلى خوض اللقاء بفريق مكون من كبار اللاعبين لكن مع مقعد بدلاء من الشباب بالتاكيد».

وتابع المدرب الفرنسي، الذي حول فريقه تخلفه في المباراة الأولى أمام كولن الألماني إلى فوز 3 - 1: «لعبنا مساء الاثنين، وستلعب في بوريوسوف اليوم وفي المجموعة الثامنة، بامل صباح الأحد، وبالتالي سيكون هناك تأثير على اختيار الفريق». وفي المباراة الأولى على ملعبه أمام سبورتنغ براغا البرتغالي 1 - 2 في المباراة الثالثة، كما حل هيرتا برلين ضيفا على أوتستر سوند السويدي بعد أن تعادل في مباراته الأولى بالمجموعة العاشرة مع أتلتيك بلباو الإسباني سلبيا.

مشقة السفر لمسافة 2000 كيلومتر من أجل أن يحلوا ضيوفاً على باتي بوريوسوف الذي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته القارية السبع الأخيرة على أرضه.

وسيتخوض فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر ثلاث مباريات في غضون سبعة أيام، كونه تواجه الاثنتين مع وست بروميتش البيون في الدوري الممتاز، وفاز 2 - صفر، بفضل فائئة الوافد الجديد الفرنسي الكسندر لكارزينت، ثم يلتقي الأحد المقبل في المرحلة السابعة مع ضيفه برايتون.

ورغم هذا الجدول الصعب للغاية، أشار فينغر إلى أنه سيتخوض لقاء اليوم ضد باتي بوريوسوف بتشكيلة أساسية، وقال: «يجب علينا تقبل الأمر. أنا مضطر إلى خوض اللقاء بفريق مكون من كبار اللاعبين لكن مع مقعد بدلاء من الشباب بالتاكيد».

وتابع المدرب الفرنسي، الذي حول فريقه تخلفه في المباراة الأولى أمام كولن الألماني إلى فوز 3 - 1: «لعبنا مساء الاثنين، وستلعب في بوريوسوف اليوم وفي المجموعة الثامنة، بامل صباح الأحد، وبالتالي سيكون هناك تأثير على اختيار الفريق». وفي المباراة الأولى على ملعبه أمام سبورتنغ براغا البرتغالي 1 - 2 في المباراة الثالثة، كما حل هيرتا برلين ضيفا على أوتستر سوند السويدي بعد أن تعادل في مباراته الأولى بالمجموعة العاشرة مع أتلتيك بلباو الإسباني سلبيا.



لاعبو أرسنال في التدريبات أمس قبل مواجهة باتي بوريوسوف (رويترز)

وعلمنا بأنه انتقل إلى هذه المسابقة بعد خروجه من الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا على يد سسكا موسكو الروسي. وفي المباراة التي شارك فيها للمرة الأخيرة خلال موسم 1999 - 2000، حين انتقل إليها من دوري الأبطال نتيجة إنهائه دور المجموعات في المركز الثالث، لكن المهمة لن تكون سهلة في زيارته الأولى إلى بيلاروسيا. وستحتمل لاعبو أرسنال

الأرجنتيني لوكاس بيليا. ورفض مونتيلا لوم أحد على الخسارة أمام سميدوريا، كاشفاً بعد اجتماعه بإدارة النادي: «الأمر لا يتعلق بإيجاد من نلقي اللوم عليه. إدارة النادي أعلمتني للتو بضرورة أن أحرص على ألا تتكرر مباراة من هذا النوع». وتضم مجموعته الرابعة إيك أئينا اليوناني الذي سيسعى إلى تحقيق فوزه الثاني على سميدوريا بونوتشي ومهاجم بورتو أندريه سيلفا ولاعب وسط منافسه المحلي لانسو

5 - 1 بفضل ثلاثية للاعبه الجديد البرتغالي أندريه سيلفا. ويأمل ميلان الذي فاز أيضاً بجميع مبارياته الأربع في الدورين التمهيدي والفصل من المسابقة، أن يضع خلفه سريعا الهزيمة التي مني بها الأحد في الدوري على يد سميدوريا (صفر - 2)، من أجل أن يتحضر بأفضل طريقة لما ينتظره الأحد على أرضه ضد روما، علماً أنه سيتواجه مع جاره إنتر بعد عطلة المباريات الدولية المرتبطة بتصفيات مونديال روسيا 2018.

وتبدو الطريق مبهمة أمام عملاق ميلانو لبلوغ الدور الثاني في أول مشاركة له في المسابقة منذ موسم 2008 - 2009 (كانت كاس الاتحاد الأوروبي في حينها)، لا سيما بعد الفوز الكبير الذي حققه خارج ملعبه أمام أستراليا فيينا النمساوي

تلدن: «الشرق الأوسط»

سيكون العملاق الإيطالي ميلان في مهمة سهلة على أرضه ضد ربيكا الكرواتي، فيما يزور أرسنال الإنجليزي، بيلاروسيا، للمرة الأولى، في رحلة شاقة تجتمعها باتي بوريوسوف اليوم في الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة

القدم. ويشكل ميلان وأرسنال محط الاهتمام في المسابقة القارية لهذا الموسم، كونهما اعتادا على خوض دوري الأبطال، لكنهما سيكتفيان هذا الموسم باللعب أيام الخميس المخصص للدوري الأوروبي.

ويمثل ميلان، بجانب أتلانتا وولاتسيو، الأندية الإيطالية في البطولة، بينما يمثل أرسنال وإيفرتون الفرق الإنجليزية، وتشاركك المناسبا بالثلاثي هوفهايم وهيرتا برلين وكولن.

وكانت الأندية الإيطالية قد فرضت هيمنتها بشكل كبير على بطولة الدوري الأوروبي في تسعينات القرن الماضي، حيث حصدت ثمانية القاب بين عامي 1989 و1999، ليحتفل التفوق بعد ذلك للنادية الإسبانية التي حصدت أيضا ثمانية من القابها

العشرة، في الفترة ما بين عامي 2004 و2016، منها ثلاثية متتالية لإشبيلية بين عامي 2014 و2016. لكن إذا كانت مشاركة أرسنال في المسابقة القارية «الريفة» خطوة للوراء بالنسبة



## مشجعون يضعون «سيناريو» خيالياً للبحث عن آثار القرارات غير المناسبة على الفشل الطويل للفريق الوطني

# إنجلترا كانت فازت بكأس العالم لو قاد فيرغسون منتخبها

يونايتد، ويستمر هناك حتى الآن. أما أرسنال، فكان سيوتولى تدريبه غلين هودل، ويخسر المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 2003 أمام ساوثهامبتون، ونتيجة لذلك يقرر رجل الأعمال الروسي روسان أبراموفيتش شراء ساوثهامبتون، ويحصل معه على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز.

كانت هذه بعض التعديلات المحتملة لرحيل فيرغسون عن مانشستر يونايتد. وفي ظل الأزمات التي نتج عن معاني منها مانشستر يونايتد وأرسنال، يحصل نيوكاسل على لقب الدوري الإنجليزي عام 2002 / 2003. وكان الشيء المؤسف أثناء الاحتفالات أن يصاب رئيس الوزراء توني بلير في رأسه أثناء لعب التنس مع بوبي رابسون، ولذا يقرر التقاعد عن السياسة، ولا يعد قادراً على المساعدة في شن الحرب على العراق بعد ذلك عام واحد. وكان الحدث الأكثر مأساوية هو أنه أثناء سفر فيرغسون بطائرة هليكوبتر إلى مدينة أيردين إسكوتلندية في يوليو (تموز) 2006، يؤدي سوء الأحوال الجوية إلى هبوط الطائرة بشكل اضطراري. ونتيجة لعجزه ما، كان دونالد ترمب، الذي يلعب الغولف بشكل منتظم، مع الوجود الذي لقي حقيقته بعد ذلك نتيجة الكرة الشارية التي حدثت بعد تلك المشكلة.



منتخب إنجلترا في 2006 كان يضم كوكبة من النجوم لكن لم يحقق شيئاً

وفي الوقت نفسه، تحصل بريطانيا على ثقة كبيرة من فوزها بلقب كأس العالم، وترفض سياسة التقشف، وترفض فكرة الخروج من الاتحاد الأوروبي، ونصوت بدلاً من ذلك لتفكيك النظام الملكي. وبعد كل ذلك، يصير فيرغسون على الرحيل، ويترك قيادة المنتخب الإنجليزي ليدفيد موزين. قبل أن يحقق المنتخب الإنجليزي نتائج كارثية في كأس الأمم الأوروبية 2012. أعرف جيداً أن هذا السيناريو الخيالي لن يكون له أي جدوى الآن، لكن إذا نظرنا إلى الوراء، فإنه من الغري أن نتساءل قليلاً عن الأثر طويلة الأجل للفشل في اتخاذ قرارات مناسبة، ومدى تأثير ذلك على جيل كان يضم كوكبة رائعة من أفضل المواهب كوكبة في تاريخ كرة القدم الإنجليزية.

عاد جيرارد مركز الظهير الأيمن، وبدأ يلعب في دور المجموعات بالحرية نفسها التي كان يلعب بها مانشستر يونايتد تحت قيادته، واعتمد على بول سكولز ومايكل أويين وهارغريفز في وسط اللعب، ليحدث شكلاً من أشكال التوازن، على أن يلعب ديفيد بيكهام واللاعب الألق للعباية آنذاك كيرون دابر على الأطراف، وجو كول في مركز صانع الألعاب خلف الفائز بلقب الحذاء الذهبي جيرمين ديفو. وضعنا هذا السيناريو المجنون على وسائل التواصل الاجتماعي أن يذهب البعض بخيالهم إلى ما هو أبعد من ذلك، ويقولون كوكبة رائعة من أفضل المواهب «أولسد ترافورد»، كان أرسين فينغر سيوتولى قيادة مانشستر

الأسبوع، وما زلت أرى أنه كانت هناك نقطة تحول في ذلك الوقت، ولحظة أدت فيها خطوة واحدة في الطريق العكسي إلى كل هذه الفوارق الكبيرة. وفرضنا في هذه الفكرة أن فيرغسون قد التزم بقراره وترك مانشستر يونايتد، وتم إقناعه بتولي قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لبينتر تايلور الذي تولى القيادة لمدة عام بشكل مؤقت، وقاد فيرغسون المنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

الفريق الشهير! وقد طرحت هذه الفكرة للنقاش على موقع «تويتتر» خلال هذا الأسبوع، وما زلت أرى أنه كانت هناك نقطة تحول في ذلك الوقت، ولحظة أدت فيها خطوة واحدة في الطريق العكسي إلى كل هذه الفوارق الكبيرة. وفرضنا في هذه الفكرة أن فيرغسون قد التزم بقراره وترك مانشستر يونايتد، وتم إقناعه بتولي قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لبينتر تايلور الذي تولى القيادة لمدة عام بشكل مؤقت، وقاد فيرغسون المنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

كان قادراً على انتزاع كأس تدريب المنتخب الإنجليزي

كان قادراً على انتزاع كأس تدريب المنتخب الإنجليزي

وان تحقق بطولات للمنتخب الإنجليزي. وبعد مرور 10 سنوات على تلك المباراة، ما زال البعض يسخر من فكرة أن هذا المنتخب كان قادراً على الفوز بكأس العالم، لكن في الحقيقة كان هذا الفريق قادراً على تحقيق هذا الإنجاز، لو كان لديه مدير فني مختلف بعض الشيء. وفي عالم كرة القدم الحديثة التي يمكن لأي تفصيل صغيرة أن تقلب الأمور رأساً على عقب، يمكنني القول إنه لو ترك السير اليكس فيرغسون مانشستر يونايتد عام 2002، كما كان مخططاً، وتولى قيادة المنتخب الإنجليزي، لكانت هناك فرصة جيدة للغاية لكي يحصل المنتخب على بطولة كأس العالم 2006. هذا ليس غلواً في الوطنية، لكنها الحقيقة، والدليل على ذلك أن المنتخب الإيطالي الذي فاز بلقب كأس العالم 2006 كان منظمًا للغاية، لكنه لم يكن بالضرورة أفضل من المنتخب الإنجليزي. كما فاز الألمان بكأس العالم في البرازيل 2014 لأنهم كانوا مختلفين للغاية من الناحية التكتيكية. فقط تخيلوا لو كان المنتخب الإنجليزي بهذه المجموعة من اللاعبين عام 2006، يلعب تحت قيادة فيرغسون، الذي كان أفضل مدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز، أو على الأقل تحت قيادة مدير فني لا يلعب بطريقة 4 - 2 - 2 بشكل متحجر ودون أي إبداع، أو يميل إلى قضاء الحصص التدريجية وهو يمشي لمسافات طويلة مع قائد

لندن، بارني روناي

ماذا كان سيحدث للعباية لو رحل اليكس فيرغسون عن مانشستر يونايتد لتولي قيادة المنتخب الإنجليزي عام 2002؟ إنه السؤال الذي ربما إجابته تحتاج لدراسة الأخطاء المؤسسية في كرة القدم الإنجليزية. ربما لم يدون كثيرون هذا التاريخ في مذكراتهم، لكن الأسبوع الماضي شهد الذكرى العاشرة لأخر مرة يسجل فيها النجم الإنجليزي السابق مايكل أويين هدفاً بقميص المنتخب الإنجليزي، وكان ذلك في المباراة التي انتهت بفوز إنجلترا على روسيا بثلاثية نظيفة، سجل منها أويين هدفين، بقيادة المدير الفني ستيف ماكلارين، ليرسل المنتخب الإنجليزي إنذاراً شديد اللهجة لبقية فرق المجموعة الخامسة في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2008، بل وبقية منتخبات قارة أوروبا بأكملها.

لكن الأمور لم تسر على ما يرام بعد ذلك، وفشل المنتخب الإنجليزي في التأهل لكأس الأمم الأوروبية 2008. لكن هذه المباراة شهدت تالفاً لافتاً من جانب المنتخب الإنجليزي على استاد ويمبلي الشهر، وأحرز أويين هدفيه الـ 39 والـ 40 بقميص إنجلترا، ليقترب من عدد الأهداف التي سجلها بوبي تشارلتون. كان الجمهور الإنجليزي يعول كثيراً على منتخب بلاده آنذاك، لأنه كان يضم كوكبة من النجوم والمواهب التي لا تحتاج سوى التوجيه الصحيح، ولعب أويين 4 مباريات أخرى، لكنه لم يسجل أي هدف، حيث حققت إنجلترا الفوز على فريق إسبانيا المتواضع، لكنها خسرت أمام روسيا خارج ملعبهم، قبل أن تخسر أمام كرواتيا على ملعب ويمبلي. وفي الحقيقة، كان الفوز بثلاثية نظيفة على روسيا على ملعب ويمبلي بمثابة إشارة على شيء ما، وهو أن أخطر مجموعة رائعة من اللاعبين للمنتخب الإنجليزي قد فشت في أن تكون على قدر التوقعات،



فيرغسون كان قادراً على انتزاع كأس تدريب المنتخب الإنجليزي

## أنهى الموسم السابق في المركز الـ 15 فقير المدرب وضم 12 لاعباً جديداً

# كيف أصبح وولفرهامبتون صاحب الحظ الأوفر في الدرجة الأولى؟

وقد عثر وولفرهامبتون واندررز في يونايتي على مهاجم قادر على تسجيل أهداف فقد سجل ثلاثة أهداف خلال ثمانين مباريات لكن الأهم من ذلك قدرته على إمداد زملائه من لاعبي خط الوسط بكرات واعدة على نحو يكشف عن رؤية ذكية وكذلك غياب فكرة الأناثية عن حساباته داخل الملعب. كما ساعد المهاجم البالغ 23 عاماً في عدد من الأهداف (3) أكثر عن أي من أقرانه داخل الفريق وبلغ معدل دقة تمريراته 83,3 في المائة، ما يعتبر ممتازاً بالنسبة للاعب يشارك في ذلك المركز. أما غونا، الذي ينطلق إلى خلف المهاجم الوحيد، فيفقد صفوف الفريق من حيث عدد مرات ممارسة مهارة التحكم بالكرة (2,8) والتصويبات على المرمى (2,9) في المباراة.

وإذا نجح وولفرهامبتون واندررز في الإبقاء على اللاعبين بحالة بدنية جيدة، من المتوقع أن ذلك سيعاونه على الحفاظ على مكانته كقريب مرشح للفوز بالبطولة هذا الموسم. وحال نجاح الفريق في تحسين أدائه الدفاعي مع تنامي مستوى الألفة والتناغم بين اللاعبين، يبدو وولفرهامبتون واندررز مؤهلاً للصعود إلى الدوري الممتاز في أعقاب ستة مواسم قضاها داخل دوري الدرجة الثانية. ورغم أن البعض ينظر إلى هذه الاحتمالية ببعض التشكك، ظل الحقيقة أن الأداء الذي قدمه الفريق حتى الآن خلال الموسم الجديد يستحق كل الإعجاب والتقدير. ومع خوضه ثلاثة مباريات يبدو الفوز فيها في المتناول أمام بارنزلي وشيفيلد يونايتد وبيرتون من المتوقع أن يحتل وولفرهامبتون واندررز صدارة بطولة الدوري بحلول نهاية الشهر. ومن يدرى، ربما يبقى هناك بحلول مايو (أيار).



غونا سجل لولفرهامبتون 5 أهداف منذ قدومه في بداية الموسم الحالي

من نصيب غونا. كان اللاعب البالغ 20 عاماً قد انتقل إلى وولفرهامبتون واندررز على سبيل الإعارة من أتلتيكو مدريد النادي الذي لم يشارك غونا فعلياً في صفوفه حتى هذه اللحظة في أعقاب موسم ناجح قضاها على سبيل الإعارة في صفوف بورتو العام الماضي. وقد سجل غونا هدفاً كل 182 دقيقة في إطار الدوري البرتغالي الممتاز، بجانب تسجيله خمسة بالفعال حتى

للولفرهامبتون واندررز هذا الموسم، بل وعلى مستوى دوري الدرجة الثانية بأكمله ومع هذا، فقد تفوق عليه في الأداء لاعب آخر قضى الموسم الماضي في بورتو أيضاً، وهو غونا. جدير بالذكر أن نيفيز سجل الهدف الأخير من مسافة بعيدة في رمي هال سيتي في مباراة انتهت بنتيجة بفوز فريقه بنتيجة 3 - 2. ومع أنه قدم بوجه عام أداءً جيداً، يبقى الأداء الأفضل داخل صفوف وولفرهامبتون واندررز

بداً مركزيهما. من ناحيته، جرى نقل دوهرتي من الجناح الأيسر إلى الجناح الأيمن، بينما يلعب كودي حالياً في منصب قلب الدفاع. كما طرأت تغييرات على طريقة اللعب، مع اعتماد الفريق حالياً على ثلاثة لاعبين في الخلف في إطار أسلوب يشبه ما يتبعه تشيلسي. وتساعده طريقة اللعب الجديدة على خلق مزيد من المفاجآت أمام الخصم. من جانبه، يعتبر نيفيز الصفقة الكبرى بالنسبة

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد

للمنتخب الإنجليزي في مونديال 2002 باليابان وكوريا الجنوبية، وبدأ عمله في تنظيم الفريق من الناحية التكتيكية. ونتخيل سوياً أن فيرغسون قد







انطلاق فعاليات مهرجان أفلام الجنوب

قصص عربية تحت سماء بلجيكية في قصر الفنون الجميلة ببروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفي

يشهد قصر الفنون الجميلة في العاصمة البلجيكية بروكسل، عدة أنشطة فنية يظهر فيها الإبداع العربي في مجالات متنوعة من خلال فعاليات مهرجان أفلام الجنوب الذي انطلق أول من أمس، ويعرض أفلاماً تعكس الواقع في العالم العربي في عدة دول مثل المغرب والجزائر ومصر وتونس وغيرها.

وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط» تؤكد رئيسة شبيباتي رئيس المهرجان، أن هناك حرصاً على توطيد الأخوة بين السكان من الرجال والنساء، ومن مختلف الثقافات والديانات المتنوعة،

والذين يعيشون جنباً إلى جنب في الحياة اليومية. يعرض المهرجان مجموعة من الأفلام الروائية والقصيرة والتي تتنافس على جائزة الجمهور، وسيكون فيلم الافتتاح إنتاج مصري لبناني أردني للمخرج صوفي بطرس، تحت عنوان «سولنبر ومحبس»، ويتناول العلاقة بين السوريين واللبنانيين في أعقاب فترة التواجد العسكري السوري بالأراضي اللبنانية.

إلى جانب الأفلام التي تعكس الوضع في المغرب ومصر والجزائر وغيرها ستكون هناك أنشطة موسيقية وندوات، وذلك في إطار حرص المهرجان على إتاحة الفرصة للمواهب الجديدة

والشابة من صناع السينما لتقديم أعمالهم الفنية في مهرجان دولي انطلق للمرة الأولى قبل 11 عاماً في عاصمة أوروبا الموحدة. وبالأمس احتضن قصر الفنون الجميلة «بورار» أمسية أدبية لتقديم كتاب «هذه ليست حقيبة» الصادر عن منشورات «ملتقى الطرق» بالدار البيضاء بتنظيم مشترك مع المركز المتنقل للفنون «موسم». أدار الأمسية الكاتب البلجيكي روني ديميسين، الذي حاور الشاعر طه عدنان معد ومحرر هذا الكتاب الجماعي، بالإضافة إلى المترجم كزافيي لوفان الذي نقل الكتاب إلى اللغة الفرنسية. كما حضرت نخبة من الكتاب المشاركين لقراءة مقتطفات



غلاف كتاب «هذه ليست حقيبة»



مهرجان أفلام الجنوب

تتحدث من أصل لبناني  
تعيين منى نمر كبيرة لعلماء كندا



رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في مؤتمر صحافي مع الدكتورة منى نمر (رويتزر)

أوتاوا - لندن، «الشرق الأوسط» انتقلت إلى كندا، حيث حصلت على الدكتوراه عام 1981 من جامعة ماكغيل المرموقة في مدينة مونتريال، وهي تغادر منصبها الحالي نائبة رئيس لشؤون الأبحاث في جامعة أوتاوا بعد أكثر من عشر سنوات أمضتها فيه توليه.

نصر، بحكم منصبها، سترفع تقاريرها إلى رئيس الحكومة الاتحادية ووزيرة العلوم كيرستي دنكان، ومهمتها وفق وكالة الصحافة الكندية، تقديم المشورة إلى صانعي القرار في الحكومات، والمساهمة في شفافية البحث العلمي. يُذكر أنه كان لكندا مستشار وطني علمي بين عامي 2004 و2008، لكن الحكومة المحافظة السابقة ألغت هذا المنصب. ويأتي الإعلان عن تعيين مديرة علمية في الوقت الذي يبحث فيه العلماء حكومة الأحرار (يسار الوسط) على استثمار المزيد من الأموال في البحث العلمي. وأظهر تقرير أعدته لجنة من الخبراء بطلب من الوزارة دنكان، وتم الكشف عن نتائجها في أبريل (نيسان) الماضي، أنه لا بد من ضخ 1,3 مليار دولار إضافي في غضون السنوات الأربع المقبلة لدعم البحوث الأساسية.

أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، في مؤتمر صحفي أمس، تعيين الدكتورة منى نمر، نائبة رئيس جامعة أوتاوا لشؤون الأبحاث، ومديرة مختبر علم الوراثة الجزيئية التابع لجامعة أوتاوا، كبيرة لعلماء كندا ومستشارة رئيس الحكومة للشؤون العلمية. وكان ترودو، وهو زعيم حزب الأحرار الكندي، قد تعهد في أثناء حملته الانتخابية الماضية بإنشاء منصب مدير علمي من أجل تسهيل الوصول إلى البحوث التي تجري داخل الوزارات الكندية، كي تعمد الحكومة الاتحادية إلى أخذ نتائج هذه البحوث في الاعتبار عند حسم قراراتها.

الدكتورة نمر، تتحدث من أصل لبناني، بدأت دراستها الجامعية في الجامعة الأميركية في بيروت، قبل أن تفرض عليها الحرب اللبنانية مغادرة لبنان عام 1976 إلى الولايات المتحدة. وهناك تابعت دراستها في جامعة ويتشيتا ستايت بولاية كنزاس الأميركية، وحصلت على درجة البكالوريوس في العلم، ثم

صحافية فرنسية تتسلم جائزة نورنبرغ بالنيابة عن «قيصر» السوري

برلين، «الشرق الأوسط»

تسلمت الصحافية الفرنسية غارانس لوكاسنيه، أول من أمس، جائزة نورنبرغ التي منحت هذا العام للمصور السوري المعروف باسمه المستعار «قيصر»، نيابة عن المصور الذي يقبع في مكان مجهول، ويتعذر حضوره مراسم تسليم الجائزة لأسباب أمنية. وقررت لجنة تحكيم جائزة نورنبرغ منح جائزتها لعام 2017 للمصور السوري المعروف باسمه المستعار «قيصر»، الذي سرب ألقاباً من الصور من سجون النظام، حيث كان يعمل مصوراً في الشرطة العسكرية. وقد وثق «قيصر» بالصور جرائم التعذيب التي شهدتها السجون السورية. وبرت اللجنة في حينيات قرارها منح «قيصر» هذه الجائزة، إذ إن المصور المنحى تحت هذا الاسم المستعار أراد بعبء الصور «الاتّظال انتهاكات حقوق الإنسان الموثقة دون عقاب».

وأضافت اللجنة، أن المصور



لافتة في مدخل معرض «قيصر» الذي يقام في الأمم المتحدة تحذر الجمهور من هول الصور التي سيرونها (أ.ب)

ليس هناك أي محققين دوليين أو مدعين عامين في دول أخرى أو محاكم قاموا بالإطلاع على هذه المعلومات، وتابع أن النيابة العامة الفيدرالية الألمانية «هي السلطة الأولى التي تعاملت مع هذه المعلومات والتي قد تستخدم من أجل إصدار مذكرات اعتقال دولية ضد مرتكبي هذه الجرائم من النظام السوري».

وأضافت المنظمة، أن البيانات المرفقة بالصور يمكن أن تتضمن معلومات مهمة للمحققين حول أماكن اتخاذ الصور أو تواريخها. كما أن الصور التقطت بجودة عالية، وهو عامل مهم عند البحث عن أدلة.

وتقدمت المنظمة مع «قيصر» بشكوى أمام النيابة العامة الفيدرالية ضد مسؤولين كبار في الاستخبارات والشرطة العسكرية السورية بتهمة ارتكاب جرائم حرب

تتحدث من أصل لبناني



جانب من الاحتفال باليوم العالمي للسياحة بمعبد دندرة بقنا جنوب مصر

بأسعار مخفضة للسائحون وبألون طائر وماراثون رياضي

مصر تحتفل بيوم السياحة العالمي بعروض فلكلورية وتراثية

القاهرة، محمد عجم

تحت شعار «السياحة المستدامة...» احتفلت محافظة الأقصر، أمس الأربعاء، بيوم السياحة العالمي الذي يوافق يوم 27 سبتمبر (أيلول) من كل عام، بتنظيم عدد من الفعاليات الفنية والثقافية، تحت رعاية وزارة السياحة والهيئة المصرية للتنشيط السياحي. ففي صعيد مصر؛ تجار المهدن السياحية في استعراض فنونها الشعبية وموروثاتها الفنية التاريخية، حيث شهدت مدينة الأقصر، عاصمة الثقافة العربية، الغنية بالعمائر ومقابر الملوك والملكات ونبلاء الفراعنة، عروضاً فنية وفلكلورية وشعبية وتراثية، شارك فيها زوار المعابد من

السائحون، وبحضور محافظ الأقصر الدكتور محمد بدر، وكبار المسؤولين بقطاعي السياحة والآثار. وشهدت ساحة معابد الكرنك الشهيرة عروض الزمار وفرقة الفنون الشعبية، تخللتها إهداء السياح ورود الهدايا التذكارية وبطاقات التهنئة، فيما شهد معبد الكرنك توافد عدد كبير من السائحون للمشاركة في الاحتفالية، إلى جانب القيادات التنفيذية والشعبية ومسؤولي السياحة والآثار والثقافة، الذين عبروا عن تطلعهم لعودة التدفقات السياحية إلى مصر والأقصر تحديداً إلى أعلى من معدلاتها، موجهين الدعوة لكل السياح من كافة أنحاء العالم لزيارة المدينة، مؤكداً أن المحافظة آمنة تماماً والسياح يتجولون فيها بكل حرية، ولا

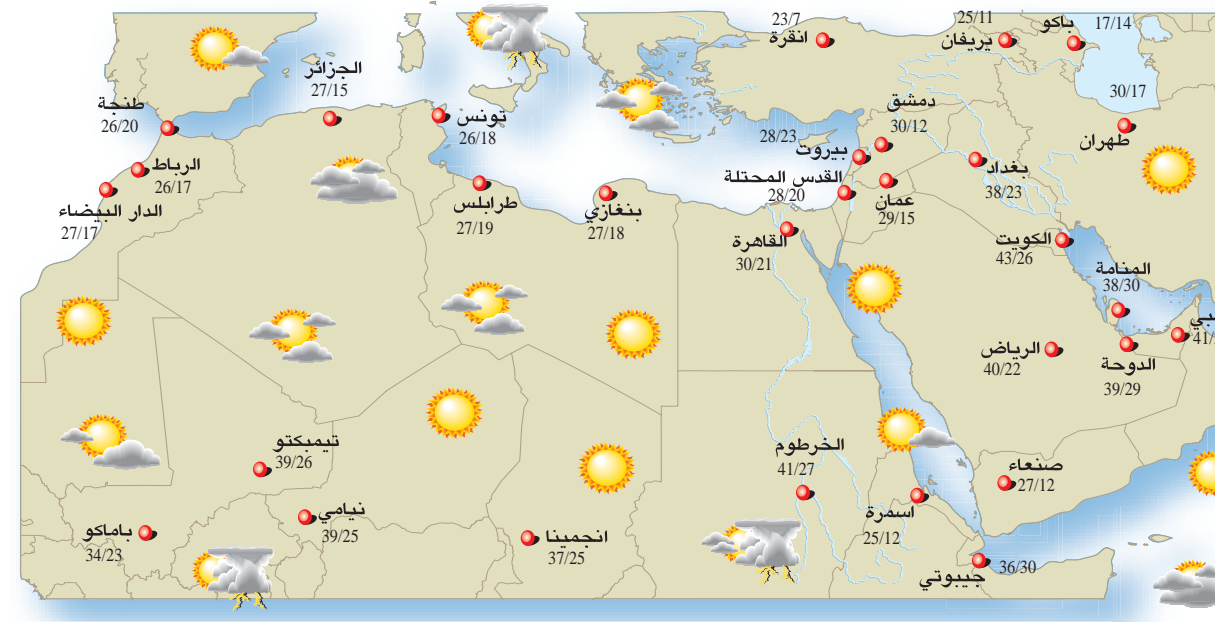
سودوكو

		2				9
7						1 5
6	3		9			4 3
	2	7				
	5	1	8			
		4				
		7	3			8
1				8		
					5	

الحل السابق

9	3	1	6	4	5	2	7	8
4	7	6	1	8	2	5	3	9
5	8	2	7	9	3	6	1	4
6	5	3	8	7	4	1	9	2
7	1	4	9	2	6	8	5	3
8	2	9	3	5	1	4	6	7
2	6	5	4	3	7	9	8	1
3	4	8	5	1	9	7	2	6
1	9	7	2	6	8	3	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

أمريكا الشمالية: يجلب إعصار «ماريا» بعضاً من الأمطار الغزيرة والعواصف العاتية إلى السواحل الخارجية لولاية نورث كارولينا. وتتحرك الجبهة الباردة إلى طربقها الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب تكساس وشرق نيو مكسيكو، ويمكن أن تتسبب في الفيضانات.

أوروبا: تتحرك الاضطرابات الجوية نحو أيرلندا والأجزاء الغربية من المملكة المتحدة، وتجنب الأمطار الغزيرة وانتشار السحب المتفرقة. وتؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على أقصى شمال غربي فرنسا وشمال غربي إسبانيا. وتتحرك منطقة الضغط المرتفع عبر فنلندا وحتى أوكرانيا، وتؤدي إلى الظروف الجوية الجافة.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»  
يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج: يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر الأجزاء الغربية من اليمن وأقصى جنوب عربي المملكة العربية السعودية، ولا سيما في فترات ما بعد الظهر. وتكون الأجواء في بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة وحارة، نظراً للطقس

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين: يتوقع أن تستمر الظروف الجوية الحارة والجافة، عبر الأجزاء الجنوبية والوسطى من العراق. كما يتوقع ظهور السحب المتفرقة عبر شمال شرقي سوريا وشمال العراق. وتوسد الأجواء المعتدلة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط في سوريا وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا: يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر الأجزاء الشمالية الغربية من ليبيا وتونس وشمال الجزائر وشمال المغرب. وتسود الأجواء الجافة والحارة بشكل عام على مصر وشرق ليبيا.









## مستعل السديري الشاعر الخالد

لست بشاقد أدبي أو شعري، وإنما أنا مجرد قارئ استمتع بما أقرأه، وقد يكون لي وجهة نظر تحليلية أحياناً. ولا شك أن الشعر طاقة خلّاقة، يكافئ المبدع نفسه بصياغتها، وليس مطلوباً على الإطلاق من الشاعر أن يفسر لنا معاني القصيدة، سواء كانت صريحة أو غامضة، وهذا هو أروع ما في الشعر العظيم أياً كان فصيحاً أو شعيباً. وللأسف ومن دون مبالغة، أن ما لا يقل عن 98 في المائة من شعر هذه الأيام ما هو إلا من سقط المتاع، وفرسانه ذكروني بما قاله نيقولا زرق الله عن أمثالهم:

ورثوا من تقدمهم فنالوا شر إرث مذلة وشقاء  
بين هجوين كالسب أو هو أدنى ومديح تعدد استجداء  
إنما الشعر للنفوس غذاء أفسدوه فصيروه هذا  
يتبع الشعر أهله فامتھاناً وابتدألاً أو عزة وإباء

وقرات قبل أسبوع قصيدة للأمرير خالد الفيصل جواباً عما قالوا له: أنت مقل في كتابة الشعر، فاجابهم محمداً دور الشعر واتجاهاته بقصيدة بدأها بهذين البيتين:

إن ما كتبت اللي تغنى به الناس وإلا فلا داعي لكثير الكلام  
الشعر إبداع ومعنى وإحساس وفكر وخيال وصوت حرب وسلام

وسبق لطرفة بن العبد أن قال:

وإن أشعر بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا  
و(ابن الرومي) يقول:

أرى الشعر يجي الناس والمجد بالذي تبقيه أرواح عطرنا  
أما الشاعر الذي ليس له حل فهو الممتنبي الذي قال:

وما الدهر إلا من رواء قصاندي إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشدا  
أعود للأمرير خالد وأقول إنه ليس في حاجة لكلامي وإشادتي، فهو في غنى عنهما، ويكفيه ما استمتع وتغنى به الملايين من قصاده وهو القائل:

أدور المنزل العالي أرايم الحمل وأرقى به  
ما أحب أنا المركز التالي الأول أموت وأحيا به

وهو حقاً (قول على فعل)، ثم ليس هو القائل:

اعشق الغالي ولا هوب الذهب وانزل العالي ولا هيب القصور  
في هجير العمر خاويت التعب فوق رمل اليبس أو موج البحر  
من منا قرأ كهذه القصائد لخالده ولم تهز وجدانه وتجعله يستاءل، ومنها مثلاً: من يادي الوقت، أو المعاناة، أو وداع نفس، أو مجموعة إنسان، أو تنشد عن الحال، أو يا زمان العجائب.

ومما يبرؤ عن سعد زغلول رئيس وزراء مصر وزعيم ثورة (19) في مصر، أنه التقى الشاعر أحمد شوقي في إحدى المناسبات، فقال سعد لشوقي بما معناه: إنني أحسك وبيا ليتني مثلك، فاستغرب شوقي وسأله: ليه يا باشا؟ فقال سعد: إنني بعد أجيال وأجيال سوف ينساني الناس، أما أنت فلن ينسوك لأن الشعر قد خلدك. وخالد الفيصل سوف يبقى نبراساً لزمان طويل وطويل.



المثلة الإسبانية باربرا إيني بعد حصولها على جائزة «ماكس فاكور» لجائزة الوجه الأكثر سحراً في السينما الإسبانية... في إطار مهرجان سان سيباستيان السينمائي الدولي في شمال إسبانيا أمس (إ.ب.أ)



## سمير عطالله عمرو موسى يتذكر: المطاردة لطرد مصر

يقول عمرو موسى إنه بعد انتشار أغنية شعبان عبد الرحيم في مصر والعالم العربي، أدرك سلفاً أوان الخروج من وزارة الخارجية. وما لبث الرئيس مبارك أن استدعاه، وقال له، اذهب وبلغ عصمت عبد المجيد أنه تعب، ولا بد من تقاعده، وسوف تحل مكانه أميناً عاماً للجامعة.

حاول عمرو موسى الاعتراض بيهود، قائلاً إن عبد المجيد يشعر أنه قادر على البقاء في المنصب عامين آخرين. لكن مبارك قال بصوت مرتفع: اذهب وبلغ.

كانت تلك نهاية خدمات صعبة وحادة في الخارجية المصرية، خاص خلالها موسى حريين. الأولى، هزيمة 67 وهو في الحادية والثلاثين من العمر، والثانية خلال عملية عزل مصر وتخوينها. وقد قاد المرحلة بإدراك الأمر معمر القذافي، ثم انضمت إليه بقية «جبهة الرفض». وذهب العرب بحملتهم إلى محاولة طرد مصر من كتلة عدم الانحياز، التي كانت مصر أحد مؤسسيها. ووقف الخطباء العرب أمام زعماء الهند ويوغوسلافيا والصين، يطالبون بطرد مصر في سريلانكا. وراح عمرو موسى يناور ويكافح من أجل ألا تخسر بلاده العضوية. ثم تحررت المحاولة في هافانا، ولكن بشراسة أقوى. وتولى بطرس غالي، رئيس وفد مصر، المجابهة ومعه نائبه عمرو موسى. وانتهى المؤتمر من دون قرار. وبعد سنوات قال دبلوماسي كوبي لعمرو إن فيدرل كاسترو نفسه هو الذي منع الطرد قائلاً لمساعدته: «لا يمكن أن يصدر قرار الطرد من هافانا».

يعرف عمرو موسى أن مذكراته سوف تثير الجدل والنقد. وقد بدأ الهجوم عليها، كالعادة، من العناوين قبل قراءتها. وواضح أن الرجل يرى في عهد مبارك أكثر المراحل استقراراً، وأقلها متاراً للانقسام بين المصريين... والأكثر وضوحاً، أنه يدون للتاريخ والحقيقة، غير عابئ بالذين يكرهونها. وهكذا، نراه يُغضب قسماً كبيراً من الأقرقاء بالقول إن «السادات كان فرعوناً مثل عبد الناصر». ولا يتوانى عن القول إن السادات كان يُعتبر أهم من الدبلوماسية المصرية ورجالها.

اعتيل السادات فيما كان عمرو موسى سفيراً لدى الأمم المتحدة، لكن نبأ وفاته لم يتأكد إلا بعد ساعات. ومع ذلك، بدأ المعزون بالتوافد على مكاتب البعثة المصرية. أول القادمين كانت جاكلين كيندي. لكن عمرو موسى يفوته أن يشرح السبب، أو لا يرى ضرورة لذلك، وحدة الحال في الاعتقال.

إلى اللقاء...

## عروض موسيقية مميزة تجمع بين الكلاسيكي والعصري في الكرمليين

## شبيه مايكل جاكسون في حفلات فرقة أوركسترا موسكو



مايكل جاكسون

دعت عشاق الموسيقى إلى «عدم المقارنة، والاستمتاع بما يسمونه فقط»، وقالت: «لا يجوز أن نشاق في الكلاسيكي الرائعة والأغاني التي ترعنا عليها، هي في الواقع من كلاسيكات موسيقى البوب».

وستفتتح الفرقة الروسية الحفل المكرس لذكرى الفرقة السويدية باغنية «Waterloo»، التي منحت الـ«ABBA» الفوز في مسابقة «يوروفيجين» الغنائية الشهيرة «ABBA»، وقالت شيلادجيان إن الفرقة أعدت برنامجاً خاصاً ستقدمه على مسرح قصر الكرمليين، بمشاركة موسيقيين ومغنين سويديين. ويتوضع، بريطانيا.

في الأداء، لكن دون الخروج عن روح ونمط الموسيقى الكلاسيكية، ولهذا تحظى عروضها، التي تدمج فيها الكلاسيكي مع العصري الحديث، على اهتمام واسع في أوساط عشاق الفن الرفيع.

في إطار هذا الأسلوب المميز في الأداء الفني، وضعت أوركسترا موسكو للموسيقى السيمفونية على برنامجها حفلاً خاصاً بمناسبة مرور 45 عاماً على تأسيس فرقة البوب السويدية الشهيرة «ABBA»، وقالت شيلادجيان إن الفرقة أعدت برنامجاً خاصاً ستقدمه على مسرح قصر الكرمليين، بمشاركة موسيقيين ومغنين سويديين. ويتوضع، بريطانيا.

أمس، عن افتتاح الفرقة حفلاتها للموسم الجديد يوم السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وعقدت عشاق الفن بحفل يستضيفه قصر الكرمليين الحكومي للموسيقى يوم 25 مارس (آذار) 2018، ويشارك فيه «الشبيه الرسمي مايكل جاكسون».

جدير بالذكر أن حكومة موسكو كانت قد أسست هذه الفرقة السيمفونية عام 2000، ومن تأسيسها حتى اليوم، قدمت أكثر من ألفي حفل، وحصلت على مكانة مرموقة في الوسط الفني وبين الفرق السيمفونية الشهيرة، الكثيرة في روسيا الاتحادية. وتعتمد الفرقة على التنوع

التي تعتمد على الآلات الموسيقية العصرية، الكهربائية والرقمية، وغيرها. وتتنوع الفرقة أن تشمل حفلاتها خلال الموسم الموسيقي الجديد عروضاً للمغني صاحب الشهرة العالمية التي لم تغب حتى بعد وفاته، مايكل جاكسون، وذلك من خلال استضافة «الشبيه الرسمي» لجاكسون، ومعه ستقدم الفرقة مقاطع من الأعمال الشهيرة لفرقة فنية تخطى في الصدارة الموسيقية عالمياً منذ عقود، مثل «ABBA» و«Queen».

كانت غاياتيه شيلادجيان، المدير العام والفنية لاوركسترا موسكو للموسيقى السيمفونية، قد أعلنت،

تخصص مجموعات الأوركسترا والفيلهارمونية (أي الجوق السيمفوني الكبير) بتقديم حفلات موسيقية لمعزوفات وضعتها مشاهير الموسيقى الكلاسيكية عالمياً، ولذلك يسود تصور لدى كثيرين بأن هذا النوع من الفرق عاجز عن تقديم جديد، غير أن فرقة أوركسترا موسكو للموسيقى السيمفونية، والمعروفة باسم «الجوق السيمفوني الروسي»، قررت منذ سنوات إثبات قدرة الفرق الكلاسيكية على تقديم مقطوع حديثة بأسلوب وتوزيع أفضل حتى مما تقدمه الفرق الموسيقية

## علماء يعثرون على آثار كائنات عمرها 4 مليارات سنة

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»

عثر باحثون من اليابان في أحجار بالغة القدم، على ما اعتبروه أقدم آثار للحياة على الأرض. وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت أمس في دورية «نايتشر» المتخصصة، إن بقايا الكربون التي عثروا عليها في صخرة في شبه جزيرة لابرادور في كندا، ذات أصول عضوية، وتبلغ من العمر نحو 3.95 مليار سنة.

ورأى الباحثون أن نتائج دراستهم تشير إلى وجود كائنات حية كانت قادرة على بناء الغذاء من مواد غير عضوية.

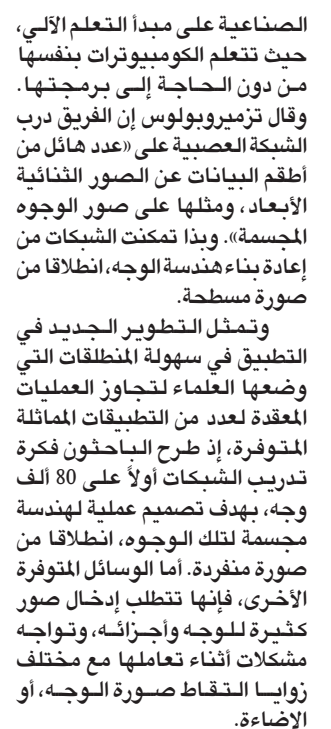
وعلق ويليام مارتن من معهد التطور الجزيئي في جامعة «دوسلدورف» بأن «هذه نتيجة مهمة»، وأن «الباحثين لديهم بيانات نظائر ترفع عمر الحياة على الأرض من 3.8 مليار إلى 3.95 مليار سنة.

فحص الباحثون تحت إشراف تাকাوكي تاشيرو من جامعة «طوكيو» بقايا آثار جرافيت وكربونات، وكلاهما أشكال للمركون الذي يعتبر المكون المركزي للحياة، في الصخرة التي يبلغ عمرها نحو أربعة مليارات سنة. برهن الباحثون بطرق مختلفة على أن آثار الجرافيت ذات أصل عضوي ونشأت خلال تكون الصخرة. واستبعد الباحثون حدوث تلوث فيما بعد.

وعلى ذلك رجح الباحثون أن تكون كائنات حية دقيقة قد عاشت قبل 3.95 مليار سنة وكونت الجرافيت، حسماً كند الباحثون في دراستهم. أما الأرض نفسها فنشأت قبل نحو 4.5 مليار سنة حسب آخر ما توصل إليه الباحثون.

قال الباحثون إن الأرض كانت في بداية نشأتها مكاناً غير مريح، حيث كانت تنهال عليها من الفضاء كتل صخرية بشكل دائم، مما كان يسبب في انفجارات شديدة، وكان سطح الأرض ساخناً بشكل يقترب من الغليان، وكان سائلاً. ثم هذا هذا الوضع شيئاً فشيئاً، وبرد سطح الأرض وتجمعت ماء سائل على القشرة الناشئة للأرض مكوناً أول المحيطات. ولم يعرف حتى الآن بشكل جازم الوقت الذي نشأت فيه الحياة خلال هذا التطور.

## يتعرف على الوجوه ويمكن استخدامه في الألعاب الإلكترونية والإجالات الطبية تطبيق إلكتروني يحول «السيافى» إلى صورة مجسمة



يحوّل التطبيق صورة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما إلى صورة لشكل وهيئة الوجه المجسمة

الصناعية على مبدأ التعلم الآلي، حيث تتعلم الكومبيوترات بنفسها من دون الحاجة إلى برمجتها. وقال تزميربولوس إن الفريق درب الشبكة العصبية على «عدد هائل من أطقم البيانات عن الصور الثنائية الإبعاد، ومثلها على صور الوجوه المجسمة». وبذا تمكنت الشبكات من إعادة بناء هندسة الوجه، انطلاقاً من صورة مسطحة.

وتتمثل التطوير الجديد في التطبيق في سهولة المنطقات التي وضعتها العلماء لتجاوز العمليات المعقدة لعدد من التطبيقات المماثلة المتوفرة، إذ طرح الباحثون فكرة تدريب الشبكات أولاً على 80 ألف وجه، بهدف تصميم عملية لهندسة مجسمة لتلك الوجوه، انطلاقاً من صورة منفردة. أما الوسائل المتوفرة الأخرى، فإنها تتطلب إدخال صور كثيرة للوجه وإجزائه، وتواجه مشكلات أثناء تعاملها مع مختلف زوايا التقاط صورة الوجه، أو الإضاءة.

وقال الباحثون إنه إضافة إلى إمكانات التطبيق في التعرف على الوجوه، فإنه يتعرف أيضاً على المشاعر، كما يمكن استخدامه أيضاً لتطوير ألعاب الكرتونية شخصية وتعزيز عمليات الواقع المعزز. وأخيراً يمكن توظيفه في المجال الطبي، مثل توفير نظام محاكاة لعمليات تجميل الوجه، والتعمق في فهم حالات مرضية، مثل التوحد والكآبة.

في 2017، المنعقد الشهر المقبل في مدينة فينيسيا الإيطالية. وشارك في البحث طالبان للدكتوراه في الجامعة، والدكتور فاسيلوس ارغيريو، البروفسور في علوم الكومبيوتر بجامعة «كنغستون» في لندن. وتعتمد الشبكات العصبية الكبيرة للوجه، انطلاقاً من صورة منفردة بواسطة شبكة صناعية عصبية تقليدية».

وستقدم نتائج التطوير بالتفصيل أمام المؤتمر العالمي للرؤية الكومبيوترية (ICCV) لعام

## ديون كل منهم 57 ألف يورو ألمانيا تحارب المدمنين على الميسر

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب  
تحدثت مبادرة النشاط ضد إدمان الميسر في ألمانيا عن 241 مواطناً يعاني من مشكلة القمار في ألمانيا، منهم 215 مريضاً بأثولوجياً، و11 ألفاً من المدمنين على الميسر. وأعلنت المبادرة، بمناسبة يوم النشاط ضد الإدمان، الذي حل أمس الأربعاء في 27 سبتمبر (أيلول)، أنها أجرت دراسة حول مرضى القمار، اتضح منها أن كل منهم تتقله ديون ترتفع إلى 57 ألف يورو. ولا فرق في هذه المديونية بين طبيب ثري أو عاطل عن العمل، وهو ما يحطم عائلات الجميع. وعبرت وزير العائلة في لاية تورينغن هايكه فيرنر عن قلقها من زيادة عدد المدمنين على الميسر، ومن زيادة عدد ضحايا اللعب في المدن الألمانية. والمقلق أيضاً هو سهولة اللعب على مختلف الأجهزة التي يوفرها الإنترنت هذه الأيام. وأشارت إلى أن إدمان الميسر يرتبط في معظم الحالات بأمراض نفسية أخرى مثل الاكتئاب. وتشدد إحصائية الوزارة أن أعمار المدمنين على الميسر في ألمانيا تتراوح بين 20 و39 سنة، كما أن معظمهم من مستوى تحصيل علمي غير أكاديمي.

ويشكل العمال والموظفون والمستخدمون الصغار نسبة 50 في المائة منهم. وهناك نسبة 25 في المائة من المدمنين من متلقي المساعدات الاجتماعية، ويسوّدي إدمان هؤلاء إلى تحطم عائلاتهم بشكل أسرع من غيرهم. واتخذت الوزيرة دعوات بعض السياسيين إلى «البرلة» ألعاب الميسر بالصد الذي حل أمس الأربعاء في 27 سبتمبر (أيلول)، أنها أجرت دراسة حول مرضى القمار، اتضح منها أن كل منهم تتقله ديون ترتفع إلى 57 ألف يورو. ولا فرق في هذه المديونية بين طبيب ثري أو عاطل عن العمل، وهو ما يحطم عائلات الجميع. وعبرت وزير العائلة في لاية تورينغن هايكه فيرنر عن قلقها من زيادة عدد المدمنين على الميسر، ومن زيادة عدد ضحايا اللعب في المدن الألمانية. والمقلق أيضاً هو سهولة اللعب على مختلف الأجهزة التي يوفرها الإنترنت هذه الأيام. وأشارت إلى أن إدمان الميسر يرتبط في معظم الحالات بأمراض نفسية أخرى مثل الاكتئاب. وتشدد إحصائية الوزارة أن أعمار المدمنين على الميسر في ألمانيا تتراوح بين 20 و39 سنة، كما أن معظمهم من مستوى تحصيل علمي غير أكاديمي.